

غداة غارات مشتركة مع التحالف الدولي قُضت على 10 من التنظيم الكاظمي يعين مقتل زعيم «داعش العراق»

بغداد، الشرق الأوسط، أعلنت رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، مقتل أبو ياسر العيساوي الذي وصفه بأنه «زعيم تنظيم داعش في العراق»، بعد أسبوع من الهجوم الدامي الذي شهدته بغداد وتبناه التنظيم.

وقال الكاظمي عبر حسابه على «تويتر»: «توعدنا عصابات (داعش) الإرهابية برد مزلزل، وجاء الرد من أباطنا بالقضاء على زعيم عصبة الشر، أو من يطلق على نفسه (نائب الخليفة ووالي العراق) في التنظيم، أبو ياسر العيساوي، في عملية استخبارية نوعية».

ويعتبر خبراء أن العيساوي قيادي كبير في التنظيم الذي سيطر في أعوام سابقة على نحو ثلث أراضي العراق وأجزاء واسعة من سوريا قبل أن يتراجع نفوذه ويختصر في خلايا نشطة في مناطق صحراوية وجبلية. وتأتي العملية بعد أسبوع من التفجير الانتحاري المزروع في ساحة الطيران ببغداد الذي أسفر عن مقتل 32 شخصاً من العمال

والمستوفين وتبناه التنظيم المتطرف. وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مصادر أمنية، أول من أمس، أن التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن لمكافحة تنظيم «داعش» شن «خمس ضربات جوية، أدت إلى مقتل 10 (من عناصر التنظيم) على الأقل في وادي الشاي جنوب مدينة كركوك».

وأكد مصدر أمني عراقي كبير أن العيساوي «من بين القتلى»، وأوضح أن العملية نفذت بناء على معلومات لجهاز المخابرات العراقي وتنسيق العمليات المشتركة العراقية. وكشفت مصادر استخباراتية أن القيادي في التنظيم، واسمه الكامل جبار سلمان صالح علي العيساوي، يتحدر من بلدة الكرمة الواقعة لقضاء الفلوجة في محافظة الأنبار وشغل منصب «والي شمال بغداد» و«ولاية البركة» في سوريا بمبصب «أمير جيش عمر».

ومذ الهجوم المزروع الدامي في بغداد، صارت السلطات العراقية تحت ضغوط شعبية تطلب بمطاردة عناصر التنظيم وتنفيذ أحكام الإعدام على الآف السجناء.

ووفق الشركات الأوروبية على مصالحها في الولايات المتحدة بسبب العقوبات عابرة الحدود... فإن، من موانع الطرفين من على جانيي الأطلسي تقاربت بشكل كبير: بقاء الاتفاق واستكمالهما وتناول ملفين إضافيين مع طهران؛ هما «برنامجها الصاروخي - الباليستي» من جهة؛ ومن جهة أخرى سياستها الإقليمية المزعجة لاستقرار المنطقة من اليمن وحتى شواطئ المتوسط.

وتتوقع هذه المصادر أن تكون المفاوضات، في حال انطلاقها، «بالمعنى الصعوبة».

في الاتصال الهاتفي المطول بين بايدين وماكرون، اتفق الريسان، بحسب «الإليزيه»، على «العمل معاً

أوروبا تسعى إلى دور في المفاوضات المحتملة بين واشنطن وطهران

موجودة وغرضها «بناء شيء من الثقة» بين الطرفين وسيطر في أعوام سابقة على حقيقة مواقف كل طرف.

لكن هناك قراءة أخرى مغايرة تؤكد أنه في لعبة شد الحبال الجارية اليوم بين واشنطن وطهران وسعي كل طرف لاكتساب التناجيد لمواقفه، «ما زالت لدى أوروبا فسحة للحركة»، ومرد هذه الإمكانية، وفق مصادر فرنسية، إلى أنها «لم تتخل قط عن الاتفاق النووي، وسعت دوماً للحفاظ عليه، وعارضت قرارات الرئيس ترمب، وحاولت مساعدة إيران في الاتفاق على العقوبات، وتخفيف آثار سياسة (الضغوط القصوى) التي فرضها ترمب، لكنها لم تنجح بسبب قوة الدولار وهيمنة أميركا عبره على الدورة المالية العالمية،

الطاقة والكهرباء والتعاون مع مصر في محادثات عراقية - أردنية

لـ«الشرق الأوسط» إن «الهدف من الزيارة، وهي الأولى لرئيس الحكومة الأردنية بشر الخصاونة، وتوثيق العلاقة مع بغداد سياسياً وإداسة التعاون الاقتصادي وأن الأردن يعتمد على العراق في مواجهة أزماته المالية باستيراد النفط بأسعار تشجيعية مخفضة ضمن امتيازات استثنائية»، وأضاف أن «الأردن يبحث مع العراق موضوع الربط الكهربائي، وهو المشروع الذي سيخدم الأردن مالياً ويوفر الطاقة للعراق».

ولفت إلى أن «طبيعة الوفد المرافق للخصاونة تكشف طبيعة المباحثات والمخاطر الخاصة بالاتصال والتجارة والنقل والزراعة والخارجية والصناعة والطاقة والثروة المعدنية والصحة... بالمحصلة النهائية يعكس ذلك نوعية الوفد، وما يمكن أن يبعثه ضمن كل هذه التخصصات والمجالات».



الكاظمي مستقبلاً الخصاونة في بغداد أمس (أ.ف.ب)

الوزراء الأردني التقى الرئيس العراقي بربيع صالح في قصر السلام ببغداد، وبحثاً «أفاق التعاون بين البلدين في الميادين المختلفة».

وقال أستاذ الإعلام في الجامعة العراقية الدكتور فاضل البدري

في مجالات التكامل الصناعي والأمن الغذائي والطاقة والنقل والإسكان والزراعة، والإسراع بإعداد حزمة من مشروعات التعاون الأروبياتي، بما يخدم تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول الثلاث»، وكان رئيس

«ضرورة الإسراع بتنفيذ مخرجات القمة الثلاثية الأردنية - المصرية العراقية المنعقدة في عمان» في أغسطس (آب) الماضي. كما شدداً على «ضرورة عقد الاجتماعات على المستوى الوزاري بين الدول الثلاث

بغداد، الشرق الأوسط»

أجرى رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة محادثات مع نظيره العراقي مصطفى الكاظمي في بغداد، أمس، تناولت التعاون في مختلف المجالات، خصوصاً الطاقة والكهرباء، فضلاً عن تفعيل الاتفاق الثلاثي الذي يجمع بينهما مع مصر.

وقال بيان مكتب الكاظمي إن رئيس الوزراء بحث مع نظيره الأردني، الذي بدأ زيارة إلى بغداد، «العلاقات بين البلدين، ومناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك»، وأكد الجانبان «أهمية التعاون المشترك بين بغداد وعمان، بما يحقق مصالح شعبي البلدين الشقيقين، ويؤكد عمق العلاقات والروابط الأخوية بين كل من العراق والمملكة الأردنية الهاشمية».

وفي مجال التعاون الثلاثي بين البلدين ومصر، أكد الجانبان

من أجل الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط؛ وتحتيد بالنسبة للملف الذي يفهم على أنه تعبير عن استعداد الإدارة الجديدة لـ«الاستماع» لما يراه الجانب الأوروبي وعبره الأوروبي. وقال سفير فرنسي سابق لـ«الشرق الأوسط» إن «صورة الوضع معقدة، ولكن مهمة الدبلوماسية هي استنباط الحلول» وأحد المطروح منها للتوفيق بين الشروط الأميركية والإيرانية المتناقضة، اعتماد «مبدأ التبادلية» المتزامنة والمتدرجة، لكن تبقى هناك عوامل مؤثرة قبل الوصول إلى التفاهوت منها المواقف الإقليمية، واللعبة السياسية الداخلية في إيران مع اقتراب الانتخابات الرئاسية، وتأهيك بموقف الكونغرس الأميركي.

فإن الجانب الإيراني الذي يعول على دور أوروبي يتماهى كثيراً مع المقاربة الأميركية؛ الأمر الذي يبرز في تبني فرنسا مثلاً، وهي الطرف الفاعل والأكثر دينامية في العلاقات الدولية، والأملنة عليها كثيرة، ولو كان هناك اتفاق لما ظهرت الحاجة لمفاوضات».

بيد أن بسادي لا يري أن الأوروبيين «مؤهون» للقيام بمهمة الوساطة؛ لأنهم «خسروا صداقتهم عندما تراجعوا أمام سياسة ترمب ولم ينجحوا في فرض أنفسهم لأعين أساسيين من أجل إقناعه بعدم الخروج من الاتفاق؛ ولا بالنسبة لمفاوضتهم الطرفيين وتقديم مقترحات وأفكار خلاقة».

يقول البروفيسور برتراند بادى،

استاذ العلاقات الدولية السابق في «معهد العلوم السياسية» بباريس، لـ«الشرق الأوسط» إن التناقض في المواقف قبل الانطلاق في مفاوضات «صورة معروفة في العلاقات الدولية، والأملنة عليها كثيرة، ولو كان هناك اتفاق لما ظهرت الحاجة لمفاوضات».

بيد أن بسادي لا يري أن الأوروبيين «مؤهون» للقيام بمهمة الوساطة؛ لأنهم «خسروا صداقتهم عندما تراجعوا أمام سياسة ترمب ولم ينجحوا في فرض أنفسهم لأعين أساسيين من أجل إقناعه بعدم الخروج من الاتفاق؛ ولا بالنسبة لمفاوضتهم الطرفيين وتقديم مقترحات وأفكار خلاقة».

يقول البروفيسور برتراند بادى،

طريق» مستقبلية سوف تسير الدبلوماسية الأميركية على هديها في الأسابيع والأشهر المقبلة، انطلاقاً من معطى ثابت مفاده بأن واشنطن تريد العودة إلى الاتفاق النووي المبرم مع إيران؛ ولكن ليس كيفما كان، بل وفق تصوراتها وشروطها.

أول هذه الشروط التي كرها بليتنكن أنه يتعين على إيران القيام بالخطوة الأولى؛ أي التراجع عن الانتهاكات الكثيرة والخطيرة التي قامت بها للاتفاق النووي الذي «لم يتبق منه الكثير»؛ وفق تعبير مصادر فرنسية معنية به.

الإيرانية ترى أن على واشنطن التراجع عن العقوبات التي فرضتها على إيران أولاً؛ بحسبان أنها هي

باريس، ميشال أبو نجم

في الاتصالات المتلاحقة التي أجراها الرئيس الأميركي جو بايدن، ووزير خارجيته أنتوني بلينكن، مع المسؤولين الأوروبيين أيضاً مع الرئيس الروسي، كان الملف النووي الإيراني حاضرًا بقوة.

وبعد 10 أيام على دخول الرئيس الجديد البيت الأبيض، أخذت تتضح توجهات إدارته حول كيفية إدارة الملف المذكور.

بمناسبة تخبثته في منصبه، بمجلس الشيوخ الأسبوع الماضي، وذلك التي أدلى بها في أول مؤتمر صحافي عقده قبل يومين، ووفرت مزيداً من العناصر حول ما يمكن تسميتها «خريطة

بيان موقع من 20 دبلوماسياً ووزير خارجية سابقين

دعوات أوروبية لحاسبة ظريف عن تورط سفارات إيران في «الإرهاب»

إيران «المشاطاتها الإرهابية في أوروبا وإعطاء ضمانات بعدم التورط في عمليات إرهابية في أوروبا في المستقبل».

وأفاد الموقعون على البيان، الذي تم تسليم نسخ منه لرئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، ووزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، أن «غالب الخطوات الجديدة تجاه إيران شخّع النظام على ملاحقة أنشطتها الخبيثة، بما في ذلك الإرهاب في أوروبا».

كما دعا الموقعون على البيان إلى تصنيف جهاز المخابرات الإيرانية على أنه إرهابي، ومحكمة عناصره في أوروبا وإقصائهم إلى الخارج، ودعوا كذلك إلى مقاربة أوروبية أشد حزمًا في التعاطي مع

الذي ستصدره محكمة في مدينة أنتويرب البلجيكية على أسدي في 3 فبراير (شباط) المقبل، فإنه «يتوجب على بروكسل أن تراجع مقاربتها لإيران».

وتشدّد المسؤولون السابقون على ضرورة تحميل ظريف مسؤولية تعديت إيران في أوروبا، وقالوا في البيان إنه يجب «معاينة ظريف على دوره المخت في التخطيط لتفجير مؤتمر المعارضة... وفي هذا الإطار يجب أن يتم التدقيق في نشاطات السفارات الإيرانية والبعثات الإيرانية الدينية والمراكز الثقافية في أوروبا». ودعوا كذلك إلى تخفيض «التحليل الدبلوماسي» مع إيران، واشتراط عودتها بوقف

برلين، وراغدة بهنام

دعما ما يزيد على 20 دبلوماسياً ووزير خارجية أوروبيين سابقين، إلى تحميل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «مسؤولية مباشرة» ومحاسبته» عن تعديت إيران في أوروبا، خاصة محاولة تفجير مؤتمر المعارضة الإيرانية في فرنسا، وذلك قبل أيام من الحكم المتوقع على الدبلوماسي الإيراني السابق المتهم بالإرهاب أسد الله أسدي.

وفي البيان الذي حصلت عليه لـ«الشرق الأوسط» على نسخة منه، انتقد مسؤولون سابقون السياسة الأوروبية تجاه طهران، وقالوا إنه بغض النظر عن الحكم

أعلنت إنتاج 17 كيلوغراماً من اليورانيوم الخصب بنسبة 20%... وظريف يحذر نظيره الأميركي إيران ترفض التزامات «الاتفاق النووي» قبل عودة أميركا

تطوير إيران صواريخ باليستية ودعمها ميليشيات تعمل بالوكالة في بلدان مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن.

ورد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على تصريحات نظيره الأميركي عبر «تويتر»، وكتب: «لا تنس هزيمة الضغوط التي فرضت لترمب»، وقال في تغريدة قصت عنوان «التحقق من الحقائق»: «إن الولايات المتحدة انتهكت الاتفاق النووي، ومنعت المواد الغذائية والأودية، وعاقبت الملتزمين بالقرار 2231 من خلال الفوضى الدولية، وإيران التزمت بالقرار 2231. واتخذت التدابير الوقائية المتوقعة من قبل»، وأضاف: «الآن من الذي يجب أن يتخذ الخطوة الأولى؟».

أنتوني بلينكن طهران بالعودة للاتزامتها النووية، شتمه لوزة واشنطن للاتفاق النووي، وأكد في أول تعليقاته العامة بشأن إيران بصفته وزير للخارجية الأميركية.

وأكد بلينكن على سياسة الرئيس جو بايدن المتمثلة في أنه «إذا عادت إيران للاتزام الكامل بتعهداتها بموجب خطة التحقق المشتركة (الاتفاق النووي)، فستفعل الولايات المتحدة نفس الشيء». وقال إنه إذا عادت إيران للاتزام بالاتفاق، فستسعى واشنطن وشركاؤها في المتوسط، لذا فإن 17 كيلوغراماً ستجاوز هذا الجدول الزمني، بحسب كالياف.

جاءت الخطوة الإيرانية، غداة مطالبة وزير الخارجية الأميركي

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قال رئيس البرلمان الإيراني إن بلاده «ليست عليها واجبات في الاتفاق النووي الذي لا تلزمه به أميركا»، معلناً إنتاج 17 كيلوغراماً من اليورانيوم الخصب بنسبة 20 في المائة في غضون شهر، ليقرب برنامجها النووي من مستويات التصويب المستخدمة في صنع الأسلحة، وسط التوترات المتزايدة مع الولايات المتحدة.

وقالت إيران إنها ستنتج 120 كيلوغراماً من اليورانيوم الخصب بنسبة 20 في المائة سنوياً، أو 12 كيلوغراماً شهرياً في المتوسط، لذا فإن 17 كيلوغراماً ستجاوز هذا الجدول الزمني، بحسب كالياف.

جاءت الخطوة الإيرانية، غداة مطالبة وزير الخارجية الأميركي

الشرطة السودانية تتوعد فلول الإسلاميين بـ«مواجهة حاسمة»

وكل من يعمل على تحقيق أهداف الثورة ومقاصدها، ولملتزمون بتفكيك مفصل النظام البائد».

بدوره، أوضح عضو لجنة تفكيك نظام 30 من يونيو، وجدي صالح، أن ما يقوم به «فلول النظام البائد»، لن يخن لحيته عن عملها، وإنقاذ مطلب الثورة بتفكيك النظام، وواجهاته الاقتصادية والتنظيمية والسياسية. وقال بهذا الخصوص: «لهذه الثورة حراسها، والشعب السوداني يؤمن بأنه لا عودة للنظام القديم في المشهد المعاصر، مشيراً إلى أن بعض فلول النظام البائد في ولاية سنار، حاولوا الاعتداء على اللجنة مستغلين الضائقة المعيشية، وتم تسليمهم للعدالة. كما انتقد صالح الاعتداء على لجنة التفكيك في البحر الأحمر، ووصفه بأنه «تصرف مشين».

وأعلى قانون لجنة تفكيك نظام 30 من يونيو وإزالة التمكين، سلطة إلغاء الوظائف العامة، وإنهاء خدمة المسؤولين الذين حصلوا على الوظائف بسبب التمكين، أو استغلال النفوذ، وحل المنظمات الربحية وغير الربحية، وأصحاب التقارير والمعلومات من مؤسسات الدولة، واستدعاء الأشخاص لأجل تقديم المعلومات، والاطلاع والحجز على حسابات الأشخاص والمؤسسات والشركات المصرفية، لأغراض تفكيك نظام الإنفاق، واتخاذ التدابير القانونية بشأنها، إضافة إلى اتخاذ الإجراءات الجنائية والقانونية ضد أي شخص، بما في ذلك حل حساب المؤتمر الوطني واسترداد أمواله.

وكشفت اللجنة خلال عملها فساداً ضخماً لمرسوم نظام الإسلاميين، واستردت ممتلكات وعقارات وشركات وأسهم، ملوكة لرموز النظام العرول، وشارك عدداً كبيراً من فلوله للقتل، ما دفعهم للتخديت بأعمالها ومعاداتها، واعتبارها موجبة لهم، وتلقى بسبب ذلك عدد من أعضاء اللجنة تهديدات بالقتل.

الخرطوم، أحمد يونس

توعدت الشرطة السودانية بمواجهة من ستمتهم «فلول النظام البائد» بمواجهة قوية وحازمة، جراء ما يقومون به من أعمال عنائية، تُؤرق الأمن في العاصمة الخرطوم والولايات.

وقال مدير عام قوات الشرطة، الفريق أول عز الدين الشيخ علي منصور، إنهم سيواجهون «فلول النظام البائد» بصورة قوية وحازمة. مستندراً تعرض مقر لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو (حزيران) بمدينة بورتسودان، شرق السودان، للتعدي من بعض فلول النظام البائد.

كما أوضح اللواء منصور أن التعدي على مقر اللجنة دفع السلطات الأمنية لعقد اجتماع فوري للجنة الفنية لمجلس الأمن والدفاع، برئاسة عضو مجلس السيادة الفريق ياسر العطاء، ورئيس لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو، وحضور وزير الدفاع والدخلاء، وأعضاء اللجنة الفنية لمجلس الأمن والدفاع وأعضاء لجنة إزالة التمكين المركزية، وذلك بحث التعدي على مقر اللجنة بصورة مستفيضة.

وأضاف اللواء منصور أن قيادة قوات الشرطة، أصدرت استناداً إلى توصيات الاجتماع عدداً من القرارات والتوجيهات، الفعالة بحماية مقرات لجنة تفكيك نظام 30 من يونيو ومنسوبيها، والممتلكات التي وضعت للجنة يدها عليها بالمركز والولايات، لتقوم بدورها على الوجه الأمثل.

ووصف مدير عام الشرطة الاعتداء على مقر لجنة التفكيك بـ«العمل مرفوض»، وقال إن «اللجنة تقوم بعملها وفق الدستور والقانون، وتعمل على مراجعة عملها بشكل دوري، ويمكن استئناف قراراتها لدى محكمة الاستئناف». مجدداً التأكيد على مسؤولية الشرطة والأجهزة في حماية الثورة، بقوله: «نحن ملتزمون بحماية الثورة، وجمعوع الشعب السوداني،

النيابة بشأن رفع الحصانات. وبموجب هذا القانون، فإن الجهاز «سيت السعفة» ارتكب كثيراً من الفظائع على عهد نظام الإسلاميين المعرول، قضت التوقيف التحفظي للمعارضين لتفجرت طويلة، والتعذيب المنهج، والحرمان من العمل، والقتل خارج القانون، وكان من يرتكب هذه الجرائم من أفراد الجهاز، سواء بالأوامر أو لساياهم الشخصيين، لا يقدمون للمحاكمات، وكان يترقى الأمر للمدير العام الذي يملك صلاحيات واسعة.

ويعرض التلفزيون الرسمي السوداني هذه الأيام تحقيقاً سلسلاً بعنوان «بيوت الأشباح»، يستضيف فيه عدداً من ضحايا التعذيب من المعارضين لنظام الإسلاميين، والذين أضعفوا لتعذيب قاس وعنيف من قبل الجهاز، لقي بعضهم مصرعه تحت التعذيب.

«وبيوت الأشباح» هي معقلات غير رسمية وغير معروفة، وعبارة عن منازل عادية بين الأحياء، يتم اقتياد المعارضين الإسلاميين إليها، وممارسة أساليب التعذيب ضد عليهم من قبل الجهاز وأفراد. وقد لقي عدد من المعارضين حتفهم أثناء التعذيب في تلك البيوت سبباً استنفاداً فيهم، وزعم بعضهم أنهم تعرضوا لانتهاك الكرامة والاعتصاب.

العدل، في وقت يزداد فيه السخط الشعبي، الذي وصل حد اتهام السلطات بالتواطؤ معه، خاصة قضية عدم تسريع تنفيذ حكم الإعدام شقاً حتى الموت، الصادر بحق عدد من عناصر الجهاز.

وقال النائب العام تاج السر الحبر، خلال افتتاح نيابة جديدة لمكافحة الفساد بالخرطوم، إنه قدم مشروع قانون لتنظيم الحصانات لوزارة العدل للإحالة، مبرراً أن القانون «قيد الدراسة»، ومؤكداً إلغاء النص في القانون، الذي يعطي جهاز الأمن حصانات وصلاحيات واسعة. وأعطى قانون الأمن الوطني لعام 2010 حصانات، وصلاحيات واسعة لضباط وأفراد جهاز الأمن الوطني، منع بموجبها اعتبار أي تصرف صدر عن أي عضو في الجهاز أثناء تاديبته لهامه «جريمة»، وعدم إجباره على الإلاء بأي معلومات، كما أنه لا يجوز اختيار مرشحها في الحكومة، وفي أشهر، على الاتفاق على تشكيل حكومة من 26 وزراً، من بينها 7 وزارات للجهة النووية المقسمة لتحالين.

من جهة ثانية كشفت النيابة العامة السودانية عن قرار بإلغاء «الحصانات»، التي كانت ممنوحة لضباط وأفراد جهاز الأمن الوطني، وإيداع مشروع قانون جديد لتنظيم رفع الحصانات على منضدة وزارة

الخرطوم، أحمد يونس

ومحمد أمين ياسين

اتفق مجلس شركاء الفترة الانتقالية في السودان على تشكيل الحكومة الجديدة في الرابع من فبراير (شباط) المقبل، واستكمال مجلس السيادة الانتقالي بتعيين ثلاثة أعضاء قادة أطراف السلام، وهم رئيس الحركة الشعبية مالك عقار، إدريس، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع حدد 31 من يناير (كانون الثاني) الموالية لطرح برنامج الحكومة الجديدة، والخامس عشر من فبراير المقبل لتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي والمفاوضات.

ووضع مجلس الشركاء، الذي تم تكوينه في ديسمبر (كانون الأول) 2020، 29 عضواً من قوى التغيير والجهة الثورية، بجانب ممثلين للعسكريين في مجلس السيادة. وأثار تشكيل المجلس خلافات حادة بين مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير من جهة، والمكون العسكري في مجلس السيادة، بسبب الصلاحيات والاختصاصات، التي تتحول على صلاحيات مجلس الوزراء. وسيعقد المجلس اجتماعاً (الأحد) المقبل لواصله المناقشات حول الموضوعات المتبقية.

علمت نائبة، علمت (الشرق الأوسط) من مصادر متطابقة أن المجلس المركزي لـ«قوى إعلان الحرية والتغيير»، أعلى هيئة سياسية في

النيابة العامة تلغي حصانة «جهاز الأمن»

اتفاق على إعلان الحكومة السودانية الخميس المقبل

وحدد الاجتماع الرابع من فبراير المقبل موعداً لإعلان التشكيل الوزاري الجديد، واستكمال مجلس السيادة الانتقالي، بتعيين ثلاثة أعضاء قادة أطراف السلام، وهم رئيس الحركة الشعبية مالك عقار، إدريس، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع حدد 31 من يناير (كانون الثاني) الموالية لطرح برنامج الحكومة الجديدة، والخامس عشر من فبراير المقبل لتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي والمفاوضات.

ووضع مجلس الشركاء، الذي تم تكوينه في ديسمبر (كانون الأول) 2020، 29 عضواً من قوى التغيير والجهة الثورية، بجانب ممثلين للعسكريين في مجلس السيادة. وأثار تشكيل المجلس خلافات حادة بين مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير من جهة، والمكون العسكري في مجلس السيادة، بسبب الصلاحيات والاختصاصات، التي تتحول على صلاحيات مجلس الوزراء. وسيعقد المجلس اجتماعاً (الأحد) المقبل لواصله المناقشات حول الموضوعات المتبقية.

علمت نائبة، علمت (الشرق الأوسط) من مصادر متطابقة أن المجلس المركزي لـ«قوى إعلان الحرية والتغيير»، أعلى هيئة سياسية في

النيابة العامة تلغي حصانة «جهاز الأمن»

اتفاق على إعلان الحكومة السودانية الخميس المقبل

وحدد الاجتماع الرابع من فبراير المقبل موعداً لإعلان التشكيل الوزاري الجديد، واستكمال مجلس السيادة الانتقالي، بتعيين ثلاثة أعضاء قادة أطراف السلام، وهم رئيس الحركة الشعبية مالك عقار، إدريس، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع حدد 31 من يناير (كانون الثاني) الموالية لطرح برنامج الحكومة الجديدة، والخامس عشر من فبراير المقبل لتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي والمفاوضات.

ووضع مجلس الشركاء، الذي تم تكوينه في ديسمبر (كانون الأول) 2020، 29 عضواً من قوى التغيير والجهة الثورية، بجانب ممثلين للعسكريين في مجلس السيادة. وأثار تشكيل المجلس خلافات حادة بين مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير من جهة، والمكون العسكري في مجلس السيادة، بسبب الصلاحيات والاختصاصات، التي تتحول على صلاحيات مجلس الوزراء. وسيعقد المجلس اجتماعاً (الأحد) المقبل لواصله المناقشات حول الموضوعات المتبقية.

علمت نائبة، علمت (الشرق الأوسط) من مصادر متطابقة أن المجلس المركزي لـ«قوى إعلان الحرية والتغيير»، أعلى هيئة سياسية في

النيابة العامة تلغي حصانة «جهاز الأمن»

اتفاق على إعلان الحكومة السودانية الخميس المقبل

وحدد الاجتماع الرابع من فبراير المقبل موعداً لإعلان التشكيل الوزاري الجديد، واستكمال مجلس السيادة الانتقالي، بتعيين ثلاثة أعضاء قادة أطراف السلام، وهم رئيس الحركة الشعبية مالك عقار، إدريس، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع حدد 31 من يناير (كانون الثاني) الموالية لطرح برنامج الحكومة الجديدة، والخامس عشر من فبراير المقبل لتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي والمفاوضات.

ووضع مجلس الشركاء، الذي تم تكوينه في ديسمبر (كانون الأول) 2020، 29 عضواً من قوى التغيير والجهة الثورية، بجانب ممثلين للعسكريين في مجلس السيادة. وأثار تشكيل المجلس خلافات حادة بين مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير من جهة، والمكون العسكري في مجلس السيادة، بسبب الصلاحيات والاختصاصات، التي تتحول على صلاحيات مجلس الوزراء. وسيعقد المجلس اجتماعاً (الأحد) المقبل لواصله المناقشات حول الموضوعات المتبقية.

علمت نائبة، علمت (الشرق الأوسط) من مصادر متطابقة أن المجلس المركزي لـ«قوى إعلان الحرية والتغيير»، أعلى هيئة سياسية في

النيابة العامة تلغي حصانة «جهاز الأمن»

اتفاق على إعلان الحكومة السودانية الخميس المقبل

وحدد الاجتماع الرابع من فبراير المقبل موعداً لإعلان التشكيل الوزاري الجديد، واستكمال مجلس السيادة الانتقالي، بتعيين ثلاثة أعضاء قادة أطراف السلام، وهم رئيس الحركة الشعبية مالك عقار، إدريس، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع حدد 31 من يناير (كانون الثاني) الموالية لطرح برنامج الحكومة الجديدة، والخامس عشر من فبراير المقبل لتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي والمفاوضات.

ووضع مجلس الشركاء، الذي تم تكوينه في ديسمبر (كانون الأول) 2020، 29 عضواً من قوى التغيير والجهة الثورية، بجانب ممثلين للعسكريين في مجلس السيادة. وأثار تشكيل المجلس خلافات حادة بين مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير من جهة، والمكون العسكري في مجلس السيادة، بسبب الصلاحيات والاختصاصات، التي تتحول على صلاحيات مجلس الوزراء. وسيعقد المجلس اجتماعاً (الأحد) المقبل لواصله المناقشات حول الموضوعات المتبقية.

علمت نائبة، علمت (الشرق الأوسط) من مصادر متطابقة أن المجلس المركزي لـ«قوى إعلان الحرية والتغيير»، أعلى هيئة سياسية في

النيابة العامة تلغي حصانة «جهاز الأمن»

اتفاق على إعلان الحكومة السودانية الخميس المقبل

وحدد الاجتماع الرابع من فبراير المقبل موعداً لإعلان التشكيل الوزاري الجديد، واستكمال مجلس السيادة الانتقالي، بتعيين ثلاثة أعضاء قادة أطراف السلام، وهم رئيس الحركة الشعبية مالك عقار، إدريس، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع حدد 31 من يناير (كانون الثاني) الموالية لطرح برنامج الحكومة الجديدة، والخامس عشر من فبراير المقبل لتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي والمفاوضات.

ووضع مجلس الشركاء، الذي تم تكوينه في ديسمبر (كانون الأول) 2020، 29 عضواً من قوى التغيير والجهة الثورية، بجانب ممثلين للعسكريين في مجلس السيادة. وأثار تشكيل المجلس خلافات حادة بين مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير من جهة، والمكون العسكري في مجلس السيادة، بسبب الصلاحيات والاختصاصات، التي تتحول على صلاحيات مجلس الوزراء. وسيعقد المجلس اجتماعاً (الأحد) المقبل لواصله المناقشات حول الموضوعات المتبقية.

علمت نائبة، علمت (الشرق الأوسط) من مصادر متطابقة أن المجلس المركزي لـ«قوى إعلان الحرية والتغيير»، أعلى هيئة سياسية في

النيابة العامة تلغي حصانة «جهاز الأمن»

اتفاق على إعلان الحكومة السودانية الخميس المقبل

وحدد الاجتماع الرابع من فبراير المقبل موعداً لإعلان التشكيل الوزاري الجديد، واستكمال مجلس السيادة الانتقالي، بتعيين ثلاثة أعضاء قادة أطراف السلام، وهم رئيس الحركة الشعبية مالك عقار، إدريس، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع حدد 31 من يناير (كانون الثاني) الموالية لطرح برنامج الحكومة الجديدة، والخامس عشر من فبراير المقبل لتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي والمفاوضات.

ووضع مجلس الشركاء، الذي تم تكوينه في ديسمبر (كانون الأول) 2020، 29 عضواً من قوى التغيير والجهة الثورية، بجانب ممثلين للعسكريين في مجلس السيادة. وأثار تشكيل المجلس خلافات حادة بين مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير من جهة، والمكون العسكري في مجلس السيادة، بسبب الصلاحيات والاختصاصات، التي تتحول على صلاحيات مجلس الوزراء. وسيعقد المجلس اجتماعاً (الأحد) المقبل لواصله المناقشات حول الموضوعات المتبقية.

علمت نائبة، علمت (الشرق الأوسط) من مصادر متطابقة أن المجلس المركزي لـ«قوى إعلان الحرية والتغيير»، أعلى هيئة سياسية في

استقرار الإصابات اليومية في السعودية مع تقرب وصول اللقاح الثاني البحرين تتسلم دفعة من لقاح «أسترازينيكا»



وزيرة الصحة تتسلم دفعة اللقاح الأولى من اللقاح من سفير الهند (بنا)

المؤكد في البلاد 358 ألفاً و753 حالة، من بينها ألفان و157 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 362 حالة حرجة، في المقابل زُصدت 208 حالات تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 358 ألفاً و753 حالة، وبلغ عدد الوفيات 6 آلاف و366 حالة، بإضافة 3 حالات وفاة جديدة.

لتعذر وصول بعض الدفعات من لقاح «فايزر» الذي تستخدمه السعودية؛ حرصاً من الجهات المعنية على عدم تعطيل مواعيد الفئات التي تلقت الجرعة الأولى من اللقاح، وضمن وصول اللقاح لجميع المواطنين والمقيمين الراغبين في أخذه.

وكانت وزارة الصحة السعودية، أعلنت أمس تسجيل 253 حالة ليصبح عدد الحالات

للتصدى للجائحة. وقد سجلت البحرين 427 حالة جديدة مصابة بالفيروس، أعلنت المملكة أنه سيتوفر بشكل مجاني للجميع، كما أعلن معهد «سيروم»، أنه سيزود السعودية بثلاثة ملايين جرعة من لقاح شركة «أسترازينيكا» خلال أسبوعين نيابة عن شركة الأدوية البريطانية. يأتي ذلك بعد إعادة جدولة لتلقي اللقاحات من السكان،

النامية؛ سلسيل وليد الرياض؛ الشرق الأوسط،

دعت وزارة الصحة البحرينية الراغبين في أخذ تطعيم «كوفيشيلد - أسترازينيكا» إلى المبادرة وتسجيل أسمائهم عن طريق موقعها، والذي يأتي في إطار الجهود الرامية للحفاظ على صحة وسلامة المرضى والحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19).

جاءت تلك الدعوة بعدما تسلمت وزيرة الصحة البحرينية د. فائقة الصالح من سفير الهند بيوش شريفاستاف، دفعة من اللقاح الذي وافقت الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية على الاستخدام الطارئ له، حيث تنتجها شركة «أسترازينيكا» بالتعاون مع جامعة أكسفورد، ويتم تصنيعه في معهد سيرام الشركة المصنعة للقاح في جمهورية الهند. ويتوجب أخذ جرعتين من لقاح «كوفيشيلد - أسترازينيكا» تفصل بينهما 28 يوماً.

ولفتت «الصحة» إلى استمرارها في الحملة الوطنية للتطعيم والاستعدادات الرامية لتوفير التطعيمات للجميع، بإشراف ومتابعة من الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا، ومواصلة تلك الجهود الحثيثة التي تهدف

البرلمان العربي يثمن مبادرة السعودية بتوفير اللقاح للدول الفقيرة

القاهرة، الشرق الأوسط،

في نسبة الإنمائية الرسمية واستقبال وخدمة اللاجئين». وأشاد رئيس البرلمان العربي في بيان له أمس، بـ«الجهود المبذولة من حكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في مواجهة فيروس كورونا، وشفاقيتها في إعلان الحالات بشكل يومي، فضلاً عن استئجار المملكة العربية السعودية مسؤوليها والتي امتدت لحماية الجميع دون استثناء من مواطنين ومقيمين، وأيضاً شملت المعتمرين والزوار للمشاعر المقدسة، وتخطت تلك الرعاية السامية حدود الوطن لرعاية المتضررين في الدول الشقيقة والصديقة وإمدادها بالمساعدات دون توقف».

كما أشاد رئيس البرلمان العربي بدور «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» بـ«اعتباره امتداداً لدور المملكة في العمل الإنساني ورسالتها العالمية الساعية إلى تحقيق السلم والسلام في العالم، بما يضمن الدعم للفئات المتضررة، وبما لا يتعارض مع المصالح الوطنية، ويعمل على رفع المعاناة عن الإنسان ليعيش حياة كريمة».

ثمن البرلمان العربي مبادرة المملكة العربية السعودية بـ«إجراء مفاوضات مع الشركات المنتجة للقاحات كوفيد - 19 لتوفيرها للدول منخفضة الدخل مثل اليمن، ويضع الدول الأفريقية». وأكد رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، أمس (الخميس)، أن «هذه المبادرة الكريمة من المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، هي امتداد للروح الإنسانية للسعودية بالوقوف مع المتضررين في مختلف الأزمان والمحن، وانطلاقاً من حرصها على الوقوف إلى جانب شعوب الدول الصديقة والشقيقة المتضررة من هذه الجائحة»، مشيراً في الوقت ذاته لدور المملكة الإنسانية على مدى التاريخ وحتى اليوم بـ«مد يد العون لتقديم المساعدات الإنسانية لدول العالم المنكوبة والمتضررة من الحروب والكوارث، انطلاقاً من دورها الإنساني، واستناداً إلى دستورها المنطلق من الكتاب والسنة، وانطلاقاً من إيمانها ورويتها كعضو فاعل في المجتمع الدولي، ما جعلها في مقدمة الدول التي تقدم المساعدات، إذ تأتي المملكة العربية السعودية الأولى عالمياً

العاقل المغربي يطلق حملة التلقيح ضد فيروس «كورونا» في فاس

الرباط، الشرق الأوسط،

مجانية لجميع المواطنين، وذلك لتحقيق المناعة لجميع مكونات الشعب المغربي (30 مليون نسمة، على أن يتم تلقيح حوالي 80 في المائة من السكان)، ثم القضاء على حالات الإصابة والوفيات الناتجة عن الوباء، واحتواء تفشي الفيروس، في أفق عودة تدريجية لحياة عادية. وستت هذه الحملة الوطنية بطريقة تدريجية، وعلى أنشط،

أعطى العاقل المغربي الملك محمد السادس الخميس بالقصر الملكي بفاس، انطلاقاً الحملة الوطنية للتلقيح ضد فيروس كورونا. وبهذه المناسبة، تلقى العاقل المغربي الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد - 19. وستكون حملة التلقيح

مجانية لجميع المواطنين، وذلك لتحقيق المناعة لجميع مكونات الشعب المغربي (30 مليون نسمة، على أن يتم تلقيح حوالي 80 في المائة من السكان)، ثم القضاء على حالات الإصابة والوفيات الناتجة عن الوباء، واحتواء تفشي الفيروس، في أفق عودة تدريجية لحياة عادية. وستت هذه الحملة الوطنية بطريقة تدريجية، وعلى أنشط،

أفاسير أكسجين لحالات «كورونا» مصابو تونس يتجاوزون حاجز 200 ألف

بيروت، بولا أسطيف القاهرة، وليد عبد الرحمن

توجه لبنان إلى تفعيل دور السلطات المحلية في مواجهة فيروس «كورونا»، بعدما أوشكت الأمور على الخروج عن السيطرة، وخصوصاً استشفائياً، مع وصول المستشفيات لسعتها القصوى، وتنشط النقابات المعنية بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الصحة والداخلية والبلدية الوطنية لـ«كورونا»، لوضع اللمسات الأخيرة على خطة من شأنها تأمين رعاية صحية للمصابين خلال إقامتهم في منازلهم، وتأمين المستلزمات الضرورية لمراقبة تطور حالاتهم، ما من شأنه أن يخفف الضغط المتزايد على الكوادر الطبية، كما على المؤسسات الاستشفائية والأجهزة التي تتولى نقل

في غضون ذلك، وإثر إعلان اللجنة الجهوية لمجابهة فيروس كورونا بمنطقة قابس (جنوب شرقي تونس) عن قرار الخلق المؤقت لكامل منطقة مارت لمدة 12 يوماً متتالياً وذلك بداية من يوم أمس (الأربعاء) 27 يناير (كانون الثاني) الحالي إلى غاية يوم الأحد 7 فبراير (شباط) المقبل وذلك نتيجة الانتشار السريع للحالات الإصابة المؤكدة وتنامي عدد الوفيات من يوم إلى آخر، فقد أكدت الإدارة الجهوية للصحة بمدينة بنزرت (شمال تونس) عن تصنيف ست مناطق ضمن المناطق التي تشهد انتشاراً سريعاً للوباء، وصنفتها ذات «إذار مرتفع جداً»، وتضم القائمة بنزرت الشمالية ومنزل بوزريعة والعالية ورأس الجبل وجرزونة ومنزل جميل، أما مناطق بنزرت الجنوبية وغار الملح وماطر وسجنان، فهي مناطق ذات «إذار مرتفع».

وتنسى دور البلديات أساسياً في هذه الخطة، بحيث سيكون عليها تحديد أعداد المصابين في نطاقها ومواقع وجودهم، والتعاقد مع الأطباء والمرضى لمدة 6 أشهر قابلة للتجديد، وفقاً لتطورات الوضع الصحي، إضافة إلى تأمين المستلزمات الطبية للمرضى من أجهزة قياس نسب الأكسجين والأسطوانات وأجهزة قياس الحرارة وضغط الدم وغيرها. ولن يكون هذا العمل جديداً على عدد كبير من البلديات التي بدأت أصلاً بمبادرة منها مساعدة المرضى ضمن نطاقها البلدي. وتنسيق وزارة الداخلية والبلديات مع وزارة الصحة العامة، ونقابات أطباء لبنان (طرابلس وبيروت) ونقابة المرصدين والمرضى، والصليب الأحمر اللبناني، واللجنة الوطنية لـ«كورونا»، لتأمين التمويل اللازم لهذه الخطة. ويقول نقيب الأطباء في لبنان شرف أبو شرف لـ«الشرق الأوسط»، إن عدد الفرق الطبية الضرورية لتنفيذ هذا المشروع

لبنان يسعى للحد من اكتظاظ المستشفيات بالسلطات المحلية

من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لدعم القطاع الصحي بلبنان خلال جائحة فيروس (كورونا)». وقال بيان نشره خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة في «فيسبوك»، إن «الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان بمصر، زارت لبنان، أمس، على رأس وفد من الوزارة، برفقة شحنات من الأدوية، والمستلزمات، والأجهزة الطبية، واللبان الأطفال»، مضيفاً: «شملت شحنة المساعدات التي وصلت على متن ثلاث طائرات عسكرية بدعم القوات المسلحة المصرية، 16 ألف طن من اللبان الأطفال، و15 ألف طن تضم مستلزمات وقائية، فضلاً عن أدوات بروتوكولات علاج فيروس (كورونا)، بالإضافة إلى شحنة مقدمة من جامعة الدول العربية تشمل 7,5 طن من الأجهزة طبية، وذلك لدعم القطاع الصحي بلبنان خلال الجائحة».



طائرة عسكرية مصرية تفرغ مساعدات في مطار بيروت (فيسبوك)

الإعتماد يتم على جزء من هذه الأموال، إضافة لمبالغ تم رصدها من جهات أخرى كبلدية شوليه الفرنسية مثلاً لمساعدة المصابين، وقد أمّن حتى الساعة 3 أجهزة أكسجين يمكن لأي مصاب أن يستخدمها، على أن يعيدها إلى البلدية حين يُشفى ليستخدمها مريض آخر». ويضيف بجاني لـ«الشرق الأوسط»: «نحن جاهزون للتعامل مع أي خطة تضعها الدولة، بشرط أن تؤمن لنا الإمكانات وخصوصاً المالية، أما نقله تحرر أموال البلديات التي لم تقبضها منذ عامين على الأقل».

وقدم وزير الصحة اللبناني الشكر للرئيس السيسي، والدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، على الدعم المتواصل من مصر منذ حادث مرافق بيروت، مشيراً إلى أن «لبنان يمر بأوقات عصيبة وظروف استثنائية؛ ولكن يمكننا تحطيمها من خلال التكاتف والعمل تشهده بين الدول العربية والعمل سوياً لمواجهة جائحة (كورونا)»، مشيراً إلى «الدعم الدائم الذي يشهده بيروت من الأشقاء العرب ومصر».

وكذلك زارت زايد «المركز الطبي المصري» في بيروت، التي يقدم خدماتها مجاناً منذ سنة 92% من الاستجابات.

لا تتطلب حالتهم الانتقال إلى المستشفى؛ لكن نتيجة مخاوفهم من تطور حالتهم فإنهم يلجأون إلى أقسام الطوارئ، ما يخلق زحمة كبيرة فيها، تؤدي لإصابة عدد أكبر بالفيروس، لذلك فإن الخطّة التي نعمل عليها ستؤمن إجابة طبيب مختص على أسئلة كل مصاب، ما يخفف من توتره، إضافة لانتقال مرضه لزيارته في حال استدعت حالته ذلك، إضافة لتكيب أجهزة أكسجين داخل المنزل». وتوضح ضومط أنه يمكن تخصيص فريق واحد لكل 15 ألف شخص، لافتة إلى وجود أعداد كافية من المرصدين والمرضى لتغطية كل لبنان.

ويشير بجاني، رئيس بلدية عرابيا الواقعة في قضاء بعدا في محافظة جبل لبنان، إلى أنه «منذ تازم الوضع الاقتصادي، بادرت البلدية إلى إنشاء صندوق تعاضد يتم فيه جمع الأموال التي يتبرع بها عدد من الجيسورين لمساعدة العائلات المحتاجة التي يتراوح عددها ما بين 100 و120 عائلة، يتم إعطاؤها مبالغ مالية مخصصة بغائية»، لافتاً إلى أنه «ومع احتدام أزمة (كورونا) بات

تحتج لبنان إلى تفعيل دور السلطات المحلية في مواجهة فيروس «كورونا»، بعدما أوشكت الأمور على الخروج عن السيطرة، وخصوصاً استشفائياً، مع وصول المستشفيات لسعتها القصوى، وتنشط النقابات المعنية بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الصحة والداخلية والبلدية الوطنية لـ«كورونا»، لوضع اللمسات الأخيرة على خطة من شأنها تأمين رعاية صحية للمصابين خلال إقامتهم في منازلهم، وتأمين المستلزمات الضرورية لمراقبة تطور حالاتهم، ما من شأنه أن يخفف الضغط المتزايد على الكوادر الطبية، كما على المؤسسات الاستشفائية والأجهزة التي تتولى نقل

تحتج لبنان إلى تفعيل دور السلطات المحلية في مواجهة فيروس «كورونا»، بعدما أوشكت الأمور على الخروج عن السيطرة، وخصوصاً استشفائياً، مع وصول المستشفيات لسعتها القصوى، وتنشط النقابات المعنية بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الصحة والداخلية والبلدية الوطنية لـ«كورونا»، لوضع اللمسات الأخيرة على خطة من شأنها تأمين رعاية صحية للمصابين خلال إقامتهم في منازلهم، وتأمين المستلزمات الضرورية لمراقبة تطور حالاتهم، ما من شأنه أن يخفف الضغط المتزايد على الكوادر الطبية، كما على المؤسسات الاستشفائية والأجهزة التي تتولى نقل

تحتج لبنان إلى تفعيل دور السلطات المحلية في مواجهة فيروس «كورونا»، بعدما أوشكت الأمور على الخروج عن السيطرة، وخصوصاً استشفائياً، مع وصول المستشفيات لسعتها القصوى، وتنشط النقابات المعنية بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الصحة والداخلية والبلدية الوطنية لـ«كورونا»، لوضع اللمسات الأخيرة على خطة من شأنها تأمين رعاية صحية للمصابين خلال إقامتهم في منازلهم، وتأمين المستلزمات الضرورية لمراقبة تطور حالاتهم، ما من شأنه أن يخفف الضغط المتزايد على الكوادر الطبية، كما على المؤسسات الاستشفائية والأجهزة التي تتولى نقل

دراسة أميركية قالت إن السلالة الجديدة لا تستطيع الإفلات منها

الخلايا المناعية تشن هجوماً متنوعاً ضد «كورونا المستجد»

على محاربة العدوى، حتى لو تغيرت بعض المواقع الموجودة على الفيروس بسبب الطفرات، فالاستجابة المناعية واسعة بما يكفي لتعويض ذلك». ومنذ الإعلان عن السلالة البريطانية سريعة الانتشار، قارن الباحثون المواقع المتحولة على هذا الفيروس بالمستضدات التي عثروا عليها. ولاحظ الباحثون أن الطفرات الموصوفة في بروتين (سبايك) بالسلالة الجديدة تؤثر فقط على 8% من المستضدات التي تتعرف عليها خلايا (CD4) في هذه الدراسة، بينما يتم حفظ 92% من الاستجابات.

ولحسن الحظ، تكون الاستجابة المناعية الواسعة في متناول اليد، ومعظم الناس لديهم خلايا مناعية يمكنها التعرف على مواقع أخرى غير مجال ربط المستضدات. ومن بين العديد من المستضدات التي اكتشفوها، حدد الباحثون عدة مستضدات إضافية على بروتين سبايك لهم مجال ربط المستقبلات. في الواقع ليست جيدة في إحداث استجابة قوية من الخلايا التائية المساعدة (CD4).

ومع ذلك، فمن دون استجابة قوية لخلايا (CD4) يكون الناس بطيئين في تصعيد نوع من الاستجابة المناعية المعطلة التي تقضي بسرعة على الفيروس.

الباحثون الخلايا التائية من 100 شخص تعافوا من عدوى الفيروس، والقوا نظرة فاحصة على التسلسل الجيني للفيروس لفصل المستضدات المحتملة عن تلك التي تعرّف عليها الخلايا التائية بالفعل. وكشف تحليلهم أن ليست كل أجزاء الفيروس تحفز نفس الاستجابة المناعية القوية لدى الجميع، وفي الواقع، يمكن للخلايا التائية التعرف على العشرات من المستضدات الموجودة في الفيروس، كما تتغير مواقع المناعة هذه من شخص لأخر.

ينتهي بهم الأمر في المستشفى. ومع وصول لقاحات «كوفيد - 19» إلى المزيد من الناس، يراقب علماء «لا جولاً» كيف يبني الأشخاص المختلفون مناعة ضد الفيروس وهم يدرسون أيضاً كيف يمكن للخلايا التائية أن تحارب المتغيرات المختلفة له. تقول ألبا جريفوني، الباحثة المشاركة بالدراسة: هذا أكثر أهمية بالنسبة لـ«كوفيد - 19» لأنها جائحة عالمية، لذلك نحن بحاجة إلى حساب الاستجابات المناعية في مجموعات سكانية مختلفة. وخلال الدراسة فحص

المعهد (لا جولاً) بالتزامن مع نشر الدراسة: «نحن الآن مسلحون بمعرفة أجزاء الفيروس التي يتعرف عليها الجهاز المناعي». ومنذ بداية الوباء قاد ست مع زملائه في المعهد الأبحاث الخاصة بالاستجابات المناعية للفيروس، وتُظهر دراساتهم السابقة، أن الأشخاص يمكن أن يكون لديهم مجموعة واسعة من الاستجابات للفيروس، ولدى بعض الأشخاص استجابات مناعية قوية ويقومون بعمل جيد، ويعاني البعض الآخر من استجابات مناعية مفككة ومن المرجح أن

المتغيرات المختلفة للفيروس، ومنها المتغير الذي ظهر في بريطانيا. وتعد هذه الدراسة الجديدة التي نشرت في 27 يناير (كانون الثاني) الجاري في دورية «سيل بيورث ميديسن»، هي التحليل الأكثر تفصيلاً حتى الآن عن البروتينات الموجودة في الفيروس التي تحفز أقوى الاستجابات من خلال الخلايا التائية المناعية، وهي خلايا CD4 المساعدة، و«خلايا CD8 القاتلة».

ويقول اليساندرو سيت، قائد هذه الدراسة الجديدة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني من خلال مهاجمة الفيروس من عدة زوايا، يمتلك الجسم الأدوات اللازمة للتعرف على

واشنطن تطالب بتحقيق «عمق»... ويكين ترفض «التدخل السياسي»

فريق «الصحة العالمية» يبدأ مهمته لتتبع منشأ «كوفيد - 19» في ووهان



حافلة تقل فريق «الصحة العالمية» لتقصي منشأ «كورونا» في ووهان أمس (إبأ)

ووهان (الصين) «الشرق الأوسط» خرج فريق من خبراء منظمة الصحة الدولية، أمس (الخميس)، من الحجر الصحي في ووهان في الصين، لبدء تحقيقهم الميداني حول منشأ جائحة «كوفيد - 19»، في وقت طالبت واشنطن بتحقيق «واضح وعمق» حول مصادر المرض الذي يواصل تفشيه في أنحاء العالم كافة.

بعد الخضوع لجرع صحي استمر أسبوعين في فندق في مدينة ووهان في وسط الصين، حيث ظهر الوباء منذ أكثر من عام، استقل أكثر من عشرة أعضاء في فريق منظمة الصحة العالمية، حافلة ألقنهم إلى منشأة أخرى تابعة لمنظمة دولية كبيرة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضحت وزارة الخارجية الصينية، أنه سيكون بإمكانهم المشاركة في ندوات والقيام بزيارات ميدانية. وتعتبر هذه الزيارة بالغة الحساسية بالنسبة للنظام الصيني الحرص على إبعاد كل مسؤولية عنه في أزمة الوباء.

وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، الأربعاء، إن الولايات المتحدة تدعم «تحقيقاً دولياً يجب أن يكون في رأينا واضحاً وعميقاً»، مشيرة إلى أن واشنطن «ستتقدم مصداقية تقرير التحقيق عند انتهائه».

وتلقت الصين هذا التحذير بشكل سيئ، رافضة «تدخل» سياسياً، قد يعرض للخطر «البحث عن نتائج علمية جديده». ويبدأ التحقيق في وقت يصبح الوباء فائتاً أكثر فأكثر، جديد للوفيات بلغ أكثر من 18 ألفاً الأربعاء.

في المحمل، تسبب الوباء بوفاة ما لا يقل عن 2,17 مليون شخص، وأصاب أكثر من 100,8 مليون شخص منذ أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2019، بحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية «أمس».

واعتبر المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانس كلوغه، أنه «من المبكر جداً تخفيف» التدابير الصحية في أوروبا.

وبحسب المنظمة، لا تكف النسخ المتحورة الجديدة من الفيروس عن الانتشار: فالنسخة البريطانية أصبحت منتشرة في 70 دولة، في حين النسخة الجنوبية أفريقية في 31 دولة. ويجعل هذا الوضع الحكومات تحت الضغط لإيجاد أساليب جديدة للحد من تفشي الفيروس.

في المملكة المتحدة، أول دولة أوروبية تجاوزت عتبة مائة ألف وفاة جراء المرض، فرضت الحكومة حجراً في الفندق على الوافدين من 22 دولة، حيث تشكل النسخ المتحورة من الفيروس «خطراً» على غرار جنوب أفريقيا، والبرتغال، ودول في أميركا الجنوبية.

وتعزز ألمانيا أن تخفف بشكل حاد حركة النقل الجوي مع بريطانيا، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، والبرتغال، وهي دول تعتبرها الأكثر تضرراً من النسخ المتحورة الجديدة من فيروس كورونا المستجد.

في فرنسا، حيث يقترّب عدد الوفيات من 75 ألفاً، تدرس الحكومة سيناريوهات عدة لوقف تفشي الوباء، من بينها إغلاق جديد «صارم جداً».

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، غابرييل أتال، الخميس، إن «لا شيء مستبعد»، موضحاً أن قرارات ستؤخذ «في نهاية الأسبوع».

في بلجيكا، أفاد تقرير علمي تمّ تسريته لوسائل الإعلام، بأن

شخصاً أثناء مواجهات ليلية عنيفة الأربعاء في طرابلس (شمال) بين قوات الأمن والسكان. لا تزال حملات التلقيح الواسعة النطاق أحد برامج الأمل النادرة.

وفي نيبا سار، أعلنت شركتا «فايزر» و«بايونتيك»، الخميس، أن لقاحهما ضد «كوفيد - 19» يحتفظ بالجزء الأكبر من فاعليته ضد الطفرتين الرئيسيتين لفيروس كورونا المستجد البريطانية والجنوب أفريقية.

وقال البيان، إن الاختبارات في المختبر «لم تدل على حاجة إلى لقاح جديد للتعامل مع المتغيرات الناشئة»، مضيفاً أن التحالف «يواصل مراقبة المتغيرات الناشئة ومستعد للاستجابة» إذا كانت إحدى هذه الطفرات مقاومة للقاح.

ويواجه مختبر «استرازينيكا» البريطاني ثورتاً مع الاتحاد الأوروبي بسبب إعلانه تأخر جدول تسليم اللقاحات.

وبحسب «استرازينيكا»، فإن إنتاج اللقاحات في المعامل البريطانية مخصص لبريطانيا، بموجب اتفاق أبرمته الشركة مع لندن، الأمر الذي تندد به بروكسل.

ويطالب الاتحاد الأوروبي «استرازينيكا» بتسليمه كما كان متفقاً للقاحات يتم إنتاجها في مصنعين بريطانيين، في وقت تتوقع المجموعة حالياً عدم

تسليم في الفصل الأول سوى «ربع» الجرعات المتفق عليها. وأوصت اللجنة الألمانية للتلقيح الخميس بإعطاء لقاح «استرازينيكا»، فقط للأشخاص الذين لا تفوق أعمارهم 65 عاماً؛ بسبب نقص المعطيات المرتبطة بالأشخاص الأكبر سناً. وأشارت إلى أن «المعطيات المتوافرة حالياً غير كافية لتقييم فاعلية اللقاحات» للأشخاص الذين تفوق أعمارهم 65 عاماً.

وتمّ إعطاء ما لا يقل عن 82 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19» فيما لا يقل عن 70 دولة ومنطقة، وفق تعداد أعدته «الصحافة الفرنسية» الخميس.

أظهرت دراسة نشرها معهد لوي للأبحاث في سيدني، أن البرازيل هي أسوأ دولة من حيث إدارة أزمة وباء «كوفيد - 19»، بينما نيوزيلندا هي الأفضل في العالم.

على صعيد آخر، خسر قطاع السياحة العالمي 1300 مليار دولار في 2020 جراء القيود على التنقل بسبب الجائحة، حسب ما أعلنت منظمة السياحة العالمية الخميس.

وقالت إن هذا الرقم يمثل خسائر أكبر بما لا يقل عن 11 مرة من تلك المسجلة خلال الأزمة الاقتصادية العالمية في 2009»، ويترجم تراجع تدفق السياح في العالم بنسبة 74 في المائة مقارنة مع عام 2019.

النسخة المتحورة البريطانية قد تمثل بحلول شهر 90 في المائة من الإصابات الجديدة.

ونقلت وكالة أنباء «بيلبا» عن عالم الفيروسات ستيفن فان خخت، وهو يتحدث باسم السلطات الصحية، قوله إن هذه الدراسة «مبنية على معطيات محدودة، وعلينا بالتالي اعتبار هذه النتائج بمثابة أسوأ السيناريوهات».

في روسيا، خففت السلطات في موسكو القيود وسمحت للمطاعم والملاهي الليلية بفتح أبوابها إلى ما بعد الساعة 23,00.

بخلاف دول أخرى شهدت القيود، وقال الطالب تيمور البالغ 19 عاماً، الخميس «الشباب يريدون أن يتسلوا ويسترخوا».

وفي وقت تتزايد في بعض الدول الاحتجاجات على القيود، توفي شاب في لبنان وجرح 226

عدد الوفيات من 75 ألفاً، تدرس الحكومة سيناريوهات عدة لوقف تفشي الوباء، من بينها إغلاق جديد «صارم جداً».

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، غابرييل أتال، الخميس، إن «لا شيء مستبعد»، موضحاً أن قرارات ستؤخذ «في نهاية الأسبوع».

في بلجيكا، أفاد تقرير علمي تمّ تسريته لوسائل الإعلام، بأن

4 دولة أفريقية فقط بدأت التطعيم

رئيس تنزانيا: اللقاح «مؤامرة أجنبية»

نيروبي، «الشرق الأوسط» بدأ بعض الدول الأفريقية بإعطاء اللقاحات المضادة لكوفيد - 19 إلا أن رئيس تنزانيا المعارض للقاحات تفرد بفقته في «طرق الطب البديل»، وفق وكالة «رويترز».

وقال جون نكينجاسونغ رئيس جهاز مكافحة الأمراض والوقاية منها التابع للاتحاد الأفريقي إن عدداً قليلاً من الدول بدأ عمليات التطعيم، وهي المغرب ومصر وسينل وغينيا.

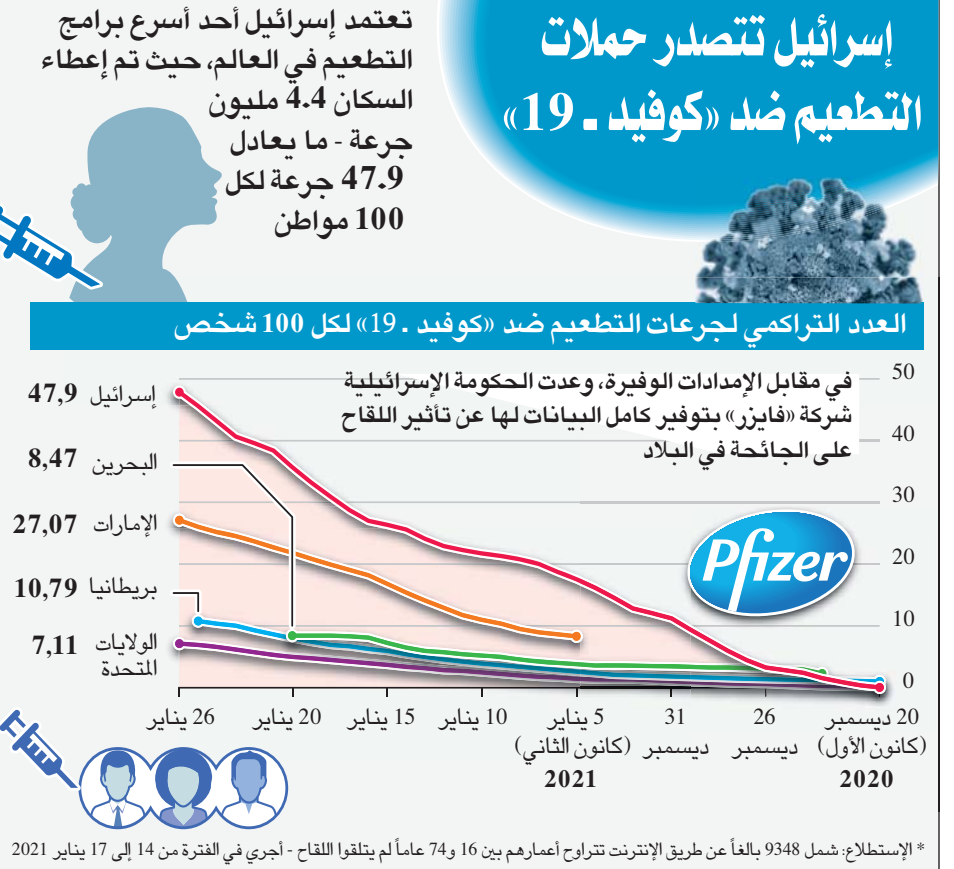
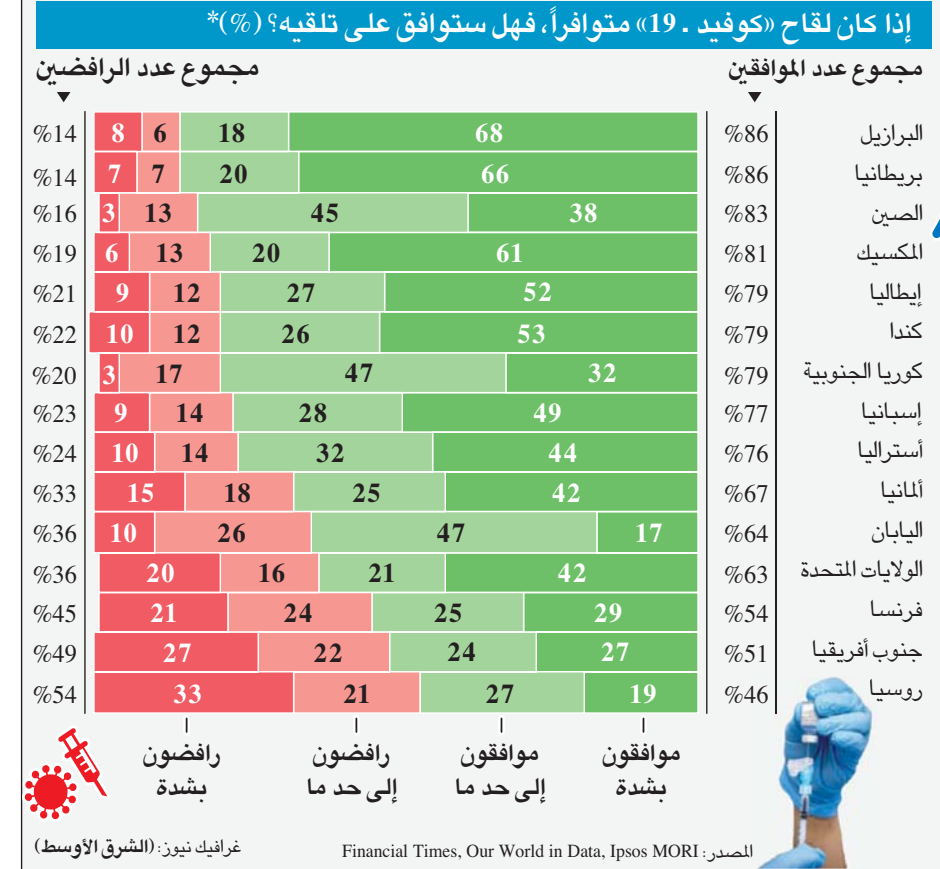
وقال في إفادة صحافية عبر الإنترنت: «التطعيمات في غينيا محدودة، حيث أجري نحو 50 أو 60 تطعماً فقط. لكن هذه الدول الأخرى بدأت في الأساس باللقاح الذي طوره الصين».

وبالإضافة إلى 270 مليون جرعة جرى تأميمها في السابق، وقع الاتحاد الأفريقي اتفاقاً مع معهد سيروم الهندي للحصول على 400 مليون جرعة من لقاح أوكسفورد - استرازينيكا.

وقال نكينجاسونغ: «تذكروا، يشمل هذا العام الحالي وحتى العام المقبل». ولم تفصح المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بعد عن تفاصيل توزيع تلك الطلبات. وتطمح الأجهزة الصحية

كيريكيديس: على البريطانيين تسليمنا الجرعات... لسنا هنا في طابور عند الجزائر

احتدام «حرب اللقاحات» في أوروبا تحت وطأة السلالات المتحورة



تطعيم نحو 30 إلى 35 في المائة من سكان أفريقيا هذا العام.

إلا أن رئيس تنزانيا جون ماجوفولي يثير غضب العاملين في المجال الصحي بتقليله من أهمية وضع اللقاحات وإجراءات التباعد الاجتماعي لمواجهة كوفيد - 19 وتحذيره من أن اللقاحات خطيرة مع عدم إعلان حكومته عن بيانات فيروس كورونا منذ منتصف عام 2020.

وقال ماجوفولي أول من أمس (الأربعاء) دون استناد إلى دليل إن اللقاحات هي مؤامرة أجنبية لنشر المرض وسرقة ثروات أفريقيا. وحث التنزانيين على أن «يقفوا في الله بدلاً من ذلك ويلجأوا إلى وصفات الطب البديل كاستنشاق البخار».

ولم تفصح حكومته عن أعداد الإصابات على مستوى البلاد منذ 8 مايو (أيار)، عندما كانت البلاد تسجل 509 حالات و21 وفاة.

وحدث ماتشيديسو مويتي مديرة المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية تنزانيا على فرض وضع الكمامة وغيرها من الإجراءات، والاستعداد للتطعيمات ونشر البيانات الخاصة بإصابات كوفيد - 19.

وقالت في مؤتمر صحافي عبر الإنترنت إن «أفريقيا تقف عند مفترق طرق... على جميع الأفارقة أن يضعوا الإجراءات الوقائية»، مضيفة أن المسؤولين في منظمة الصحة العالمية يتواصلون مع المسؤولين في تنزانيا. وتابعت «يظهر العلم أن اللقاحات ناجحة».

وبحسب حصيلة لـ«رويترز»، سجلت أفريقيا التي يبلغ عدد سكانها 1,3 مليار نسمة 3,5 مليون إصابة بمرض و88 ألف وفاة، وهي حصيلة وفيات أقل من دول كالولايات المتحدة والبرازيل والهند والمكسيك وبريطانيا.

«حتى تصل المملكة المتحدة إلى المستوى الكافي من المناعة»، أي ما لا يقل عن 30 مليون نسمة بنهاية الفصل الأول من العام الحالي.

من مصانعها في أوروبا: أثنان في المملكة المتحدة، وواحد في بلجيكا، وآخر في ألمانيا، وبالتالي على الشركة تسليمها الكميات التي ينتجها المصنعان البريطانيان.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي مؤل بما يزيد على 350 مليون دولار تطوير هذا اللقاح في جامعة أكسفورد، ويهدد الآن باسترجاع جزء من هذا المبلغ.

وفي حين صرح رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، بأن توزيع لقاح «أكسفورد» سيستمر من غير عراقيل، خرجت صحف الإنارة في المملكة المتحدة بعناوين مثل: «الأوروبيون يريدون سرقة جرعات اللقاح»، ومقالات افتتاحية تحت عنوان: «المافيا الأوروبية»، مما ينذر بان حرب اللقاحات بين أوروبا والمملكة المتحدة قد انطلقت شرارتها.

في غضون ذلك: أدى التأخير في تسليم اللقاحات إلى إعلان الحكومة الإسبانية تعليق توزيع الجرعة الثانية من اللقاح حتى نهاية الأسبوع المقبل، في الوقت الذي يحطّم فيه عدد الإصابات الجديدة كل يوم أرقاماً قياسية في ذروة الموجة الوبائية الثالثة، ويقرب المعدل التراكمي خلال أسبوعين من 900 لكل مائة ألف مواطن.

وفي فرنسا، طلب رئيسي الجمهورية إيمانويل ماكرون للخضاع لمصانع الأدوية الأوروبية للفتيش ومراقبة صادراتها في حال عدم تسليم اللقاحات الموعودة. ومن المقرر أن تبدأ بعض مصانع الأدوية الفرنسية بإنتاج لقاح «موديرنا» بدءاً من نهاية الشهر المقبل، ولقاح «بفايزر» في نهاية مارس (آذار) المقبل.

وفي حين أفادت شركة «سانوفي»، التي تعدّ من كبرى الشركات العالمية لإنتاج اللقاحات، بأن لقاحها الرئيسي سيتأخر تطويرة حتى نهاية الصيف المقبل، أعلن معهد «باستور» الشهير في باريس تخليه عن مشروعه لإنتاج لقاح ضد «كوفيد» بسبب من عدم

مدبرها التنفيذي، باسكال سوريوت، تحدث إلى مجموعة من الصحفيين الأوروبية قال فيه إن العقد المبرم مع المفوضية لا يلزم الشركة سوى بأن تبذل قصارى جهدها لتسليم اللقاحات، كاشفاً عن أن المملكة المتحدة وقّعت عقد الشراء مع الشركة قبل 3 أشهر من توقيع المفوضية على العقد. وأضاف سوريوت أن العقد الموقع مع الحكومة البريطانية ينص على إعطائها الأولوية في الحصول على الجرعات التي تنتجها مصانع الشركة في بريطانيا.

وردت المفوضية الأوروبية بشدة على تصريحات سوريوت، متهمه إياه بالكذب وانتهاك الاتفاق الموقع، وتحدّته بقبول رفع السرية عن بنوده، فيما قالت مفوضة الشؤون الصحية، ستيليا كيريكيديس: «هذا تصرف غير مقبول، وعلى البريطانيين تسليمنا الجرعات. لسنا هنا في طابور عند الجزائر».

وكان سوريوت قد كشف أيضاً عن أن الاتفاق الموقع مع المملكة المتحدة يفرض على الشركة عدم تصدير اللقاحات التي تنتجها في بريطانيا إلى البلدان الأوروبية

اللقاحات في العالم، وأن حملات التطعيم التي بدأت أواخر الشهر الماضي ستؤمّن المناعة لثلاثة أرباع سكان الاتحاد بحلول فصل الصيف المقبل. لكن في اليوم التالي بدأت معظم حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد تعلن عن إعادة جدولة حملات التطعيم بعد أن أبلغت تأخير تسليم الكميات الموعودة من شركة «استرازينيكا» التي كانت شركة «بفايزر» قد سبقتها قبل أيام بالإعلان أيضاً عن تأخير تسليم الكميات المقررة في النصف الأول من الشهر المقبل.

المفوضية الأوروبية لم تقتنع بالشروعات والمبررات التي قدّمتها الشركة خلال الاجتماعات التي عقدها الطرفان مطلع هذا الأسبوع في بروكسل، وطالبتها باحترام بنود الاتفاق وتسليم الكميات الموعودة في مواعيدها، وأعلنت عن آلية جديدة لمراقبة صادرات شركات الأدوية إلى خارج الاتحاد بدءاً من نهاية هذا الأسبوع. وبعد التصعيد الذي اتسمت به تصريحات المسؤولين الأوروبيين تجاه الشركة، أدلى

بروكسل، شوقي الرئيس هل وقعت أوروبا ضحية الأناثية والتهافت على شراء كميات ضخمة من اللقاحات ضد فيروس «كورونا» وتسليف الشركات مبالغ طائلة لتطويرها وإنتاجها؟ وهل نحن أمام معركة أخرى ينتصر فيها الوباء على أغنى دول العالم وأكثرها تطوراً؟

هاتان عينتان من الأسئلة التي يطرحها بعض المسؤولين الأوروبيين الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» مساء الأربعاء في نهاية نهار شهد بلوغ «حرب اللقاحات» ذروتها بين المفوضية الأوروبية وشركة «استرازينيكا» حتى باتت تهدّد بأزمة دبلوماسية بين «بروكسل» ولندن، فيما لا يزال الجمر ساخناً تحت رماد «بريكست» والفيروس يسري جامحاً في طول القارة الأوروبية وعرضها.

الخميس من الأسبوع الماضي كانت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، تفاخر أمام القادة الأوروبيين في القمة التي خصّصت لجائحة «كوفيد19»، بأن

الهند تعلن سيطرتها على انتشار «كوفيد - 19»

مناعة تطبع في بعض مناطق البلاد.

وقال وزير الصحة هارثش فاردهان: «نجحت الهند في احتواء الجائحة»، مشيراً إلى أن عدد الحالات المسجلة في الساعات

عدت إصابات بالمرض في العالم بعد الولايات المتحدة، لكن معدل العدوى قل كثيراً منذ ذروة بلغها في منتصف سبتمبر (أيلول)، وفق رويترز. وأشارت بعض الدراسات إلى احتمال وجود

حتى الآن عشرة ملايين و700 ألف إصابة تقريبا و153847 وفاة، وهو من أقل معدلات الوفيات بالمرض في العالم والذي يرجع بشكل جزئي لغلبة الشباب سكانها.

الاربع والعشرين الماضية يقل عن 12 ألفاً. وأضاف أن 146 منطقة من أصل 718 في البلاد لم تبلغ عن أي حالة إصابة بكورونا منذ أسبوع و18 منطقة منذ أسبوعين.

وسجلت الهند في الإجمال

نيودلهي، «الشرق الأوسط» أعلنت الهند أمس (الخميس) أنها تمكنت من كبح زيادة في حالات الإصابة بكوفيد - 19 إذ لم تبلغ خمس مناطق البلاد عن

أدى حالات جديدة منذ أسبوع حتى رغم أن حملة التحصين لم تشمل حتى الآن سوى 2,4 مليون مواطن.

ولدى الهند التي يقطنها نحو 1,35 مليار نسمة ثاني أعلى

«المستقبل» ينتقد «مخطط أقبية المخابرات»... وميقاتي يحذر من «استغلال حاجات الناس»

مواقف لبنانية ترفض «الحل الأمني» للأزمة المعيشية



شبان يركضون هرباً من قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقت عليهم في طرابلس أمس (أ.ب.)

النيابية الحالية، والتي قوامها (حزب الله) والتيار الوطني الحر) حاكمة ومتحكمة، فلا أمل المباشر، كما الماضي القريب والماضي الأبعد قليلاً، خير دليل على ذلك.

في المقابل، ربط مستشار رئيس الجمهورية النائب السابق أمل أبو زيد أحداث طرابلس بعملية تشكيل الحكومة، وقال: «عبر حسابه على «تويتر»: «الإحتجاجات الناتجة عن الأزمة الاقتصادية والمالية الخانقة وفوقها قرار الإقفال العام وجائحة (كورونا)، تكون مفهومة عندما يكون منطلقها مطلباً بحتاً. لكن هذه التحركات تصبح غير مفهومة ومستغربة في توزيعها الجغرافي، ما حصر حتى إلى رغبة في استغلال الشارع لتوجيه رسائل سياسية ضاغطة في غير مكانها في الملف الحكومي». وأضاف: «إن ما يرافق هذه التحركات من أعمال شغب ومن دخان أسود ومن تعدد على الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والممتلكات العامة والخاصة، يطرح أكثر من علامة استفهام حول ما إذ كان هناك منتفعون من هذه الإحتجاجات لصالح سياسية ضيقة من جهة، وإن كانت هناك رغبة دقيقة لدى البعض الآخر في زعزعة الاستقرار الأمني ونشر الفوضى التي لا تقود إلا إلى المجهول».

أن يصلوا إلى أموالهم، وبالتالي، ازداد عدد الفقراء في لبنان»، وأضاف في المقابل: «إن ما حدث من أعمال عنف وتكسير هو دليل على أن هناك من يندس دائماً بين صفوف المتظاهرين، ويؤدي إلى استعمال العنف، وهو أمر لا يخدم مصلحة اللبنانيين ولا يوفر ريف خبز إضافياً».

كذلك كتب رئيس «حزب الكتائب»، النائب المستقبل سامي الجميل، على «تويتر»، قائلاً: «أهل طرابلس وعناصر قوى الأمن كما كل لبنان هم ضحية الاستهتار وقندان الضمير والفراغ في المؤسسات ومحاولات إرساء دولة بوليسية، بدلاً من دولة قانون سيّدة منفتحة منزهة وقادرة على تأمين حياة كريمة للبنانيين، في ظل حجر صحي لا مفر منه لمواجهة الوباء».

وأصدر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع موقفاً حول ما حصل في طرابلس، قائلاً: «مواطن يتحدر من طرابلس ومواطن آخر يسقط في طرابلس ضحية أعمال العنف التي اندلعت على هامش التحركات الشعبية في طرابلس وفي مناطق أخرى، رغم قرار الإقفال وخوف الناس من (كورونا)، ثلاثة أشهر ونصف على تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة ولا يصح أصلاً في الأقفال لتشكيل أي حكومة، لأنه طالما الأكثرية

يتنبه إلى الجهات التي تحاول حرق الإحتجاجات عن مسارها المطالب لتحقيق مكاسب على حساب الفقراء». ورأى رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة أن «ما جرى هو حال غضب حقيقي جراء انهيار الثقة وكل الانهيارات الاقتصادية يتحول هذا الغضب المشروع إلى مواجهات بين المواطنين وعناصر القوى الأمنية الذين يتقاسمون المعاناة، لذلك على الجميع أن

ترجمة لغضب كبير على إهمال الدولة وسياساتها الخاطئة، وما يسفر الناس أكثر هو اللامبالاة التي تتعاطى بها السلطة مع أوضاع اللبنانيين، لكن في النهاية، المحتجون أهدأ وأبتأناً والقوى الأمنية والعسكرية هم أشقاؤنا، وبالتالي لا يجوز أن يتحول هذا الغضب المشروع إلى مواجهات بين المواطنين وعناصر القوى الأمنية الذين يتقاسمون المعاناة، لذلك على الجميع أن

وأضاف: «هل هو متعمد؟ ولماذا لم يتم توزيع المساعدات قبل انفجار الغضب الشعبي؟»، وشدد على أن «الحل الأمني للأزمة المعيشية ليس حلاً، والذين يراهنون على استدراج طرابلس إلى ساحات الفوضى والقتال يعلمون جيداً أن الاكثية الساحقة من أبناء طرابلس وسكانها، لن يجاروا هذا المخطط الدنيء الذي يطل برأسه من أقبية المخابرات سيئة الذكر وأزلامها المعروفين».

وأضاف: «إذا كان كثير من المواقف قد أكد في الساعات الماضية على وجود جهات حزبية وسياسية وفعاليات محلية، اشتغلت على تسليق أوجاع المواطنين، وقامت بتمويل مجموعات، بعضها استقدم من خارج طرابلس والشمال، فإن أداء طرابلس وسكانها، لن يجاروا هذا المخطط الدنيء الذي يطل برأسه من أقبية المخابرات سيئة الذكر وأزلامها المعروفين».

طرابلس بالفوضى وبين الصرخة المحقة التي تعكس واقع المعاناة المعيشية في الأحياء الشعبية، تتصدر عاصمة الشمال المشهد السياسي والأمني والحياتي، موازاة مواقف مستنكرة، وأخرى ترى أن تحركات طرابلس هي نتيجة الأزمة المعيشية الخانقة التي وصل إليها اللبنانيون.

وعلق المسبق الخاص للأمم المتحدة في لبنان السابق، يان كويتش، على المستجدات في طرابلس، وكتب عبر حسابه على «تويتر»: «قائلاً: «تزايد مستوى العنف، بخساسة أثمانه الإحتجاجات في طرابلس، مع سقوط عدد من الجرحى، الذين أصيب بعضهم بجروح خطيرة؛ سواء بين المتظاهرين أو القوى الأمنية، هو رسالة أخرى للمطبقة السياسية»، ودعا السياسيين «إلى تشكيل حكومة فعالة بدون المزيد من التأخير»، معتبراً أنه «لم يعد باستطاعة الناس تحمل هذا السقوط الحر إلى الهاوية».

وكان هناك موقف لافت لعلية طرابلس، وكتب عبر حسابه على «تويتر»: «قائلاً: «تزايد مستوى العنف، بخساسة أثمانه الإحتجاجات في طرابلس، مع سقوط عدد من الجرحى، الذين أصيب بعضهم بجروح خطيرة؛ سواء بين المتظاهرين أو القوى الأمنية، هو رسالة أخرى للمطبقة السياسية»، ودعا السياسيين «إلى تشكيل حكومة فعالة بدون المزيد من التأخير»، معتبراً أنه «لم يعد باستطاعة الناس تحمل هذا السقوط الحر إلى الهاوية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

كان الوضع الأمني في شمال لبنان محور اللقاءات السياسية والأمنية التي عقدت، أمس، في موازاة مواقف مستنكرة، وأخرى ترى أن تحركات طرابلس هي نتيجة الأزمة المعيشية الخانقة التي وصل إليها اللبنانيون. وعلق المسبق الخاص للأمم المتحدة في لبنان السابق، يان كويتش، على المستجدات في طرابلس، وكتب عبر حسابه على «تويتر»: «قائلاً: «تزايد مستوى العنف، بخساسة أثمانه الإحتجاجات في طرابلس، مع سقوط عدد من الجرحى، الذين أصيب بعضهم بجروح خطيرة؛ سواء بين المتظاهرين أو القوى الأمنية، هو رسالة أخرى للمطبقة السياسية»، ودعا السياسيين «إلى تشكيل حكومة فعالة بدون المزيد من التأخير»، معتبراً أنه «لم يعد باستطاعة الناس تحمل هذا السقوط الحر إلى الهاوية».

وكان هناك موقف لافت لعلية طرابلس، وكتب عبر حسابه على «تويتر»: «قائلاً: «تزايد مستوى العنف، بخساسة أثمانه الإحتجاجات في طرابلس، مع سقوط عدد من الجرحى، الذين أصيب بعضهم بجروح خطيرة؛ سواء بين المتظاهرين أو القوى الأمنية، هو رسالة أخرى للمطبقة السياسية»، ودعا السياسيين «إلى تشكيل حكومة فعالة بدون المزيد من التأخير»، معتبراً أنه «لم يعد باستطاعة الناس تحمل هذا السقوط الحر إلى الهاوية».

توتر في لبنان بعد وفاة شاب أصيب خلال الإحتجاجات

اشتباكات مع القوى الأمنية في طرابلس وتضامن في بيروت وصيدا

باتجاه مداخل الشراي والباحة الرئيسية، انفجر منها اثنتان نتج عنهما إصابة عدد من الضباط والعناصر وتضرر عدد من الأليات».

وأضاف «عندها، اتخذت القوة المكلفة بعملية حفظ الأمن والنظام إجراءات تصاعديّة مشروعة ومتناسية بحسب القوانين المرعية الإجراء للدفاع المشروع عن حياة العناصر والمساكن المخلفة بحراستها، عبر إطلاق النار في الهواء تحذيراً وتنفيذ عملية التفريق، ومع ذلك أصّر البعض على الهجوم على العناصر مما اضطرهم إلى إطلاق النار بشكل دفاعي حافظاً على حياتهم، وباتزامن جرى إطلاق عدة أجرة نارية موجهة المصدر من خارج الشراي».

وحذر «المخّين بالأمن من الإعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وعلى عناصر ومرافق قوى الأمن، وأنّ ستكون مضطرة إلى استخدام جميع الوسائل المشروعة وفقاً للقوانين المرعية الإجراء، حفاظاً على الاستقرار وأمن المجتمع والمواطنين». وفي بيروت، تجتمع عدد من المواطنين أمام وزارة الداخلية تضامناً مع طرابلس، و«فضاً للقضايا المخضض: أي قاضي استخدمت ضد المتظاهرين كما تجمع عدد من المواطنين في ساحة رياض الصلح وسط العاصمة في ظل انتشار أممي كثيف، مطلقين شعارات ضد السياسات الاقتصادية التي أوصلت لبنان إلى الانهيار».



متظاهرون يزيلون الاسلاك الشائكة من أمام مقر حكومي في طرابلس أمس (أ.ب.)

هذا الوقت سُمع صوت إطلاق عدة أجرة نارية موجهة المصدر قرب أحد المباني المجاورة له»، ولغقت البيان إلى أنّ الإعتداءات بقيت على هذا النوال حتى مساء حين أقدم حوالي 200 شخص من المتظاهرين على اقتحام السراي ورمي قنابل المولوتوف وإحراق وتحطيم السيارات والأليات المركونة داخل الموقف، عندها قامت القوة من جديد بإطلاق القنابل المسيلة للدموع لإخراجهم من الباحة. واعتبر البيان أنه بعد الساعة التاسعة مساء «تحوّلت ساحة المتظاهر إلى ساحة معركة بكل ما للكلمة من معنى، حيث تمادى المشاغبون بإلقاء قنابل مولوتوف وصل عددها إلى أكثر من 300 قنبلة ومن ثمّ تم رمي 3 قنابل حربية روسية الصنع

جرمئة نتج عنها سقوط ضحية ووقوع إصابات بين المواطنين، وإصابة 41 عنصراً وضابطاً، 12 منهم أصيبوا من جراء رمي القنابل اليدوية، من بينهم من أصيب بإصابات بليغة وتحت المراقبة الطبية»، معلنة أنّ التحقيق جارٍ بإشراف القضاء المختص.

وقال البيان إنّ «عددا من المواطنين تجمعوا صباح أول من أمس أمام سراي طرابلس احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية المتدهورة وعلى الإقفال العام، ومن ثمّ بدأ التصعيد من قبل بعض المشاركين في التظاهرة برمي الحجارة وحرق غرفة حراسة السراي وباب التفطيش بمادة البنزين»، وأنّ تجريرة أعمال الشغب تزايدت «عند محاولات

ساد الغضب الشارع اللبناني بعد مقتل شاب في طرابلس متأثراً بجراح أصيب بها خلال احتجاجات على الوضع المعيشي في المدينة، حيث تجذرت التحركات أمس وامتدت لتصل إلى العاصمة بيروت.

وقطع المحتجون الذين تجمعوا وسط مدينة طرابلس منذ الصباح عدداً من الطرقات وحاولوا اقتحام سراي المدينة، كما قاموا بإحراق مستودعات النفايات، وشهدت التحركات جوات كمر وفر بين المحتجين والقوى الأمنية التي قامت باستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وكانت طرابلس شيعت أمس الشاب عمر فاروق طيبا الذي توفي متأثراً بجراح أصيب بها خلال مواجهات بين المحتجين والقوى الأمنية أول من أمس. وبعد التشييع توجه المحتجون إلى منازل نواب المنطقة ومهم فيصل كرامي ومحمد كبرية وسمير الجسر، وطالبوا باستقلالتهم وقاموا برمي النيران بالمستودعات القريبة منها، وذلك في ظل انتشار عناصر الجيش اللبناني التي أبدتهم عن منازل السياسيين ومنعهم من دخولها.

وتعليقاً على أحداث ليل الأربعاء الخميس في طرابلس أصدرت القوى الأمنية بيانا أسفقت فيه «إلى المآل إلى الأمور من أعمال شغب واعتداءات وأفعال

أهالي طرابلس مع الإحتجاجات وأعمال الشغب تخيفهم

بيروت، «الشرق الأوسط»

بعد أن وقع 3 ضباط جرحى، بين الغضب من السلطة والخوف من المجهول، تنازح مشاعر أهالي طرابلس، وقد وجدوا مدينتهم تتحول إلى كتلة عسكرية، وهم أسرى منازلهم. ويقول عداد سنجدار: «ما يخيفني بالفعل هو معرفتي أن كل هذه الإحتجاجات لن تؤدي إلى شيء، طالما أن القرار اللبناني بات مرهوناً بالخارج. أنا على يقين باننا صرنا رهائن مشكلات من البلد، حتى حكاهم. والمخزن أن الفقراء باتوا يتقاتلون فيما بينهم، فالضحايا هم إما من المحتجين المدنيين المساكين، أو من قوى الأمن الذين هم أيضاً مواطنون فقراء، وأولاد البلد. الوضع يدعو إلى البكاء، المشكلة كبيرة من جميع الجهات، ثمة الفقر، والمرض والانهيار. لا شيء يدعو إلى التفاؤل».

ويضيف سنجدار: «الموضوع أكبر من أهل المنطقة، أو مدينة، لكن الشعب الفقير هو الذي يدفع الثمن، من شبان وأهالي ومؤسسات، ومع التخريب ستزداد المدينة فقراً وستتعدق الأمور». أما عمر أبيض الذي لا يزال يظهر رغم البرد والمطر والطقس العاصف، فيقول: «لا أرى سبباً يدعو للتوقف، ثمة عائلة بأكملها في طرابلس تتقاسم منقوشة بالزعر على الفطور، هل هذا وضع يمكن السكوت عليه؟».

من المشاركة، وأبيض ممرض، ويعمل في أحد مستوصفات الرعاية الصحية، ويرفض القول إنها «ثورة جيع»، ويفضل أن يصفها بأنها «ثورة كرامة»: «أنا أنهيت دراستي، وأريد أن أتوظف بدون ثمن من أحد».

وإذا كان من مهندسين أطفال يتم استغلالهم في هذه الإحتجاجات، وهذا صحيح، فهذا لأن الدولة أهملت شعبها، وتركت هؤلاء بدون مدارس، ولم تؤمن لعائلاتهم ما يساعد على حمايتهم، والزج بهم في الشارع، على النحو الذي نراه الآن، فكيفما قلبنا الأمور نعود ونجد أن التسبب في هذه المسألة هو الجهة نفسها، ويجب أن نسمع صوتنا بدل أن نقمعنا».

وتقول هنادي، وهي مواطنة طرابلسية: «نحن نعيش في خوف مما يمكن أن تتطور إليه الأمور. نعم الفقر كبير، وبين المحتجين يحظر عليهم المغادرة دون إذن رسمي مسبق، ويخشى أن تتسبب هذه الإحتجاجات التي لا يلتزم فيها الشبان بأي إجراءات وقائية في أن تزيد الوضع الصحي المازوم تدهوراً».

ويرى عمر أبيض، وهو ناشط بشارك في المظاهرات: «الوضع وصل إلى حيث يصعب احتماله، ورغم علمه بوجود مهندسين، ورجال لاجئة، ومشاركين من قبل السياسيين، فإن هذا بات يتكرر في كل المظاهرات، ولن يمنعنا

رئيس بلدية طرابلس: المدينة تغلي والمطلوب حلول فورية

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس بلدية طرابلس رياض يمق أن الإحتجاجات الشعبية التي خرجت في الأيام الأخيرة في طرابلس هي نتيجة الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها أهالي المدينة، والتي فاقمها قرار الإقفال العام الأخير؛ لكنه في الوقت عينه يلفت إلى استغلال جهات لبعض الشباب العاطلين عن العمل لأهداف سياسية، مؤكداً أن الحل المطلوب هو قرار أممي حاسم، في موازاة خطة واضحة وجدوية وحلول فورية لمشكلة الأزمة الاجتماعية، وليس الاكتفاء بالمواقف.

من الضباط المسؤولين، ومن حلول فورية اليوم قبل غد».

وقال يمق: «الإحتجاجات الشعبية ليست مفاجئة في طرابلس التي يزرع أكثر من نصف سكانها في الفقر، وكنا نتوقع أن ينفجر الوضع في أي لحظة، لا سيما مع الإقفال العام الذي فاقم الوضع، وعمل معظم الطرابلسيين بشكل يومي لتأمين لقمة عيشهم، والمشكلة تكمن في غياب القرار الحاسم من قبل الحكومة لطمأننة هؤلاء وتقديم خطة واضحة لمساعدتهم، وكل ذلك أدى إلى مواجهات لم يكن أحد يرغب فيها بين أبناء المدينة والقوى الأمنية».

ويؤكد يمق أن المواجهات الحادة التي شهدتها المدينة مساء الأربعاء تخللها إطلاق نار مباشر من قبل القوى الأمنية باتجاه المحتجين الذين سبق أن أطلقوا بدمورهم قنابلين باتجاه السراي؛ حيث أصيب اثنتان

مرجع قضائي لـ الشرق الأوسط: الملاحقة غير قانونية وقابلة للإبطال

القضاء اللبناني يدعي على حاكم «المركزي» بتهمة «هدر المال العام وإساءة الأمانة»

بطلب فيه مساعدة قضائية وإبلاغ حاكم «مصرف لبنان» بتحريك دعوى قضائية ضده في سويسرا، حول شبها «تبييض أموال وعمليات اختلاس»، جراء تحويلات مالية قام بها حاكم البنك المركزي ومعاونته ماريان الحويك وشقيقه رجا سلامة من «مصرف لبنان» إلى سويسرا. وكشفت المراسلة السويسرية عن أن قيمة التحويلات بلغت 400 مليون دولار، ولدى تبلغ سلامة من النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات مضمون القضية المخضض: أي قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان الذي وضع يده على الملف، أو أمام الهيئة الاتهامية».

في جبل لبنان، كما أنه لا يمكن ملاحقة حاكم «مصرف لبنان» قبل الاستحصال على إذن مسبق من رئيس الحكومة». ولغقت المرجع القضائي إلى أن القاضية عون «ربطت جرم إساءة الأمانة بجرمي الإهمال الوظيفي وهدر المال العام، كي تعطي نفسها حق الادعاء وصلاحية الملاحقة، متوقفاً «وقف الملاحقة عندما يتقدم الوكيل القانوني لرياض سلامة بدفع شكلية أمام المرجع القضائي المخضض: أي قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان الذي وضع يده على الملف، أو أمام الهيئة الاتهامية».

ويأتي هذا الادعاء بعد تحقيقات أولية أجرتها القاضية عون على مدى الأسابيع الماضية شملت الادعى عليهم المذكورين وعدداً كبيراً من الصرافين، وبناء على إخبار مقدم إليها يتحدث عن عمليات هدر حدثت في سياق صرف الدولار الذي رصده «مصرف لبنان» بقرار من الحكومة لدعم السلة الغذائية والادوية. وكشفت مصادر قضائية مواكبة هذا الملف عن أن الادعاء «مبنى على معطيات تغيب بان عملية توزيع الدولار المدعوم كانت استثنائية، وشملت عشرات الصرافين المحظيين الذين استفادوا منها لجنح الأرباح، بدل تخصيص هذه الأموال لدعم

المناسب بحقهم في ضوء نتائج التحقيق الاستنطاقي. ويأتي هذا الادعاء بعد تحقيقات أولية أجرتها القاضية عون على مدى الأسابيع الماضية شملت الادعى عليهم المذكورين وعدداً كبيراً من الصرافين، وبناء على إخبار مقدم إليها يتحدث عن عمليات هدر حدثت في سياق صرف الدولار الذي رصده «مصرف لبنان» بقرار من الحكومة لدعم السلة الغذائية والادوية. وكشفت مصادر قضائية مواكبة هذا الملف عن أن الادعاء «مبنى على معطيات تغيب بان عملية توزيع الدولار المدعوم كانت استثنائية، وشملت عشرات الصرافين المحظيين الذين استفادوا منها لجنح الأرباح، بدل تخصيص هذه الأموال لدعم

ادعت النائبة العامة الاستثنائية في جبل لبنان القاضية غادة عون، على حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، ورئيسة لجنة الرقابة على المصارف اللبنانية مايا دباغ، بجرم «الإهمال الوظيفي وهدر المال العام وإساءة الأمانة»، من خلال إدارة عملية الدولار المدعوم، كما ادعت على صاحب شركة استيراد الدولار من الخارج ميشال مخّف، والصراف عبد الرحمن الفايد، بجرم مخالفة قرار إداري، وأحالت الملف إلى الادعاء إلى قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان القاضي نقولا منصور، وطبقت استجواب المدعى عليهم واتخاذ القرار

3 ملفات ساخنة في حوارات القاهرة عباس مصمم على الانتخابات حتى من دون «حماس»

رام الله، كفاح زبون
قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مصمم على إجراء الانتخابات العامة في فلسطين، مهما كانت العقبات، حتى بدون «حركة حماس» لو تراجعت عن موقفها.
وأضاف المصدر: «الرئيس ماضٍ في إجراء هذه الانتخابات... يريد تجديد الشرعية، وأصدر مرسومه هذه المرة كي لا يكون هناك مجال للتأجيل تحت أي ظرف». وتابع: «حتى لو لم تتفق

كان معنا البعض فأهلاً وسهلاً، ولكن نحن حريصون كل الحرص على أن يكون الكل في الساحة، والانتخابات ستجري في غزة وفي القدس الشرقية وفي الضفة الغربية. نحن من جهتنا، سنبدأ الاستعداد لهذه الانتخابات، ولا يجوز في دولة متحضرة، في دولة متقدمة... ونعتبر أنفسنا دولة متقدمة؛ أن نبقى دون انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني، كل هذا الوقت». ويستعد الفلسطينيون فعلاً لأول انتخابات عامة منذ 16 عاماً، تجري في مايو (أيار) المقبل

كل فصل مطالبه ورؤيته لآلية إجراء وإنجاح الانتخابات ثم بعد ذلك للرئاسة، ثم للمجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير. أمام المجتمعين عدة نقاط معقدة تحتاج إلى حسم، مثل محكمة الانتخابات والأجهزة الأمنية التي ستشرف على هذه الانتخابات وضمان إجراء واحترام نتائج الانتخابات على الأرض. وانتخابات المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير التي لها قانون خاص، ويفترض أن تجري العملية الانتخابية، لأنه أيضاً لا تعترف السلطة بالأجهزة الأمنية التي شكلتها (حماس)

كان معنا البعض فأهلاً وسهلاً، ولكن نحن حريصون كل الحرص على أن يكون الكل في الساحة، والانتخابات ستجري في غزة وفي القدس الشرقية وفي الضفة الغربية. نحن من جهتنا، سنبدأ الاستعداد لهذه الانتخابات، ولا يجوز في دولة متحضرة، في دولة متقدمة... ونعتبر أنفسنا دولة متقدمة؛ أن نبقى دون انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني، كل هذا الوقت». ويستعد الفلسطينيون فعلاً لأول انتخابات عامة منذ 16 عاماً، تجري في مايو (أيار) المقبل

في تلميح إلى أنه غير راضٍ عن انتقادات أطقها رئيس أركانه

نتنياهو غير معني بصدام مع بايدن حول «النووي الإيراني»

مهاينة نتنياهو. فقد جرت العادة أن يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي من أوائل الزعماء الذين يخاطبهم الرئيس الأميركي الجديد. ويقوم نتنياهو برصد مكالمات بايدن، ويرى أنه منذ دخوله إلى البيت الأبيض هانف عداً غير قليل من قادة دول، بينهم رئيس الحكومة في كندا، وكذلك المكسيك وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وروسيا، لكنه امتنع حتى الآن عن مكالمته نتنياهو. وللمقارنة، فقد تكلم الرئيس السابق، ترمب، مع نتنياهو بعد ثلاثة أيام من دخوله إلى البيت الأبيض في سنة 2016. وبحسب مسؤول سياسي مطلع، فإن «هناك من يرى أن مسؤولي البيت الأبيض يريدون أن يجعلوا نتنياهو يتصب عرقاً، وهم يعلمون أن لديه نخبة قريبة ولا يريدون مساعدته، خاصة على خلفية ليس واضحاً. رئيس جديد، جنرال كبير يزورنا، ونحن في فترة انتخابات، وفجأة يطرح رئيس أركان الجيش موقفاً لم يناقش حتى اليوم في الكابينيت، ولم يتقرر في أي مرحلة. هذه هي فوضى الحكومة الإسرائيلية». الجدير ذكره، أن مسؤولين في مكتب نتنياهو يتحدثون عن أجواء غير مريحة، بسبب تأخر بايدن في



بنيامين نتنياهو (د.ب.أ)

المسؤولون السياسيون شن هجوم على إيران. وقد انارت هذه التصريحات انتقادات واسعة في إسرائيل، وتحفظ منها عديدون، على المستويين العسكري والسياسي. وقالوا في تصريحات للصحف، إن تصريحات كوخافي، تضع إسرائيل في موقف حرج مع واشنطن. ونقلت صحيفة «هارتس»، أمس، عن

سريعاً مع الإيرانيين من خلف ظهور الإسرائيليين، بينما يبدي بايدن رغبة منذ اليوم الأول في أنه يريد التشاور مع قبله في المنطة، وبضمنهم إسرائيل، قبل اتخاذ أي قرارات في الموضوع الإيراني».

وأكد المسؤولون الإسرائيليون للموقع الإخباري العامل من تل أبيب، على سبب آخر يجعل نتنياهو أكثر حذراً، فقلاً «رئيس الوزراء نتنياهو يدرك أن بايدن يتعمق بأغلبية ديمقراطية في ميختي الكونغرس، مجلس الشيوخ ومجلس النواب، بينما لم يتحقق ذلك لاوياما عام 2015، ما يعني صعوبة ممارسة نتنياهو ضغوطاً داخل الكونغرس على الإدارة». وأشار إلى سبب إسرائيلي أيضاً لهذا الموقف، هو أن وزير الأمن والخارجية، بيني غانتس وغاباي أشكنازي، يعارضان بشدة التصادم مع بايدن، ويقدمان علاقة جيدة جداً مع إدارة البيت الأبيض الجديدة.

تل أبيب، نظير مجلي
فاجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، المحيطين به بالتلميح بأنه غير راضٍ عن تصريحات رئيس أركان جيشه، أيف كوخافي، التي انتقد فيها نية الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، التفاوض مع إيران حول الاتفاق النووي وتحسينه. ونقل موقع «واللا» الإخباري، أمس (الخميس)، عن ثلاثة مسؤولين إسرائيليين استمعوا إلى نتنياهو قوله، إنه «غير معني بصدام فوري مع الرئيس الأميركي حول الاتفاق النووي الإيراني».

وأكد هؤلاء أنهم خرجوا بانطباع قوي أن «نتنياهو معني بإعطاء الحوافر فرصة»، وأوضح أن صدامه في حينه مع الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، الذي كان بايدين نائبه، حول الاتفاق النووي، وإقامه على معارضته علناً في خطاب أمام الكونغرس، دُعي إلى إلقائه من دون علم أو موافقة أوباما، حصل في ظروف مختلفة. وأنه يرى فرقا أساسياً بين حالتي أوباما وبايدين. وقال أحد المسؤولين مفسراً المنطق الذي ينطلق منه نتنياهو في هذا الموقف المفاجئ «في ذلك الوقت، أوباما فتح خط اتصال

السفير نائيه يعلن من غرفة حجر في أبوظبي أن مهمته استراتيجية قلق إسرائيلي من تجميد أميركا صفقة «إف 35» للإمارات

كل مواطن في إسرائيل يتأثره. وقال: «التركيز حالياً سيكون على العلاقات الاقتصادية، لكن من المجالات، إنهم يرغبون في التعاون في أكبر عدد ممكن من المجالات، سواء كانت الزراعة، والأمن الغذائي، والطب، والتطبيب عن بُعد، والابتكار في المراحل المبكرة، والبحث والتطوير».

وكان نائيه، قد وصل إلى الإمارات، يوم الأحد الماضي، وبسبب القيود الصحية تم عزله في غرفته في الفندق.

تل أبيب، نظير مجلي
في الوقت الذي أكد فيه السفير الإسرائيلي في أبوظبي، إيتان نائيه، أن مهمته ذات أبعاد استراتيجية، ويريد التأسيس لعلاقات استراتيجية بين البلدين، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس (الخميس)، أن قرار الرئيس الأميركي، جو بايدن، تجميد صفقات الأسلحة وبينها بيع طائرات F35 للإمارات، يغير تحفظات شديدة وحتى مخاوف لدى الحكومة الإسرائيلية بأن تكون لذلك تبعات سلبية على تطبيع العلاقات.

ورأى أن «الإمارات دولة منفتحة على سوق ضخ وموانئ ضخمة ومناطق تجارة حرة كبيرة جداً. وهناك مزايًا هائلة للتجارة الإسرائيلية، سواء كانت واردات أو صادرات، انخفاض تكاليف المعيشة. وفي حين تربط الإسرائيليين علاقات تجارية وأمنية وصافية مع الإمارات منذ فترة طويلة، إلا أن اتفاق التطبيع اعتبر مكسباً اقتصادياً محتملاً، مع زيادة الوصول إلى دبي، التي تعتبر مركزاً للأعمال والشحن، بالإضافة إلى السياحة والطاقة». وذكر بما كان قد صرح به رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وهو يقف على متن سفينة نقلت أجهزة غسالات من دبي إلى حيفا، بأن كل ما يصل إلى هنا يقلل من تكلفة المعيشة وسيشجع

هذا الأسبوع هل تعيشين حياتك بسعادة؟

مجلة Sayidaty المرأة العربية
دراسة عالمية هذه العبارات لا تمل المرأة سماعها من الشريك
TRENDY AT EVERY AGE
أنيقة في كل عمر

الغرفة الزجاجية.. مساحة شخصية لهواة الاسترخاء

الجلد لإطلالة جريئة

معاً نحن أقوى.. مجلة سيدتي اقترئها أونلاين كاملة

أوسكار سيدتي» هؤلاء هم النجوم المتميزون لعام 2020
فيصل الدوخي يتحدث عن فوزه بمهرجان القاهرة السينمائي

تعرفي إلى أهمية الخل في التنسيب
أبرز خطوط الماكياج لاجتماعات العمل أونلاين

السفير الإسرائيلي في أبوظبي إيتان نائيه
ورأى أن «الإمارات دولة منفتحة على سوق ضخ وموانئ ضخمة ومناطق تجارة حرة كبيرة جداً. وهناك مزايًا هائلة للتجارة الإسرائيلية، سواء كانت واردات أو صادرات، انخفاض تكاليف المعيشة. وفي حين تربط الإسرائيليين علاقات تجارية وأمنية وصافية مع الإمارات منذ فترة طويلة، إلا أن اتفاق التطبيع اعتبر مكسباً اقتصادياً محتملاً، مع زيادة الوصول إلى دبي، التي تعتبر مركزاً للأعمال والشحن، بالإضافة إلى السياحة والطاقة». وذكر بما كان قد صرح به رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وهو يقف على متن سفينة نقلت أجهزة غسالات من دبي إلى حيفا، بأن كل ما يصل إلى هنا يقلل من تكلفة المعيشة وسيشجع

رام الله، «الشرق الأوسط»
قال المفوض العام للوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، إن الوكالة بحاجة لأكثر من مليار دولار خلال العام الحالي 2021 لإدارة خدماتها العادية والطارئة والمنقذة للحياة في فلسطين وسوريا.
وأضاف، في مقابلة مع موقع الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين: «الوكالة بحاجة لنحو 806 ملايين دولار هذا العام لإدارة دفة خدماتها العادية، بالإضافة إلى 550 مليون دولار لإدارة خدماتها الطارئة في فلسطين وسوريا».

«أونروا» تعلن حاجتها إلى مليار دولار لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم. وتقدم أونروا خدمات منقذة للحياة لنحو 5,6 مليون لاجئ من فلسطين في إقليم عملياتها الخمس التي تشمل الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة. وقال لازاريني إنه وردت مؤشرات من الإدارة الأميركية الجديدة بأنها تنظر بإيجابية إلى استئناف المساعدات الأميركية لـ«أونروا» والتي توقفت في بدايات 2018.
وأضاف: «لا ننسى أن الولايات المتحدة كانت أكبر متبرع للوكالة وعلى مدى عقود طويلة ودابت الإدارات الأميركية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التطرف
مجلة التطرف والتطرف

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



التطرف الديني وظواهره الجديدة

رضوان السيد



التربوي، حيث ينشأ كل الأطفال على برامج تربوية وتعليمية مشتركة، تحول دون الانعزال ودون الوحشة والانكفاء.

رئيس المعهد البابوي الذي تأمل هذه الظواهر في المسيحية والإسلام معاً، تحدث عن نوعين من التطرف: الراديكالية التي تتدخل في الشأن العام، والأصولية التي تركّز على Fundamentalism التي تركّز على الاستفادة الحرفية للكتابات المقدسة. وقد آلت الراديكاليات إلى الصحويات السياسية والعنيفة؛ في حين تجسدت الأصوليات عند ظواهر الشخصيات، وآلت إلى الانعزاليات الشعورية وغير الشعورية. وقد اتهم العالم الباراديكاليات بسبب تأثيرها المباشر في المجال العام. لكن الأصوليات التي يزداد تأثيرها بعد تراجع الراديكاليات، تقتضي هذا الاهتمام المضاعف، وبالتعاون بين المؤسسات الدينية في الديانات الإبراهيمية، والديانات الأخرى. المتنازع لذلك تجلّت في عرض لمطرح الكاثوليك بيهوستن، ولراهب يسوعي في جزيرة مينداناو ذات الأثرية الإسلامية بالفلبين منذ أربعين عاماً، وللدكتور أحمد العمادي رئيس الرابطة المحمدية للعلماء بالغرب.

وثقافتها وأنماط عيشها، بل هي موجودة (ظاهرة الانعزال والتوحيش والكراهية) في بلدان عربية وإسلامية كثيرة. من الباحثين من قال إنها ردة فعل على متغيرات العولمة التي ما استطاع فريق من الناس وبخاصة النساء التلاؤم معها. ومنهم من قال بل إنها تقع في عمل الموقف السلفي من الحداثة في العالم. فهل يخشى الباحثون أن يدفع هذا الانكفاء إلى تحفز جديد باتجاه العنف؟ اثنان أو ثلاثة (ويبينهم فرنسي) قالوا إنهم لا يخشون. لكن هؤلاء «الكثيرون» الذين يتحدثون عن أطفالهم ويعزلونهم أو يشككونهم في المجتمع من حولهم، ولو كان مجتمعاً مسلماً، كما ذكر الإندونيسي رئيس جمعية نهضة العلماء - وليس صحيحاً أن الهيئات الدينية عند المسلمين ما عادت لها شعبية؛ بل لها نفوذ كبير في السعودية ومصر وإندونيسيا على وجه الخصوص. ولذلك فإن التاهل الذي حصلت عليه المؤسسات الدينية خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرنين التاسع عشر والعاشر - كما أشارت لذلك بحوث المسلمين المشاركون - بلدان إسلامية في دوة الغاتيكان - لا تقتصر على مسلمي فرنسا والقارة الأوروبية باعتبارهم في الأصل غرباء عن المجتمعات

العقائدية مشكلة كبرى للدول العربية والإسلامية؛ فإن حالة الضعف والتفكك الحاضرة مشكلة أيضاً. وكما بدأ النظام الدولي يتدخل لسحب ميليشيات الدول العقائدية والارتقائية؛ ينبغي المصير إلى إنهاء ملف بقايا التطرف العنيف ومنع الدول القريبة والبعيدة من استغلال تراجعها لاستخدامه.

الظاهرة الأخرى للتطرف (غير العنيف) إن، هي ظاهرة الانعزال والانفصال عن المجتمعات. وقد أزعج الرئيس الفرنسي كما سبق القول الجمعيات الإسلامية - الاعتراف»

والتي تريد اتقاء الشر أو تطمح للاستغلال. نعم، يمكن الآن لعدة جهات إقليمية ودولية أن تستخدم مهزومي «داعش» و«القاعدة» وحتى بعض الذين تستخدمهم روسيا بل والولايات المتحدة) أدنى إلى أن يكونوا مرتزقة؛ في حين يمتلك الإيرانيون ميليشياتهم دعوى دينية صومالي لإزعاج الخصوم، ولنجدة الأصدقاء، دون أن يبدو كأن لها علاقة بالأمر. وقد كان من «الظواهر الجانبية» بالنسبة للمعروف عن السلوك الإيراني خلال عقدين، استخدام «القاعدة» و«داعش»

في صناعة ميليشيات في سوريا، واستخدمتها في ليبيا وأذربيجان. لكن الميليشيات التركية (مثل الفاتيكان والأزهر أكثر، فهو الانكفاء والانعزال الديني وعدم المشاركة في حياة المجتمعات وقيمتها. وهذا النوع كان موجوداً من قبل لكنه صار بارزاً وأحياناً غالباً على التوجه الآخر العنيف فيزيقياً وميدانياً. وقد نهت إليه الجهات الدينية من قبل. لكن الرئيس الفرنسي ماكرون بتصريحاته ومقترحاته للقوانين وإعلاناته أعطى هذه الظاهرة تقدماً بارزاً في التفكير والمواجهة.

هناك نوعان من الميليشيات التي برزت خلال السنوات العشرين الماضية: الميليشيات (المستقلة) التي أُرثت إنشاء دول، والميليشيات التي أنشأتها الدول لخدمة مصالحها. النوع الثاني من الميليشيات، الذي أشاع التخريب والتدخلية. فلنذهب إلى النوع الأول من الميليشيات التي أرادت إنشاء دول، وقد فشلت محاولاتها وتسببت في هلاك مئات الآلاف من الناس، وما تزال لها آثار وأفاعيل. لكن الضعف الشديد الذي آلت إليه بقاياتها بسبب ضياع معظم مواطنيها، جعلتها عالية على الدول المحيطة،

التي صارت تتدخل مباشرة أو تقود ميليشيات ومرتزة. أما الهم الآخر الذي يعني الجهات الدينية مثل الفاتيكان والأزهر أكثر، فهو الانكفاء والانعزال الديني وعدم المشاركة في حياة المجتمعات وقيمتها. وهذا النوع كان موجوداً من قبل لكنه صار بارزاً وأحياناً غالباً على التوجه الآخر العنيف فيزيقياً وميدانياً. وقد نهت إليه الجهات الدينية من قبل. لكن الرئيس الفرنسي ماكرون بتصريحاته ومقترحاته للقوانين وإعلاناته أعطى هذه الظاهرة تقدماً بارزاً في التفكير والمواجهة.

هناك نوعان من الميليشيات التي برزت خلال السنوات العشرين الماضية: الميليشيات (المستقلة) التي أُرثت إنشاء دول، والميليشيات التي أنشأتها الدول لخدمة مصالحها. النوع الثاني من الميليشيات، الذي أشاع التخريب والتدخلية. فلنذهب إلى النوع الأول من الميليشيات التي أرادت إنشاء دول، وقد فشلت محاولاتها وتسببت في هلاك مئات الآلاف من الناس، وما تزال لها آثار وأفاعيل. لكن الضعف الشديد الذي آلت إليه بقاياتها بسبب ضياع معظم مواطنيها، جعلتها عالية على الدول المحيطة،

التي صارت تتدخل مباشرة أو تقود ميليشيات ومرتزة. أما الهم الآخر الذي يعني الجهات الدينية مثل الفاتيكان والأزهر أكثر، فهو الانكفاء والانعزال الديني وعدم المشاركة في حياة المجتمعات وقيمتها. وهذا النوع كان موجوداً من قبل لكنه صار بارزاً وأحياناً غالباً على التوجه الآخر العنيف فيزيقياً وميدانياً. وقد نهت إليه الجهات الدينية من قبل. لكن الرئيس الفرنسي ماكرون بتصريحاته ومقترحاته للقوانين وإعلاناته أعطى هذه الظاهرة تقدماً بارزاً في التفكير والمواجهة.

هناك نوعان من الميليشيات التي برزت خلال السنوات العشرين الماضية: الميليشيات (المستقلة) التي أُرثت إنشاء دول، والميليشيات التي أنشأتها الدول لخدمة مصالحها. النوع الثاني من الميليشيات، الذي أشاع التخريب والتدخلية. فلنذهب إلى النوع الأول من الميليشيات التي أرادت إنشاء دول، وقد فشلت محاولاتها وتسببت في هلاك مئات الآلاف من الناس، وما تزال لها آثار وأفاعيل. لكن الضعف الشديد الذي آلت إليه بقاياتها بسبب ضياع معظم مواطنيها، جعلتها عالية على الدول المحيطة،

شاركاً قبل ثلاثة أيام عن بُعد في ندوة علمية أقامتها اللجنة الفاتيكانية للحوار مع الديانات الأخرى (برئاسة الكاردينال أيزو)، موضوعها: «التطرف الديني: المسيحيون والمسلمون في الفهم والتعاون والاستجابة». وقد شارك في الجلسات الست زهاء العشرين متحدثاً من آسيا وأفريقيا وأوروبا، من المسلمين والمسيحيين، واثنان أو ثلاث من أميركا. وفي حين انصرف البعض من الباحثين المشاركين، وبينهم أساتذة ورجال دين وسياسيون (زعيم جمعية نهضة العلماء بإندونيسيا مثلاً) إلى التاريخ والتصنيف، انصرف البعض الآخر بعد التشخيص إلى اقتراح سياسات.

ما انتهت ظواهر العنف وممارساته الناجمة عن التطرف، والدليل على ذلك الأحداث بالعراق وفرنسا وفي دول الساحل الأفريقي ونيجيريا. وفي حين ما تزال المواجهة في هذا الجانب أممية تقوم بها الجيوش والجهات الشرطية؛ فإن الوجه الآخر للظاهرة ذاتها أن هناك مرحلة جديدة في استخدام العنف (باسم الإسلام أو من دون) لأسباب جيوسياسية واستراتيجية، ومن جانب الدول

بينما آلت الراديكاليات إلى الصحويات السياسية والعنيفة تجسدت الأصوليات عند ظواهر النصوص وآلت إلى الانعزاليات الشعورية وغير الشعورية

«طالبان». وكلها تنظيمات عنيفة كانت معروفة بالعداء للشريعة وإيران، لكنهم اليوم أصدقاء، وإن لم يعترف الإيرانيون بالطبع بذلك. أما الأتراك الأحدث في التجربة، فما يزالون يفخرون بالنجاح السريع في ليبيا وأذربيجان، وينسون فشلهم في سوريا. وعلى أي حال؛ فكما كانت مرحلة الصعود للميليشيات

الميليشيات التي أرادت إنشاء دول، وقد فشلت محاولاتها وتسببت في هلاك مئات الآلاف من الناس، وما تزال لها آثار وأفاعيل. لكن الضعف الشديد الذي آلت إليه بقاياتها بسبب ضياع معظم مواطنيها، جعلتها عالية على الدول المحيطة،

الميليشيات التي أرادت إنشاء دول، وقد فشلت محاولاتها وتسببت في هلاك مئات الآلاف من الناس، وما تزال لها آثار وأفاعيل. لكن الضعف الشديد الذي آلت إليه بقاياتها بسبب ضياع معظم مواطنيها، جعلتها عالية على الدول المحيطة،

الميليشيات التي أرادت إنشاء دول، وقد فشلت محاولاتها وتسببت في هلاك مئات الآلاف من الناس، وما تزال لها آثار وأفاعيل. لكن الضعف الشديد الذي آلت إليه بقاياتها بسبب ضياع معظم مواطنيها، جعلتها عالية على الدول المحيطة،

الميليشيات التي أرادت إنشاء دول، وقد فشلت محاولاتها وتسببت في هلاك مئات الآلاف من الناس، وما تزال لها آثار وأفاعيل. لكن الضعف الشديد الذي آلت إليه بقاياتها بسبب ضياع معظم مواطنيها، جعلتها عالية على الدول المحيطة،

فريق جديد في البيت الأبيض: ما وراء الرمزيات

أمير ظاهري



ناحية أخرى، فلماذا هذه الدندنة الصاخبة حول الطيفية السياسية والتخيل القديم؟

ولا يمكن لتركيكات المجالات السياسية أن تنجح حتى وإن كانت بشروطها المعلنة. فإنه من غير القبول على سبيل المثال اختيار وزير من خلفية يهودية مع استبعاد آخر من شهود يهوه، أو اختيار موظف من عرق البنغال مع استبعاد آخر من عرق البنغال؛ ولقد تصدر عناوين الصحف اختيار وزير أميركي من أصول الهندو الحمر في مجلس وزراء الولايات المتحدة للمرة الأولى. ولكن من شأن ذلك أيضاً أن يجعل صديقي الأميركي الهندي من قبيلة «بماك» في ولاية أريزونا يتساءل عن سبب عدم اختيار جبال من قبيلته في هذا المنصب أولاً.

ومن حسن الحظ، أننا سوف نعود قريباً إلى العالم الحقيقي، حيث يجري الحكم على الشخصيات السياسية من واقع أفعالهم وليس أصولهم العرقية أو انتماءاتهم الدينية. ومرة أخرى، من حسن الحظ، أن العديد من أعضاء الحكومة الأميركية الجديدة في العاصمة واشنطن يملكون خلفيات أكاديمية وعلمية مرموقة ومتميزة. ومن صالح الجميع في البلاد أن ياملوا ألا يروا أنفسهم كشخصيات في لعبة عرقية رمزية، وإنما هم يعملون على خدمة الشعب الأميركي بأسره في هذه الأوقات العصيبة المعاصرة.

ديمقراطية دستورية، تلك التي أصبح شعارها: حكومة الشعب بواسطة الشعب ومن أجل الشعب. وقد يكون من المتعمد إعادة السيناتور إليزابيث وارين إلى أصولها الأولى في مدينة بوكاهونتاس في ولاية كنتسوك. بيد أن تفكير المواطنين الأميركيين بأسرهم إلى سلاسل عرقية متنوعة لن يكون يمثل هذه السهولة. وفي ديمقراطية مثل تلك المعتمدة لدى الولايات المتحدة يمكن لاصطلاحات مثل الأقلية والأغلبية أن تحمل معاني سياسية مجردة؛ إذ تمثل الأغلبية من قبل حزب أو برنامج سياسي ذلك الذي حصل على (1+50) في المائة أو أكثر من الأصوات في الانتخابات. في مواجهة حزب الأقلية، أو الأقليات التي حازت أعداداً أقل من الأصوات.

وفي نظام مثل هذا، لا تصف الأغلبية أو الأقلية الحالة الدائمة الراهنة. ومن شأن الأغلبية الحالية أن تتحول إلى أقلية في المستقبل. والتظاهر بأن هذا الوزير أو ذلك في الحكومة الأميركية الجديدة قد جرى اختياره على أساس لون البشرة أو المعتقد الديني أو نسبة النخلة التي ينتمي إليها ليس من قبيل المجاملات السياسية على أي حال. فإن لم يكن الاختيار قائماً على الكفاءة الشخصية وإنما على اعتبار المجاملات السياسية فلن يسهل تبرير ذلك الاختيار على الأسس الديمقراطية أبداً. وإذا لم تلعب هذه الاعتبارات دوراً في الاختيار من

زعم النقاد التقدميون لمفهوم الأمة تحديداً، ومن أبرزهم المؤرخ الإنجليزي الراحل إريك هوبسباوم. أن الأمم عبارة عن «إبداعات الرأسمالية بواسطة طبقات المجتمع الكادحة التي تزعمها البروليتاريا. ومع ذلك، وفي نهاية حياته، تعيّن على المؤرخ هوبسباوم أن يعترف بالجدور العميقة للدولة القومية والأكثر رسوخاً مما كان يخشى. ولقد تفكك الاتحاد السوفياتي، وكان

أول دولة في التاريخ لم تتحمل اسم أمة، أو سلالته، أو جماعة عرقية معينها، مخلفاً إثر ذلك أممات

صامدة 15 دولة قومية أخرى. وقال العالم السياسي الأيرلندي بنديكت أندرسون، إن القومية هي التي خلقت الأمم وليس العكس. وربما يبدو هذا التحليل غريباً بعض الشيء في حالة الدول التي نشأت منذ قرون عبر توارثات الأسر الحاكمة العريقة. ولكنه قد لا يكون في محله مع اعتبار الحالة الأميركية التي بدأت كمساحة للمستوطنين الوافدين من الإمبراطورية الإنجليزية، ولكنها اتخذت مسارها الصحيح لكي تكون أمة واحدة من خلال «الأبء المؤسسين»: لقد تميزت «الأمة الواحدة تحت ظل الرب» بأنها أول أمة

أغسطينوس مصطلح «بيلغاري» (الإلزامي) للترويج لمفهومه الخاص للعقيدة المسيحية على اعتباره أرقى وسيلة، إن لم تكن الوحيدة، في دعم المجتمعات البشرية. وفي الأونة الأخيرة، رد البابا بنديكوتوس السادس عشر رفقة الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس هذا المعتقد في خضم مشروعهما المشترك لإنقاذ الحضارة الغربية. ومع ذلك، فضل الكثيرون منذ أيام شيرون وإيزيدور الإشبيلي اصطلاحات من

من حسن الحظ أننا سنعود إلى العالم الحقيقي حيث يجري الحكم على الشخصيات السياسية من واقع أفعالهم وليس أصولهم العرقية أو انتماءاتهم الدينية

شاكلة «ناشيو» (أي الميلاد المشترك في أرض مميزة)، و«بيلغاري» (أي القراءة المشتركة)؛ مما يعني الاتفاق المشترك على مجموعة من القواعد المعنية بتنظيم المجال المشترك ومن ثم إدارته. وفي العلمانية الديمقراطية الأميركية، تتعهد الدولة بحماية المجتمعات الدينية وغيرها من المجتمعات الأخرى، ولكن ليس من زاوية الاعتماد عليها كجزء مكونة في المجتمع. أما النسخة الفرنسية من العلمانية، فإنها معنية بحماية الدولة، وبالتالي الأمة بأسرها، من الدين.

الإغريق القدامى الفرق بين الأثنيات وعامة الناس. ويشير مصطلح العرق إلى مجتمع يتألف من عادات وتقاليد الجماعات ضمن المجتمع، والتي عندما تتحد معاً لإنشاء مساحة مشتركة وتشغيلها فإنها تشكل نموذجاً تجريبياً في الواقع. ولم تكن مناقشات المحدثي الإغريقي القديم تدور حول الإثنية العرقية وإنما عن الديمقراطية. وإن كان هذا تصور عن اليونان القديمة، فلا بد من تبسيط الفكرة: كان العرق، والاصطلاحات المماثلة في لغات متعددة، مثل القبطية في اللغات الأوروبية الحديثة، أو الطبقة الهندية، أو القوم في اللغة

العربية واللغات الشرقية الأخرى، يدور حول المجتمعات البشرية قبل ظهور فكرة الأمة. وبالتالي، فإن الولايات المتحدة تتمحور حول فكرة «نحن الشعب»، وليس «نحن الأقلية». فإن الديمقراطية هي بونقة ينصهر فيها الجميع وليست لوحاً لتقطيع المجتمع إلى أجزاء وكيانات.

التقدمية هي دين علماني وليست أبديولوجيا في حد ذاتها يمكن أن يكون لها مجال في التنافسات السياسية. حتى تقسيم المواطنين على أساس المعتقدات الدينية لا وجود له تحت مظلة الديمقراطية. ولقد استخدم سان

الأميركية، فإن «البيض» يشكلون نسبة تزيد قليلاً على 73 في المائة من إجمالي تعداد السكان، في حين أن شريحة المواطنين التي تحمل مسمى «البيض» قد تراجعت نسبتها إلى أدنى من 47 في المائة بالمقارنة. هذا، ويتحالف فريق الرئيس بايدن من مختلف الشخصيات ذات الخلفيات العرقية أو الدينية المتعددة التي وفرت ما يقارب 50 في المائة من إجمالي الأصوات التي دفعت بالسيد بايدن إلى ذروة القطب الانتخابي. ويتحد المعلقون التقدميون في الولايات المتحدة عن تشكيل تحالف متعدد الأطراف بين الأقليات، ذلك الذي يوفر العمود الفقري لقاعدة الحزب الديمقراطي الشعبوية مع تعهد السيد بايدن بالعمل على هزيمة المتعصبين البيض كشعار أساسي للمرحلة المقبلة.

ولكن ما الذي يعنيه مصطلح «الأقلية» في الدولة الديمقراطية التي تقوم على أساس حقوق المواطنة المتساوية بين سكان البلاد كافة؟ يشير ذلك المصطلح إلى «المراتب الأدنى» مقارنة بـ «المراتب الأعلى» لدى كيان آخر. ومع ذلك، كيف يمكن للمرء النظر إلى فئة بعينها من المواطنين في الدولة الديمقراطية على أنهم «أقل» تصنيفاً من المواطنين الآخرين؟

لأنه من واقع الزاوية التقدمية، في دولة ديمقراطية مثل الولايات المتحدة، فإن تقسيم المواطنين على أساس العرق هو موقف رجعي يعود إلى مجتمعات ما قبل الحداثة. ولقد تفهم

بدأ من الشهر الماضي، عندما شرع في تشكيل إدارته الجديدة، تعهد الرئيس الأميركي المنتخب جوزيف بايدن بتكوين فريق يقدم أفضل تمثيل ممكن للولايات المتحدة كما هي. وإذا ما حكمنا على الأمر من واقع الترحيب الذي تلقته إدارته الجديدة في أرجاء العالم كافة، يمكن لأحدنا أن يستنتج أنه قد التزم تحقيق تعهده وأوفى بوعده.

ووفقاً للتقارير الإعلامية المتعددة، جرى استقبال فريق السيد بايدن الرئاسي بحارة بالغة في كل من كندا والمكسيك وأوروبا الغربية من بين أماكن أخرى حول العالم. وأفادت إذاعة راديو فرنسا الدولية بوجود حالة من البهجة والسورور في العاصمة النيجيرية أبوجا؛ نظراً لأن فريق الرئيس بايدن الجديد يضم في النسق الثاني منه العديد من المواطنين الأميركيين من أصول نيجيرية. وأشارت وسائل الإعلام الحكومية في إيران إلى إدراج أو السعي إلى إدراج المواطنين الأميركيين من أصول إيرانية في الفريق الرئاسي الجديد على أمل أن يساعد وجودهم في تلك المناصب في تغيير دفة السياسات الأميركية تجاه الحكومة الإيرانية.

ومما يضاف إلى ذلك، أن فريق السيد بايدن الرئاسي يضم عدداً من «الأولاد». إنه أول مجلس لوزراء الولايات المتحدة الذي يضم أقلية من المصنّفين بانهم تقدميون من الرجال البيض. ووفقاً إلى كتاب الحقائق الصادر عن وكالة الاستخبارات المركزية



معاً نحو بناء مستقبل الطاقة في أوزبكستان

وضع حجر أساس محطة توليد الطاقة الكهربائية في سبدراريا توقيع اتفاقيتين استثمارية وشراء طاقة لمشروع طاقة متجددة في بخارى ونافوي

سعة إجمالية: 2500 ميجاوات \$ تكلفة: 2.5 مليار دولار تقنية: دورة الغاز المركبة / رياح

رؤية 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
كوا باور

الأمير محمد بن سلمان يفصح عن ملامح خطة لنمو ضخم في العاصمة السعودية خلال السنوات المقبلة «استراتيجية الرياض» تقود تحولها إلى واحدة من أكبر 10 اقتصاديات مدن في العالم

وتريد أن تطور التشريعات بها بشكل أفضل، وتريد أن ترتفع مستوى جودة الحياة، سواء من التعليم أو البيئة»، مشيراً إلى أن لدى الرياض مشروعات جارية في البيئة، مثل حديقة رئيسية بحجم حديقة «سنترال بارك» 3 مرات، مستهدفاً: «البيست هي الوحيدة، بل هناك مئات الحدائق التي ستبنى في الرياض، كما أن هناك برنامج (الرياض الخضراء) لتشجير ملايين الأشجار في مدينة الرياض، ما سوف يؤثر على درجة الحرارة ما بين 1 إلى 4 درجات مئوية، وعلى مستوى الأغبر، كما أن هناك محميات ضخمة نحو مدينة الرياض لتحسين الوضع البيئي لمدينة الرياض ومنطقة الرياض، إضافة إلى مشروعات بيئية أخرى في المملكة، سيتم الإعلان عنها لاحقاً».

صندوق الاستثمارات

وحول صندوق الاستثمارات العامة، وكيفية رفع أصوله من 400 مليار دولار إلى تريليون و100 مليار دولار، أوضح الأمير محمد بن سلمان أن هناك عدة مصادر، أولها «كثير من الأصول المسجلة في صندوق الاستثمارات العامة اليوم، وتقييمها الدفترى صفر بمشروع اليوم (نيوم) وأمالا والبحر الأحمر والقدية) وهي بحجم دول، إضافة إلى غيرها من المشروعات»، موضحاً بأنه حينما على قيمة الأصل، ما سوف يرفعه المورد الثاني هو «طروحات لأسهم (أرامكو) قد تحدث في السنوات المقبلة، كجزء من خطتها لتحويل الأموال لصندوق الاستثمارات العامة، ليعاد ضخه داخل وخارج المملكة العربية السعودية لمصلحة المواطنين السعوديين».

وتابع ولي العهد حول المورد الثالث بأنه مشروعات الخصخصة؛ حيث إن المبالغ التي ستأتي منها من صندوق الاستثمارات العامة، وتعزز قيمة أصول، في حين أن المورد الرابع هو النمو الطبيعي لرياح الصندوق، والتي سيعاد استثمارها مبيناً أن هذا ما سيجعلهم يصلون إلى تريليون و100 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة.



ولي العهد السعودي يكشف خلال مشاركته في مؤتمر مبادرة الاستثمار أمس عن ملامح «استراتيجية الرياض» التي ستحولها إلى أحد أكبر اقتصادات مدن العالم (أ.ف.ب)

بشكل أجمع». وقال الأمير محمد بن سلمان إنه لا يمكن أن يكونوا رائدين في الخدمات، إذا لم يكن هناك طلب عال من 15 إلى 20 مليون نسمة، مشيراً إلى التجارب في كثير من المدن حول العالم؛ حيث «الخدمات المميزة مثلًا في طوكيو أو نيويورك أو لندن بسبب الحجم العالي من السكان الذين يخلقون طلباً قوياً على القطاع الصحي والتعليم وجميع الخدمات»، مضيفاً: «الطلب

انحاء المملكة وجميع دول الخليج وموانئها».

تفاصيل الاستراتيجية

وأشار ولي العهد إلى أن لدى الرياض آثاراً تاريخية كثيرة، مسجل بعضها في اليونيسكو، كما يوجد بها إنفاق عال ورؤوس أموال ضخمة، كما توجد فيها بنية تحتية «تكاد تكون من أميز 10 بنى تحتية للمدن في العالم».

البنية التحتية للرياض رائعة نتيجة ما قام به الملك سلمان خلال 55 عاماً من الإدارة والتخطيط

يخلق عرضاً مميّزًا»، ولذلك، يركزون على الرياض بشكل رئيسي لخلق هذا الطلب القوي.

بنية تحتية

وتابع ولي العهد: «الرياض تريد أن تطور بنيتها التحتية بشكل أفضل،

وتأكد أن جميع هذه المميزات ترشح نمواً كبيراً جداً للمدينة. وشدد أن الهدف حالياً هو «أن ننهي آخر تفاصيل استراتيجية الرياض، ونعلنها في القريب العاجل، لكي نطبقها على أرض الواقع، ولكي يستفيد المواطن السعودي من نمو الرياض، وكذلك السعودية والمنطقة

السعودية، وتشكل تقريبا أكثر من 30 في المائة من سكان السعودية، ولديها بنية تحتية متميزة، تستطيع أن تستوعب في السنوات العشرة المقبلة من 15 إلى 20 مليون نسمة، موضحاً أن العاصمة تعد أحد المميزات الرئيسية للنمو الاقتصادي في السعودية وتوليد الوظائف. السكاني في المملكة على مدينتين رئيسيتين، هما «الرياض ونيوم»، وبقية المناطق يركزون بها على رفع الخدمات وتحسين جودة الحياة واستغلال الفرص السياحية وفرص التورات الطبيعية وغيرها من الفرص.

وتابع: «النمو السكاني أقل تكلفة وأسهل في الرياض ومدينة نيوم، ولذلك، نعمل بشكل جدي جداً... الرياض لديها كل المكونات الاقتصادية للنجاح»، مضيفاً: «سنعلن أكبر مدينة صناعية في العالم، ولدينا اليوم مدينة صناعية من أكبر المدن الصناعية، مربوطة بشبكات طرق، وسوف تربط بشبكات قطارات مع جميع

السعودية»، مؤكداً أن البنية التحتية في الرياض رائعة بسبب ما قام به الملك سلمان في فترة تجاوزت 55 سنة بإدارته للعاصمة والتخطيط لها، الأمر الذي ضاعف سكانها من 150 ألف نسمة، وصولاً إلى 7,5 مليون نسمة.

فرصة النمو

وأكد ولي العهد خلال مشاركته جلسة مبادرة «مستقبل الاستثمار»،

نعمل على استراتيجيات لتطوير جميع مناطق المملكة حسب الفرص والإمكانات الموجودة فيها

أن تكون الرياض من أميز المدن في العالم في جودة الحياة وفي السياحة وفي الخدمات بشكل أو آخراً.

النمو السكاني

وأشار ولي العهد إلى أن الرياض تشكل 75 في المائة من الاقتصاد

أن الرياض هي «فرصة كبيرة جداً لخلق نمو اقتصادي ضخم في السعودية، ولخلق صناعة، ولخلق سباحة، ولخلق تقدم كبير جداً، لذلك، نهتم بالرياض، وننظر لها بشكل كبير جداً، لأنها هي إحدى ركائز النمو الاقتصادي في السعودية»، مضيفاً: «كل الخصائص التي تمتلكها الرياض

الرياض، صالح الزيد

كشف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، أمس، أن السعودية ستعلن عن استراتيجية لتطوير مدينة الرياض كجزء من خطتها لتنويع مصادر الدخل ونمو الاقتصاد، موضحاً أنهم يستهدفون أن تكون الرياض من أكبر 10 اقتصاديات مدن في العالم.

جاء ذلك خلال حديث الأمير محمد بن سلمان مع السيناتور ماتيو رينزي رئيس الوزراء الإيطالي السابق وعضو مجلس الأبناء بمؤسسة مبادرة مستقبل المبادرة، في مشاركته الدورة الرابعة لمبادرة مستقبل الاستثمار في جلسة حوار بعنوان «مستقبل الرياض». وقال ولي العهد إن الاقتصاديات العالمية ليست قائمة على الدول، بل هي قائمة على المدن، مشيراً إلى أن 85 في المائة من اقتصاد العالم يأتي من المدن، مضيفاً أنه خلال السنوات المقبلة سيكون 95 في المائة من اقتصاد العالم يأتي من المدن، ما يؤكد أن التنمية الحقيقية تبدأ من المدن.

استراتيجيات للمناطق

وأوضح ولي العهد أن الفرص كثيرة جداً في مختلف مناطق البلاد حيث يعملون على استراتيجيات لكل المناطق، لافتاً إلى أنهم أطلقوا مدينة «نيوم»، والمدينة الرئيسية بها «ذا لاين»، كما سيطلقون قريباً استراتيجيات مدينة الرياض، إلى جانب ذلك، يعملون على استراتيجية مدينة مكة المكرمة واستراتيجية المنطقة الشرقية وعسير، وكل المناطق أيضاً قادمة في الطريق حسب الفرص والمميزات التي توجد بها.

مميزات العاصمة

وتطرق الأمير محمد بن سلمان إلى المميزات التي توجد في مدينة الرياض، قائلاً: «اليوم مدينة الرياض تشكل ما يقارب 50 في المائة من الاقتصاد غير النفط في السعودية، وتكلفة خلق الوظيفة بها أقل 30 في المائة من بقية مدن المملكة، وتكلفة تطوير البنية التحتية والعقارية في الرياض أقل 29 في المائة من المدن

رئيس الهيئة الملكية لمدينة الرياض؛ إعلان الاستراتيجية خلال بضعة أشهر

20 منطقة اقتصادية سعودية لبيئة جاذبة للاستثمارات الوطنية والأجنبية

الموهبة والموارد البشرية سوف تكونان في المرحلة الثالثة من الاستراتيجية، وأنه لا يمكن مضاعفة الاقتصاد دون رفع معدل التوظيف الذي سيحتاج إلى المزيد من الكفاءات المحلية، لا سيما أن 56 في المائة من السكان دون الثلاثين، قائلًا «نحن نسعى إلى تحسين هذه الفئة من المجتمع، كونهم ثروة هائلة من خلال التعليم ومخرجات الجامعات والتعليم المهني».

التي يمكن العمل عليها، منها اللوجيستية التي ستمكنا كمرکز لأكثر من 100 مليون شخص في المنطقة، بالإضافة إلى جوانب أخرى سيتم الاهتمام بها، مثل التقنية الحيوية والثقافة والفن وغيرها. أما المرحلة الثانية في استراتيجية تطوير الرياض، فتمثل في تحسين قابلية العيش من خلال المشاريع الترفيهية والصحية وغيرها». وواصل الرئيس التنفيذي،

منطقة الشرق الأوسط، والسعودية على وجه الخصوص، ستكون مركزاً لجذب الاستثمارات حول العالم مستقبلاً، وأن الإعلان سيكتمل خلال بضعة أشهر. وبين الرشيد «استراتيجية تطوير الرياض، سوف تجعل المدينة الأولى تتعلق بتوسيع البصمة الاقتصادية؛ كون المدينة لديها عمل مصرفي قوي ومركز دبلوماسي بوجود عدد من الصناعات

المناطق اللوجيستية، مرجعاً نجاح المملكة في تحفي عبقة «كورونا» إلى وجود مرونة في الاقتصاد المحلي، علاوة على وجود نظام الحوكمة المطبق بدقة كبيرة؛ مما منح الدولة ثقة المستثمرين المحليين والأجانب. من جانبه، أوضح فهد الرشيد، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض، عن قرب موعد إعلان استراتيجية الرياض، موضحاً أن

تطوير مدينة الرياض، وأن هناك فرصاً مريحة جداً في انتظار الجميع من خلال الاستثمار في هذه الاستراتيجية. وقال وزير الاستثمار، خلال الجلسة الحوارية بعنوان «مستقبل الرياض» ضمن فعاليات مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، أمس، إن التكامل بين المناطق والمشاريع في السعودية، ستكون حاضرة من خلال تهيئة المطارات للربط بين

الرياض، محمد العليش

كشف المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار السعودي، عن تهيئة التشريعات التنظيمية، بالإضافة إلى تحديد 20 منطقة اقتصادية في البلاد، منها 6 بالعاصمة الرياض، لتكون المملكة بيئة جاذبة للمستثمرين السعوديين والأجانب، مؤكداً أن القطاع الخاص سيكون لاعباً أساسياً في استراتيجية

تقديرات تجذب استثمارات دولية بـ100 تريليون دولار للبنى التحتية المستقبلية خلال عقدين

توقعات بثورة في الأسواق الرقمية على مستوى العالم

استثمارات البنية التحتية المستقبلية تقدر بـ100 تريليون دولار تقريبا على مدار الـ20 عاما المقبلة. ونوه المتحدثون عن تعمق نظرة صناع السياسات في مشاريع الأشغال العامة وأسعة النطاق لدعم الاقتصاد من خلال جائحة «كورونا»، ويشكل يحتاج إلى القدرة على التنبؤ بالمخاطر، بحيث يتم فجأة تعقب برامج البنية التحتية التي طال انتظارها بسرعة، ويبدأ الإجراء بنظرة ثاقبة لمشاريع بنية تحتية محددة تستعد تصور الأعمال العالمية لرسم المشهد الاقتصادي على مدى الـ100 عام المقبلة، واستكشاف الفرص المقابلة للقطاع الخاص وتحفيز المستثمرين.

بعض الضغط بفعل الجائحة». من ناحيته، ذكر بيرندن بيتشال، الرئيس التنفيذي لمجموعة بيتشال، أن إنشاء مشروع نيوم من أهم المشاريع التحويلية حول العالم، معلناً عن انتقال مقرهم الإقليمي في الرياض، وأن أولوياتهم ما بعد الجائحة هو نيوم، الذي سيوفر الطاقة النظيفة والمتجددة، والبنية التحتية الرقمية، والنقل السريع، وتطبيقات المدن الحديثة. وفي جلسة بعنوان «العمارة الاجتماعية» تناول فيها المشاركون طبيعة الاستثمارات المطلوبة في البنية التحتية من أجل النهوض بموجة نمو جديدة، في وقت تقدر فيه «أكسفورد إيكونوميكس» أن تلبية متطلبات

وأضاف «يجب أن ندرك أن التحول مدروس حتى لا يؤثر على حياة الآخرين وحصولهم على الطاقة، والاستثمار على المستوى العالمي في صناعة الغاز سيكتمل جزءاً كبيراً من التحول، ويمكننا الاستعانة بالحكومات وتحمل

بالكفاءة والاستثمار، مشيراً إلى أن الأولويات ينبغي أن تتمحور حول التحول في نظام الطاقة العالمي، وانتشار الطاقة المتجددة، لافتاً إلى أن ذلك لن يكون على حساب الوقود الأحفوري كما يظن البعض.

أن لدينا الكثير من التقلبات الاستثمارية، وعلينا التعلم من الإنفولونزا الإسبانية وما حدث بعدها، وقد يختلف الوضع لكن يوجد تشابه، وأتوقع التوسع في العقار والغذاء والتجارة الإلكترونية، وعلى المواطنين أن

19، ستولد الكثير من الفرص في مجالات كثيرة مثل العقار والغذاء والتجارة الإلكترونية، وما يتوجب على المجتمعات الدول التكيف والتأقلم مع هذه التغييرات والاستفادة منها، منوهين بأن مشروع مدينة نيوم السعودية يعد واحداً من المشاريع الرقمية الحقيقية التي ستخلقها العالم لفترة ما بعد «كورونا». وأوضح محمد العبار، رئيس شركة إعمار العقارية الإماراتية «البنية التحتية الصلبة مهمة جداً، أهني القائمون على مشروع نيوم على جرأتهم والتزامهم بالخطّة، ومن المهم وضع الخطّة والتنفيذ وهو أمر لا يمكن للكثير القيام به عالمياً». وتابع «الغرب ينظرون

الرياض، فتح الرحمن يوسف وعبد الهادي حبتور

«مبادرة الاستثمار» تختتم فعاليتها باتفاقيات بحوث وحوكمة

الاجتماعية وتطبيق معايير الحوكمة وتحسين الأداء في تلك المجالات في السعودية. وينص الاتفاق على التعاون في نشر الأبحاث وتنظيم الفعاليات وإشراك الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة في جهود تطبيق الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في المملكة.

البحثة وإقامة الفعاليات التي تهدف إلى إتاحة المعرفة العلمية للبشرية. ووقعت المؤسسة على هامش المؤتمر مع السوق المالية السعودية «تداول» مذكرة تفاهم للشعاعون في مجالات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في إطار السعي إلى تعزيز الوعي بالممارسات البيئية

الرياض، الشرق الأوسط، أنهت مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار فعاليتها في دورتها الرابعة بجملة اتفاقيات تفاهم لمشروعات حكومية وبحوث، حيث أبرمت مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية مذكرة تفاهم للتعاون في تنفيذ المشاريع

الرياض، الشرق الأوسط، أنهت مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار فعاليتها في دورتها الرابعة بجملة اتفاقيات تفاهم لمشروعات حكومية وبحوث، حيث أبرمت مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية مذكرة تفاهم للتعاون في تنفيذ المشاريع

الرياض، الشرق الأوسط، أنهت مؤسسة مبادرة مستقبل الاستثمار فعاليتها في دورتها الرابعة بجملة اتفاقيات تفاهم لمشروعات حكومية وبحوث، حيث أبرمت مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية مذكرة تفاهم للتعاون في تنفيذ المشاريع

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	8,96	1508	2,68
ج. استرليني £	5,15	5,00	0,53	5,04	0,52	0,42	0,97	21,56	12,30	2069	3,68
يورو €	4,55	4,42	0,47	4,46	0,46	0,37	0,86	19,07	10,87	1830	3,26

البلد	امس	السابق
امس \$	32024	30746

البلد	امس	السابق
امس \$	1859,00	1844,90

البلد	امس	السابق
امس \$	56,20	55,81

البلد	امس	السابق
امس \$	56,20	55,81

البلد	امس	السابق
امس \$	56,20	55,81

البلد	امس	السابق
امس \$	56,20	55,81

الرئيس التنفيذي يؤكد المضي لتحقيق مفهوم السياحة المستدامة مشروع «البحر الأحمر» السعودي يستوفي معايير ريادة الطاقة والبيئة



مشروع البحر الأحمر غرب المملكة يعتمد نهجاً يتواءم مع المعايير الخضراء (الشرق الأوسط)

تتويك، «الشرق الأوسط»
كشفت شركة البحر الأحمر للتطوير، الشركة المطورة لأحد أكثر مشاريع السياحة المتجددة طموحاً في العالم التابعة لرؤية المملكة 2030، عن استكمال معايير المرحلة الأولى لتقييم ريادة الريادة في الطاقة وتصاميم البيئة LEED الخاصة بالمدن من الفئة البلاتينية التي يمنحها المجلس الأمريكي للبيئة الخضراء بناءً على تخطيط وتصميم مشروع البحر الأحمر.
وقال الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير جون باغانو إن اجتياز المرحلة الأولى من اعتماد الريادة في الطاقة وتصاميم البيئة يؤكد مساعي الشركة لتجاوز التوقعات

الحالية المرتبطة بمفهوم السياحة المستدامة، والتحول لإحدى الوجهات العالمية في اعتماد نهج سياحي متجدد. وأشار باغانو إلى أنه من المقرر منح الشهادة النهائية لكامل المشروع في الربع الثاني من العام الجاري، في وقت تسعى شركة البحر الأحمر للتطوير إلى نيل اعتماد المجلس الأمريكي للبيئة الخضراء في عدد من المباني الرئيسية ضمن موقع المشروع بما في ذلك 15 فندقاً، ومباني المطار الدولي، ومباني سكن الموظفين.
وأضاف باغانو أنه تم الاعتراف بالالتزام الشركة بدعم السياحة المتجددة خلال عملية التقييم الخاصة بمنح الاعتماد، لا سيما الخطط العام الذي تم تنفيذه عبر ممارسات التخطيط

المكاني البحري الشامل للمشروع، مضيفاً أن المبادرة ساعدت في تحديد المناطق ذات الأولوية الواجب حمايتها وعدم المساس 75 في المائة من جزر الوجهة. ولفت إلى أنه تم اقتراح تحديد 9 جزر عن عملية التطوير واعتبارها مواقع بيئية ذات قيمة، علاوة على التزام «البحر الأحمر للتطوير» بتحقيق نسبة حفظ بيئي تصل إلى 30 في المائة بحلول عام 2040.
وزاد باغانو: «تطور الشركة أكبر منشأة لتخزين البطاريات في العالم، مما يسمح بتشغيل الموقع بأكمله بالطاقة المتجددة على مدار 24 ساعة بما فيها المواقع الموجودة ضمن جزر الوجهة»، متطلعاً لواصله تطوير المشروع كوجهة سياحية عالمية، بما يحثه الجميع.

ضمن حماية البيئة الطبيعية، وصونها ودعمها سواء خلال فترة بناء المشروع أو ما بعدها. من ناحيته، قال الرئيس والمدير التنفيذي للمجلس الأمريكي للبيئة الخضراء ماهيش رامانوجام: «يشكل وجود مدن ومجمعات مثل مشروع البحر الأحمر عاملاً مساعداً على ضمان مستقبل أكثر استدامة للجميع»، مضيفاً أن المدن والمجمعات التي تحقق معايير شهادة LEED تعمل على خفض الانبعاثات الكربونية وإيجاد بيئة صحية، وأن شركة البحر الأحمر للتطوير تعمل على إرساء معايير محددة لمفهوم الأداء الأمثل، ويجب أن تكون جهودها وإنجازاتها مثلاً يحتذى الجميع.

مع عصف الوباء بملايين الوظائف والأنشطة

أسوأ أداء للاقتصاد الأميركي منذ الحرب العالمية الثانية

حتى الآن، يتوقع الاقتصاديون مزيداً من التباطؤ في الربع الأول من 2021 قبل العودة للتسارع بحلول فصل الصيف مع تبني تخفيض إضافي وتطعيم مزيد من الأميركيين.
ويسلط استمرار الضعف في سوق العمل الضوء على تنامي الفقر. ففي تقرير منفصل للخميس، قالت وزارة العمل الأمريكية إن 847 ألفاً قدموا طلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية الأسبوع الماضي. وفقد الاقتصاد وظائف في ديسمبر (كانون الأول) للمرة الأولى في ثمانية أشهر. ولم يسترد سوى 12,4 مليون من أصل 22,2 مليون وظيفة فقدت في مارس (آذار) وأبريل (نيسان).



انكماش الاقتصاد الأميركي في 2020 بأقصى وتيرة منذ الحرب العالمية الثانية (أ.ف.ب)

وإضرار الناجمة عن أزمة كوفيد - 19 في سوق العمل تبقى ضخمة، إذ إنه في مطلع يناير (كانون الثاني) كان 18,3 مليون شخص يتقاضون مخصصات البطالة؛ أي أكثر بنحو 2,3 مليون عن الأسبوع الذي سبقه. وزاد إلى حد كبير العدد الإجمالي للمستفيدين من مخصصات البطالة بفضل تمديد المساعدات التي قررها الكونغرس وفقاً لأرقام نشرتها الخميس وزارة العمل.

واشطن، «الشرق الأوسط»
انكماش الاقتصاد الأميركي في 2020 بأقصى وتيرة منذ الحرب العالمية الثانية (أ.ف.ب)
المستهلكين، وطغى على قوة نشاط الصناعات التحويلية وسوق الإسكان. وجاء نمو الناتج المحلي الإجمالي في ربع السنة الماضي متمائياً مع توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته «رويترز». وبسبب تلك الانتكاسة الكبيرة تراجع الناتج المحلي الإجمالي كثيراً عن مستواه في نهاية 2019. وفي ظل عدم احتواء الفيروس

«حافلات النقل السريع» في المدينة المنورة تنطلق بتوقيع عقود الدراسات

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
شهد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس إدارة «هيئة تطوير المنطقة»، أمس، مراسم توقيع عقود الدراسات الفنية والقانونية والمالية لـ«مبادرة حافلات النقل السريعة BRT» بالمدينة المنورة، والتي سيتم الانتهاء منها خلال 8 أشهر، حيث يجسد المشروع جانباً من التعاون والتكامل بين مختلف الأجهزة الحكومية بالشراكة مع القطاع الخاص، لتسهيل وصول الزوار إلى المسجد النبوي الشريف، الذين من المتوقع أن يصل عددهم إلى 27 مليون زائر؛ وفقاً لاستهدافات «رؤية المملكة»، فضلاً عن تعزيز أداء شبكة النقل العام داخل المدينة المنورة وربط الأحياء بعضها ببعض، وتسهيل وصول الأترب عبر «مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي» إلى المسجد النبوي الشريف، مروراً بمحطة قطار الحرمين السريع والمنطقة المركزية.
وقّع العقود من جانب «هيئة تطوير المنطقة» الرئيس التنفيذي لـ«هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة» المهندس فهد بن محمد الخليلي، ومن جانب الشركات الاستشارية خالد السقا، الرئيس التنفيذي لشركة «بيلوت اند توش - الشرق الأوسط المحدودة»، لتنفيذ الدراسات المالية.
وتأتي مبادرة حافلات النقل السريع، «لتحجيم مستوى الرعاية والعناية التي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، للمدينة المنورة وزوارها، وتمثل الخيار الأنسب لتعزيز منظومة خدمات

النقل العام؛ بما يتناسب مع الطبيعة الجغرافية للمدينة المنورة، والمتوافقة مع متطلبات المخطط الشامل».
وتهدف العقود المبرمة مع الشركات المختصة إلى تقديم الخدمات الاستشارية المساعدة في أعمال «مبادرة شبكة حافلات النقل السريع» في المدينة المنورة، بالإضافة إلى «المساهمة في تطوير ودعم الأعمال المرتبطة بمراحل التنفيذ من خلال أداء مجموعة من المهام المرتبطة بمختلف جوانب المشروع».
وأكد الرئيس التنفيذي لـ«برنامج خدمة ضيوف الرحمن»، الدكتور رامي كنعسار، أن المشروع «سيرتكز على تقديم وسائل نقل عام متطورة وحديثة، عالمية المستوى، تحقياً لـ«رؤية السعودية 2030»، لافتاً إلى أنها «ستحقق هدف رفع جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وإثراء التجربة، وتعزيز حركة التنقل بين المنافذ والمسجد النبوي الشريف ومواقع التاريخ الإسلامي بكل يسر وسهولة».
يُذكر أن «مبادرة الحافلات السريعة» تتكون من مسارين رئيسيين بمجموع أطوال 52 كيلومتراً، يتضمنان 33 محطة ووقف يتم إنشاؤها بجودة عالية، وفقاً للهيئة العمرانية للمدينة المنورة، وبطاقة استيعابية تصل إلى 1800 راكب في الساعة، وسيجري تشغيل المسارات بتسيير حافلات صديقة للبيئة ذات جودة عالية، في مسارات مخصصة لا تتعارض مع وسائل النقل الأخرى. ويشمل المسار الأول 22 محطة ووقف بطول يبلغ 36 كيلومتراً، فيما يشمل المسار الثاني 11 محطة ووقف بطول 16 كيلومتراً.

ربط التحسن الاقتصادي بالتلقيح وتطورات «كوفيد - 19»

«الفيدرالي» يثير المخاوف بشأن التعافي الأميركي

وكما كان متوقعا، أبطت المؤسسة نسبة فائدتها في حدود صفر إلى 0,25 في المائة، وقد خفضتها اللجنة الحد الأقصى للتوظيف».
غير أن المراقبين يتساءلون حول برنامج شراء الأصول البالغة قيمته 120 مليار دولار في الشهر، والذي أعرق الأسواق المالية بالسيولة منذ منتصف مارس الماضي، دافعا مؤشرات البورصة إلى مستويات قياسية رغم تقيش وباء (كوفيد - 19) وأوضح الاحتياطي الفيدرالي الأربعاء أنه سيواصل هذه الإجراءات.

واشطن، «الشرق الأوسط»
وكما كان متوقعا، أبطت المؤسسة نسبة فائدتها في حدود صفر إلى 0,25 في المائة، وقد خفضتها اللجنة الحد الأقصى للتوظيف».
غير أن المراقبين يتساءلون حول برنامج شراء الأصول البالغة قيمته 120 مليار دولار في الشهر، والذي أعرق الأسواق المالية بالسيولة منذ منتصف مارس الماضي، دافعا مؤشرات البورصة إلى مستويات قياسية رغم تقيش وباء (كوفيد - 19) وأوضح الاحتياطي الفيدرالي الأربعاء أنه سيواصل هذه الإجراءات.

واشطن، «الشرق الأوسط»
وكما كان متوقعا، أبطت المؤسسة نسبة فائدتها في حدود صفر إلى 0,25 في المائة، وقد خفضتها اللجنة الحد الأقصى للتوظيف».
غير أن المراقبين يتساءلون حول برنامج شراء الأصول البالغة قيمته 120 مليار دولار في الشهر، والذي أعرق الأسواق المالية بالسيولة منذ منتصف مارس الماضي، دافعا مؤشرات البورصة إلى مستويات قياسية رغم تقيش وباء (كوفيد - 19) وأوضح الاحتياطي الفيدرالي الأربعاء أنه سيواصل هذه الإجراءات.

واشطن، «الشرق الأوسط»
وكما كان متوقعا، أبطت المؤسسة نسبة فائدتها في حدود صفر إلى 0,25 في المائة، وقد خفضتها اللجنة الحد الأقصى للتوظيف».
غير أن المراقبين يتساءلون حول برنامج شراء الأصول البالغة قيمته 120 مليار دولار في الشهر، والذي أعرق الأسواق المالية بالسيولة منذ منتصف مارس الماضي، دافعا مؤشرات البورصة إلى مستويات قياسية رغم تقيش وباء (كوفيد - 19) وأوضح الاحتياطي الفيدرالي الأربعاء أنه سيواصل هذه الإجراءات.

واشطن، «الشرق الأوسط»
وكما كان متوقعا، أبطت المؤسسة نسبة فائدتها في حدود صفر إلى 0,25 في المائة، وقد خفضتها اللجنة الحد الأقصى للتوظيف».
غير أن المراقبين يتساءلون حول برنامج شراء الأصول البالغة قيمته 120 مليار دولار في الشهر، والذي أعرق الأسواق المالية بالسيولة منذ منتصف مارس الماضي، دافعا مؤشرات البورصة إلى مستويات قياسية رغم تقيش وباء (كوفيد - 19) وأوضح الاحتياطي الفيدرالي الأربعاء أنه سيواصل هذه الإجراءات.

واشطن، «الشرق الأوسط»
وكما كان متوقعا، أبطت المؤسسة نسبة فائدتها في حدود صفر إلى 0,25 في المائة، وقد خفضتها اللجنة الحد الأقصى للتوظيف».
غير أن المراقبين يتساءلون حول برنامج شراء الأصول البالغة قيمته 120 مليار دولار في الشهر، والذي أعرق الأسواق المالية بالسيولة منذ منتصف مارس الماضي، دافعا مؤشرات البورصة إلى مستويات قياسية رغم تقيش وباء (كوفيد - 19) وأوضح الاحتياطي الفيدرالي الأربعاء أنه سيواصل هذه الإجراءات.

أسوأ يوم في 3 أشهر لول ستريت

«مضاربات الهواة» تضع الأسواق العالمية في مأزق

نيويورك، «الشرق الأوسط»
عانت الأسهم الأميركية من تراجع هو الأشد بالنسبة المتوالية في جلسة واحدة على مدى ثلاثة أشهر يوم الأربعاء، لتتفقم خسائرها بعد أحدث بيان من مجلس الاحتياطي الفيدرالي ووسط ضغوط من تهاوي بوينغ وعمليات بيع من صناديق تحوط... ما يمكن أن يكون بداية لعملية تصحيح واسعة للأسواق العالمية كما كان متوقعا على نطاق واسع منذ بداية العام الجاري.
وارتفعت أسهم كل من شركة «غيم ستوب» لبيع ألعاب الفيديو و«إيه إم سي إنترتيمنت هولدنغز» للقاعات العرض السينمائي إلى أكثر من ثلثها خلال تداولات الأربعاء، مواصلة مكاسبها الضخمة على مدى الأسبوع الأخير، مع استمرار شراء المستثمرين الهواة فيها، مما أجبر باعة على المكشوف مثل «سيرتون» و«ملفين» لتصفية رهانات خاسرة في السهمين، وأجبر صناديق تحوط على القبول بخسائر فادحة، وانطلاق دعوات للتحقيق بشأن تدوينات مجهولة الاسم عن تداولات سوق الأسهم على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال ماثيو كيتور، الشرك في مجموعة كيتور لإدارة الثروات: «العبة خطيرة أن تلعب عند الطرفين، سواء كنت دائما أم مدبنا... من يقتر من النار تكاد النار أن تحرق».
وفي تعليق مثير، قالت جين بساكي المتحدثة باسم البيت الأبيض مساء الأربعاء إن البيت الأبيض ووزارة الخزانة يراقبان الوضع فيما يخص سهم «غيم ستوب»، وأسهم شركات أخرى شهدت مكاسب قوية بالبورصة.
وقالت بساكي إن سوق الأسهم الأميركية ليست المؤشر الوحيد على سلامة الاقتصاد، وإن الرئيس جو بايدن يواصل الضغط من أجل

تمثال جورج واشنطن أمام بورصة نيويورك في ول ستريت (رويترز)
حزمة تعاف اقتصادي حجمها 1,9 مليار دولار لساعدة الأسر من الطبقة العاملة والمتوسطة. وعقب تقليص وجيز للخسائر، تسارعت التراجعات إثر بيان من مجلس الاحتياطي، حيث أبقى البنك المركزي على سعر فائدة ليلية قريبا من الصفر وعلى مشترياته الشهرية من السندات، كما كان متوقعا على نطاق واسع، وتعهد بمواصلة تقديم الدعم لحين انتعاش الاقتصاد انتعاشا تاما... لكنه أشار إلى تباطؤ التعافي الاقتصادي في الأشهر الأخيرة، ما تدبى إلى جانب تراجع أسهم بوينغ لصناعة الطائرات في أن تسجل الأسهم الأميركية أكبر انخفاض في يوم واحد بالنسبة المتوالية في ثلاثة أشهر.
وفي تداولات الخميس، تحسنت وول ستريت قليلا، إذ فحقت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع متغاضب عن بيانات أظهرت انكماشاً حاداً جديداً للاقتصاد الأميركي وتناميا في طلبات إعانة البطالة الأسبوعية.
وصعد المؤشر داو جونز الصناعي

الوحش داخل الإنسان حسب تعاليم ستيفنسون وسواه

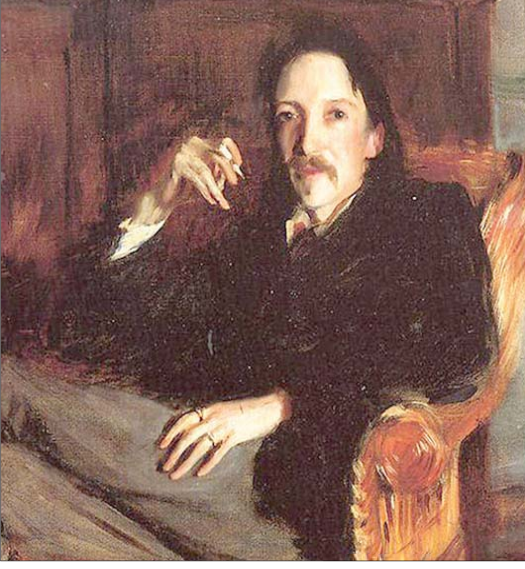
«دكتور جيكل ومستر هايد» جديد يُعيد المؤلف إلى الشاشة

علمم قاتل

أول فيلم ناطق تم إنجازه عن رواية «دكتور جيكل...» كان الفيلم الثالث للمخرج روبن ماموليان الذي لم تسعفه هوليوود لتحقيق أكثر من 17 فيلماً آخر هذا من بين أفضلها. الممثل فريدريك مارش هو الشخصيات حيث يتوزع بشرب اللقاح بنفسه. يشعر بالمشي شديداً يتناهب، يخفت عن الشاشة (في تلك المرة الأولى له مع هذا اللقاح) وراء طاولة مختبر. حين ينهض من جديد هو بوجه بشع سيزداد بشاعة كلما تجزَع العلقم في اليوم التالي. كذلك سيزداد حاجته إلى العلقم وسيجد أنه بات من الأصعب عليه العودة إلى أصله الأدمي.

بعده، في سنة 1941 شاهدنا نسخة من بطولة سينسبر ترايسبي وإخراج فكتور فلنمنغ الذي لاحقاً ما أخرج «ذهب مع الريح»، وما بين نسختي ماموليان وفلمنغ أكثر من عشرة أفلام قصيرة وطويلة صامتة طواها الزمن إذ لم تعش طويلاً. وتبعاً لنظرية أن كل ما يُثير الخوف يصلح لأن يكون مادة كوميدية أيضاً وجدنا الثنائي بد أبوت ولو كوستيللو يلبغان دور الضحكتين المحتملين في «أبوت وكوستيللو يقابلان دكتور جيكل ومستر هايد» (تشارلز لامونت، 1953) مع بوريس كارلوف في دور الإنسان - الوحش.

وبعد عشر سنوات قام الممثل - المخرج جيرري لويس باستناب الحكاية إلى فيلم بعنوان «البروفيسور المجنون» (The Nutty Professor). إذا ما نقل دل تورو هذه الرواية إلى فيلم في المستقبل المنظور فإن الناتج لن يشبه أي فيلم سابق إلا من حيث اعتماده على الخط الأساسي في الرواية ذاتها. أما المعالجة بأسرها فستطو قها، لا أسلوب هذا المخرج البصري فقط، بل مناهج الفكرية أيضاً حيث دائماً ما نضح في استنابات أبعاد ودلالات بديعة يمزجها جيداً مع اختياراته من التصاميم الإنتاجية والزمنية كما فعل سنة 2006 عندما حقق «متاهة بان» وسنة 2017 عبر «شكل الماء» حيث ضم، في الفيلم، عناصر الفانتازيا والخوف والفترة الزمنية الغابرة.



روبرت لويس ستيفنسون

روايات أخرى جاورتها. تحديداً رواية «فرنكستين» التي وضعتها ماري شيلي سنة 1818 وفيها يتكبر عالم ذو نوايا حسنة مبدئياً مخلوقاً متوحشاً ينطلق في سلسلة من جرائم الاختطاف والقتل التي لم تكن بحسبان العالم فرنكستين.

في العام 1847 نشر روائي اسمه ج. وريبولدز حكاية «الرجل - الذئب» التي تقوم على حكاية رجل ينقلب ذئباً متوحشاً عندما يكتمل القمر. مرّة أخرى هناك الإنسان الطبيعي والوحش الذي في أعماقه ما دفع الروائي والمفكر البريطاني كولن ويلسون لملاحظة التشابه الكامن بين هذه الرواية وبين «دكتور جيكل ومستر هايد»، مقترحاً أن يكون ستيفنسون استلهم رواية رينولدز خصوصاً وأن الروايتين تتحدثان عن رجل واحد يتحوّل إلى آخر في الجسد نفسه قبل أن يعود إلى صورته الأولى. الحكاية الرابعة التي توازي هذه الخطوط هي «راكولا» لبرام ستوكر والتي نشرت أولاً سنة 1897، هي أيضاً عبارة عن رجل واحد بشخصيتين أكثر. الكونت دراكولا هو بشر هنا ومصص دماء متوحش بعد غروب الشمس وقد ينقلب وطواطأ أو جرّداً أو ذئباً.



سينسبر ترايسبي وانغريد برغمن في نسخة 1941 من الرواية



المخرج غويلرمو دل تورو

شخصيات مزروجة

يمكن لنا أن نلاحظ أن القرن التاسع عشر عرف هذه المنظومة في عدّة روايات، الكثير منها لم يعش طويلاً لكي يؤخذ على محمل الجد، لكن ما عاش منها تحوّل إلى كلاسيكيات معروفة. المنظومة هي قدرة فرد على استناب نفسه إما في الجسد ذاته وإما عبر جسد آخر. بكلمات أخرى، الحكاية التي تؤلف عماد رواية «دكتور جيكل ومستر هايد» والأفلام العديدة التي اقتبست عنها، ليست بعيدة عن حكايات

الإنسان (كل إنسان) لديه جانبان في داخله: الجانب الطبيعي الذي يُعرف عليه، وذلك الدفين الذي يعيش في أعماقه. ما فعلته رواية ستيفنسون هي أنها نصّت على تفعيل الداخلي ليستولي على الخارجي. بطله عالم اسمه جيكل يحاول التأكيد على هذه النظرية بابتكار عقار إذا ما تناوله انقلب إلى شخص آخر. هذا الشخص الآخر هو الكابوس الكامن في أعماقه والذي أطلق عليه الكاتب اسم «هايد» (Hyde) القريبة من كلمة «المخبوء».

بمعالجة هذه الدلالات ذكر الناقد الأميركي غراهام فولر في تحقيق موسع نشرته مجلة «سايت أند ساوند» البريطانية في عدد يناير (كانون الثاني) سنة 2000 بأن كتابات ستيفنسون تحتوي على ذات العناصر التي تتكوّن منها السينما والتي «تقودنا لتقدير العناصر النوعية التي نجدها في السينما ذاتها». كذلك كتب ستيفنسون نفسه الروائي الأجنبي جورج لويس بورجس ملاحظاً صياغة أدبية جاهزة للنقل «عبر الصور السينماتوغرافية».

استلهمت منذ البداية، الرواية التي نُشرت لأول مرّة سنة 1886 مخيلة

هوليوود، محمد رضا

لا أحد يعرف مصير مشروع وضعه المخرج غويلرمو دل تورو («شكل الماء» و«هلبوي») من بين أفلام أخرى مشهودة) مستوحى من رواية روبرت لويس ستيفنسون الشهيرة «دكتور جيكل ومستر هايد».

كان دل تورو أدرج الفيلم على قائمة مشاريعه قبل ست سنوات وأخذ يدرس احتمالات تحقيقه قبل عامين لكن لا يوجد شيء يؤكد حول إذا ما كان سيعمد إليه بعد انتهائه من فيلمين مقبلين له هما «رقاق الكابوس» و«بينوكيو» أم سيواصل تأجله. في هذه الأثناء، هناك فيلم أميركي صار جاهزاً للعرض وهو مأخوذ عن الرواية ذاتها تحت عنوان Jekyll vs. Hyde من إخراج ثنائي هما سيباستيان غودن ودستن هوبارد.

وكانت المرّة الأخيرة التي أطلت بها رواية ستيفنسون على الشاشة سنة 2017 في فيلم أميركي مستقل الإنتاج والتوزيع أخرجته ب. لوشيانو بارسوليا. وقبله هناك أكثر من 240 فيلماً منجراً من العام 1912 وما بعد.

أهمية متداولة

هناك شيء خاص وساحر في هذه الرواية لكن الوصف ذاته يمكن أن يُطبق على أعمال كثيرة للروائي الإسكتلندي ستيفنسون (1850 - 1894) وأشهرها جانب «دكتور جيكل ومستر هايد» روايتها «جزيرة الكنز» و«مخطوف» تتبعهما روايات أخرى مثل «السهم الأسود» و«المخرب» و«سيد البنتريا».

في الواقع، وحسب مصادر مختلفة، فإن عدد المرات التي نقلت فيها السينما العالمية أعمالاً لستيفنسون يزيد على 300 مرّة (حسب IMDb هناك 314 فيلماً مقتبساً عن مجمل روايات المؤلف). أهمية ستيفنسون في عالم الأدب لم تكن دائماً مستقرة فتارة هي، عند نقاد أميركيين، توازي في صياغاتها أسلوب كتابتها، أعمال جوزيف كونراد وهنري جيمس، وتارة أخرى يغلب عليها الطابع القصصي الخفيف خصوصاً في تلك الأعمال التي اعتبرت من أدب الأطفال وكل هذا قبل أن يُعاد

المشهد

● لا يعترف موسم الجوائز لأفلام العام 2020 بالظروف الحالية ويل ينطلق بغزارة مُضاعفة بلا تأخير أو تردد... جمعيات النقاد والمؤسسات السينمائية الكبيرة تطرح ترشيحاتها وجوائزها المعلنة رافضة أن تغيب بسبب ظرف طارئ اسمه كورونا... التالي بعض النتائج الحديثة:

جوائز جمعية

NATIONAL BOARD OF REVIEW

أفضل فيلم: 5 Da Bloods لسبايك لي الذي نال كذلك جائزة أفضل مخرج. أفضل ممثل: ريمز أحمد عن «صوت المعدن» وأفضل ممثلة: كاري مولينغ عن Promising Young Woman. أفضل فيلم أجنبي: La Llorona (غواتيمالا) وأفضل أنيمي: Soul

جوائز

American Film Institute

في كل سنة تمنح هذه المؤسسة جوائزها التقديرية لعشرة أفلام تعتبرها أفضل ما عُرض في العام الماضي. هذا لم يتغير ومرة أخرى يأتي فيلم سبايك لي في عدادها بجانب «نوماد لاند» و«صوت المعدن» و«ميناري» و«مانك» بين أخرى.

جائزة نقاد السينما السود

الفيلم الأفضل بالنسبة لنقاد السينما الأفرو - أميركيين فإنه لا فيلم يعلو فوق Me Rainey's Black Bottom علماً بأن جوائزها ليست محصورة في نطاق الأفلام السوداء. تناصفت المخرجتان رجينا كينغ وكليو زاو جائزة أفضل إخراج الأولى عن الليلة واحدة في ميامي، والثانية عن «نوماد لاند». من الأفلام الأخرى «ميناري» و«ليلة في ميامي» و«نوماد لاند».

جوائز غويا الإسبانية

الموازي لـ لاوسكار إسبانيا هو «غويا» والأفلام المرشحة لجائزة أفضل فيلم إسباني من بين 5 ترشيحات أقواها Adu وهو عن ثلاثة أشخاص بشا حكايات وموقع واحد هو أفريقيا. الفيلم من إخراج سلفادور كالدو. هناك جائزة لأفضل فيلم أوروبي والأفلام المرشحة هنا هي Corpus Christi (بولندا) The Father (بريطانيا) An Officer and a Spy (فرنسا) وFalling (بريطانيا).

تنتابته الناقد

توم هانكس في وسترن «واقعي»

● الفيلم: NEWS OF THE WORLD

● إخراج: بول غرينغراس

● الولايات المتحدة | أوستن (2020)

● تقييم: ★★★

في أحد مشاهد «أخبار العالم» يقول شاب للكاتب جيفرسن كد (توم هانكس): «لم أكن أعرف أن هناك عملاً كهذا». والعمل الذي يقصده هو وظيفة ومعيشة الكاتب إذ يدور على بلدات تكساس، في زمن يقع بعد الحرب الأهلية الأميركية بسنوات قليلة، ليقرأ على الناس «أخبار العالم». ليس كل العالم، بل تلك التي تهتمهم أكثر من سواها والتي تدور حول أحداث ومفارقات بعضها جاد وبعضها طريف، وذلك لقاء 10 سننات للفرد الواحد.

كاتب جيفرسن كان رب عائلة والآن أصبح رحالة في سهوب تلك الولاية وآخر ما كان يريده لنفسه يقع في مطلع الفيلم: بلنقي بفتاة دون الثانية عشرة كانت حُفظت مطلقاً من قبل هنود كيبوا (شمال الولاية) ونشأت لا تعرف سوى لغة تلك القبيلة. يتوسم أنه سيستطيع نقلها إلى البلدة التالية في رحلته ليرتكب فيها لكنه يجد نفسه ملزماً بتسليمها إلى شقيقة والدتها الرحالة على بعد أيام عدّة جنوباً. خلال الرحلة سيدج الكاتب نفسه مهتماً بالفتاة كما لو كانت ابنته الغائبة، وستشعر بدورها بانها بحاجة إلى الأب الذي لم تعرفه. هذا الجانب أن زوج خالتها لا يرى فيها إلا بدأ أجيوة عليها أن تعمل معه في الحقل ما يدفع كاتب جيفرسن للعودة إليها. ينظر إلى بؤسها وتنفّر إلى ما يعمله من خلاص ويدرك كل منهما حاجته إلى الآخر.

شيخان لا يحتويهما هذا الؤسرتن: التشويق والصراعات العنيفة. صحيح أن هناك عصبية من ثلاثة أشرار تريد خطف الفتاة لبيعها وتطاردهما للغاية ما يجبر الكاتب على خوض معركة مسدسات بينه وبين الثالثة، وصحيح أن هناك فصلاً من المشاهد تدور في بلدة يحكمها صاحب منجم غير راض عن منجم كاتب المحرّض للعمال على المطالبة بحقوقهم، فكل هذا لا يجعل من «أخبار العالم» فيلم أكشن ولا يحتوي الفيلم أساساً على ذلك النوع من التشويق الذي يجعلك متابعا لما سيقع بوتيرة اهتمام عالية. بالتالي، توقعات الفيلم رتيبة وإيقاعه هادئ. في المقابل، وفي

سنوات السينما



إيمانويل بيار في مشهد من «الضالون»

Les Égarés (2003) ★★★

عائلة تاهت على طريق هزيمتها

الأسرة النازحة على إيجاد حل لضياهم. هو شاب يحمل أمراً غامضاً في حاضره كما في ماضيه، أمراً مشؤوماً يثير قلق أوديل لكنها توافق على مرافقته لأنه العون الذي قد يتيح لها ولولديها النجاة. هذا التناقض في علاقة الشخصيات هو سمة فيلم تيشينه التي تمتد فوق الحدث المائل لتتحوّل حول تلك الشخصيات وهمومها. ففي موقع خلاب من الريف الفرنسي يعثر إيفان على بيت كبير هجره قاطنوهُ للبحر فيه مع الأرملة ولولديها. بيته ساحرة، هائلة تجعل من المستحيل أن يصدق المرء أن قسوة الحرب والموت يقعان على مسافة غاية في القرب، ربما عند أطراف الغابة القريبة.

يُظلل هذا التناقض أيضاً علاقة الأرملة أوديل بالشباب، لكنه لا يمنع أن تندفع إليه في لحظة انكسار تطلق ليمارسا الحب في هذيان فيه من الرغبة أكثر مما فيه من الحب. ففي حالة الضياغ لا تبدو الشخصيات قادرة على الحفاظ على توازن المنطق ولا القيم.

ذكر البعض أن الفيلم هو عن بشاعة الحرب وإبادة كل ما هو جميل ونبي. لكن المخرج يذهب لما بعد ذلك فيروي انهيار قيم المجتمع الفرنسي وليس فقط لدى الدولة والجيش اللذين هربا تاركين الناس لتواجه وقع ما يحدث لها في ظل الهزيمة. أجمل ما في فيلم تيشينه هو قدرته على ضبط توازن فيلمه وأداء ممثليه. فالرواية الأدبية التي استند إليها الفيلم («الضياغ») «الضياغ» لجبل بيرو) فيها من العناصر مما قد يستدرج غير متمكن إلى دراما فاقعة أو ميلودراما سقيمة من بشاعة الحرب. لكن تيشينه منح الفيلم ثباتاً ورتانة. دفع بالتفاصيل الحياتية إلى الواجبة. أظهر تمسك العائلة بالقيم الشكلية أمام انهيار سواها. ففي كل مرّة تجهز أوديل طاولة الطعام تهتم بممارسة طقوس المناسبة دون تغيير. هذه التفاصيل هي آخر ما بقي من منظومة القيم التي تهافت.

بالنسبة لأوديل فإن المشاعر تروح تحت السطح وهي تحاول أن تتماكأ أمام بلاشي عالمها. امرأة خسرت كل شيء حولها لكنها لا تريد أن تخسر ذاتها ولولديها معاً.

سما أليس | Alice Sous le Ciel

★★★★

● إخراج: روبرت كلوي مازالو

● فرنسا - لبنان - سويسرا | دراما (2020)

واحد من الأفلام التي كانت مقررة لمظاهرة «أسبوع النقاد» خلال مهرجان «كان» الملغى في العام الماضي. رقيق الحاشية لكن رفته تفيض بالمشاعر الأسيرة: ليس فتاة سويسرية تصل بيروت في أواخر الستينات وتزوج من لبناني ثم تعيش معه ومع عائلته الكبيرة ويلات العامين الأولين من الحرب الأهلية. يبدأ الفيلم راسماً صورة بهية لتوقعاتها، ثم يتدرج صوب الدكائة لاحقاً. يتطلب تقييماً أشمل لثراء منهجه.

سكاى فاير | SkyFire

★★★

● إخراج: سايمون وست

● الصين | أكوارث (2021)

يقدم المخرج الأميركي سايمون وست (الذي حقق سابقاً أفلاماً جيدةً التقنيّ ضمن سياق السينما السائدة) على فيلمه الصيني الأول بذات. فوق جزيرة تنتقل بعد قليل من بداية الفيلم من الدعة والهدوء إلى جحيم من الحمم والمخاطر. تقع أحداث هذا الفيلم الذي لا جديد في حكايته، إنما يؤمن قدرًا كافيًا من التشويق المتوقع من مثل هذه الأفلام. حال بنجر البركان يوالي المخرج توفير مشاهد متواصلة من التشويق.

أرض لا أحد | No Man's Land

★★★

● إخراج: كونور ألن

● الولايات المتحدة | دراما وتشويق (2021)

تقع الأحداث على جانبي الحاجز الذي بناه دونالد ترمب على الحدود المكسيكية وبيديها أن الفيلم، وصانعيه، ليسوا من مؤيدي هذا الفصل الذي قسم عائلات وهميين على قدرات عديدين. للفيلم طابع يذكّر بأفلام الؤسرتن الكلاسيكية مع موضوع تدور أحداثه في الزمن الحاضر مع معارك بين طرفي النزاع، وأولئك الحاليين باميركا والمدافعين عنها.

● ضعيفاً | ● وسطاً | ● جيداً | ●★★★★

● ممتازاً | ●★★★★★ | ●نقطة



توم هانكس في «أخبار العالم»



مشهد من فيلم «أرض لا أحد»

غياب تحديات من النوع السائد، فإن للفيلم جاذبيته من يود متابعة الممثلين هانكس وهيلينا زغل في رحلتها. من المؤكد أن المخرج بول غرينغراس كانت لديه خيارات للاستعانة بممثلين أكثر خشونة وتناسبا للحدود، لكن اختياره هانكس يضع الممثل في الأجواء المطلوب.

أعشاب وفيتامينات ومعادن قد تساعد في التحكم في الكوليسترول وضغط الدم والقلق

مكملات غذائية لثلاث حالات صحية شائعة



تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط» *

يعد ارتفاع الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم والقلق، ثلاث حالات شائعة يتم علاجها غالباً بالأدوية؛ لكن في بعض الأحيان لا يستطيع الناس تحمل هذه الأدوية أو قد يترددون في استخدامها. إذ - حسب الدكتور دونالد ليفي، المدير الطبي لمركز «أوشس» للطب التكاملية في مستشفى «بريجهام» والنساء وأستاذ الطب الإكلينيكي المساعد في كلية الطب بجامعة «هارفارد» - قد تكون المكملات الغذائية خياراً في الحالات المذكورة.

أظهرت الدراسات أن بعض الأعشاب والفيتامينات والمعادن والمواد الأخرى، سواء وحدها أو مع علاجات تقليدية، قد تكون فعالة في علاج هذه الحالات، كما أنها آمنة للاستخدام إلى حد كبير، بشرط موافقة الطبيب.

ارتفاع الكوليسترول

تعتبر أدوية «الستاتين» من أكثر فئات الأدوية الموصوفة شيوعاً لتقليل ارتفاع الكوليسترول، ولكن هناك بدائل للأشخاص الذين لا يستطيعون تناولها، وهي كما يلي:

• فيتامين «دي 3»: إذا كنت لا تستطيع تحمل عقار «ستاتين» وكان لديك نقص في فيتامين دي (الذي يعرفه الدكتور ليفي بأنه في مستوى أقل من 32 نانوغراماً لكل مليلتر)، فإن مكمل فيتامين «دي 3» Vitamin D3 يمكن أن يساعد، بحسب الدكتور ليفي، مضيقاً: «إنه أمر مثير للاهتمام» لأنه بعد تناول المكملات يستطيع بعض الأشخاص بعد ذلك تحمل العقاقير الخفضة للكوليسترول؛ رغم أنهم لم يكن باستطاعتهم فعل ذلك في الماضي.

مكملات أرنز الخميرة الحمراء Red yeast rice مصنوعة من نوع من الخميرة التي تنمو على الأرز الأبيض. يستخدم أرنز الخميرة الحمراء منذ فترة طويلة في الطب الصيني، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الأشخاص الذين يتناولون ما بين 2400 إلى 3600 ملليغرام يومياً لمدة ستة أشهر كانوا قادرين على تقليل نسبة الكوليسترول الضار بنسبة 20% - 25% في المائة. وكشفت دراسة نشرت عام 2008 في «المجلة الأميركية لأمراض القلب» أن أرنز الخميرة الحمراء فعال أيضاً في تقليل الڤوبات والنوبات القلبية المتكررة، فيما يقرب من 5000 شخص تناولوا المكملات بعد الإصابة بنوبة قلبية. وينصح الدكتور ليفي بالبحث عن منتج على الجودة؛ لأن أرنز الخميرة الحمراء يمكن أن يحتوي على مادة ملوثة خطيرة وهي «ستيرويديين» citrinin، وهي

والخضراوات. تشير الدراسات إلى أن مكملات «فيتوستيرول» الكوليسترول يمكن أن تخفض الكوليسترول في جهاز الهضم، وبتنوع من نوع 14 في المائة لدى الأشخاص الذين يتناولون 2000 إلى 3000 ملليغرام يومياً، بحسب الدكتور ليفي. وعند اختيار منتج منها ابحث عن ختم الجودة، وابتح أيضاً عن منتج يحتوي على «إسترات فيتوستيرول» phyosterol esters.

أرنز الخميرة الحمراء: مكملات أرنز الخميرة الحمراء Red yeast rice مصنوعة من نوع من الخميرة التي تنمو على الأرز الأبيض. يستخدم أرنز الخميرة الحمراء منذ فترة طويلة في الطب الصيني، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الأشخاص الذين يتناولون ما بين 2400 إلى 3600 ملليغرام يومياً لمدة ستة أشهر كانوا قادرين على تقليل نسبة الكوليسترول الضار بنسبة 20% - 25% في المائة. وكشفت دراسة نشرت عام 2008 في «المجلة الأميركية لأمراض القلب» أن أرنز الخميرة الحمراء فعال أيضاً في تقليل الڤوبات والنوبات القلبية المتكررة، فيما يقرب من 5000 شخص تناولوا المكملات بعد الإصابة بنوبة قلبية. وينصح الدكتور ليفي بالبحث عن منتج على الجودة؛ لأن أرنز الخميرة الحمراء يمكن أن يحتوي على مادة ملوثة خطيرة وهي «ستيرويديين» citrinin، وهي

مادة سامة تتجها الفطريات التي يمكن أن تسبب التسسم الغذائي وتلف الكلى ومشكلات في جهاز المناعة.

سلامة المكملات

هل تشعر بالقلق بشأن سلامة المكملات؟ إليك ما يجب أن تفكر فيه:

رغم أن بعض المكملات قد تكون مفيدة (أو على الأقل غير ضارة)، فإن نقص الرقابة التنظيمية على هذه المنتجات يعني أن البعض الآخر قد يكون غير فعال أو خطير، أو قد يحتوي على ملوثات خطيرة. يتطلب تحديد الخيارات الآمنة قليلاً من العمل الاستقصائي، وقبل تناول المكمل، تحدثاً مع طبيبك للتأكد من أنه آمن في حال كان لديك أي حالة طبية، وأنه لن يتفاعل مع أي أدوية تتناولها.

على الرغم من أنه يجب على صانعي المكملات اتباع قواعد «إدارة الغذاء والدواء» لمارسات التصنيع الجيدة، فإن الوكالة لا تتطلب اختبار المنتجات التي يقدر عددها بنحو 9000 منتج في السوق؛ للتأكد من أنها تحتوي على المكونات التي يزعم منتجوها أنها لا تحتوي على ملوثات، مثل البكتيريا الخطرة والزرنيخ، أو الكالسيوم أو الرصاص، مما يعني أنه ليس هناك ما يضمن أن أي منتج معين فعال أو آمن. ولإضافة درجة من المكملات مدة تصل إلى ستة

يقول الدكتور ليفي إن بعض المكملات الغذائية أثبتت فعاليتها في خفض ضغط الدم المرتفع. «-سترات المغنيسيوم» Magnesium citrate، أو «غليسينات المغنيسيوم» Magnesium glycinate، يعاني بعض الأشخاص من نقص في المغنيسيوم؛ لكن اختبارات الدم ليست جيدة في الكشف عن مستويات المغنيسيوم الكلية داخل الجسم؛ لأن كثيراً من المغنيسيوم في الجسم يتم تخزينه داخل الخلايا.

يقول الدكتور ليفي إن كثيراً من الناس لا يجدون النقص إلا بعد أن يقوم خبير التغذية بتحليل نظامهم الغذائي. يمكن أن تعزز هذه المكملات مستويات المغنيسيوم، وتساعد في تقليل ارتفاع ضغط الدم عند تناولها مع علاجات ضغط الدم التقليدية. المكملات مدة تصل إلى ستة

التي يمكن أن تسبب التسسم الغذائي وتلف الكلى ومشكلات في جهاز المناعة. هل تشعر بالقلق بشأن سلامة المكملات؟ إليك ما يجب أن تفكر فيه:

رغم أن بعض المكملات قد تكون مفيدة (أو على الأقل غير ضارة)، فإن نقص الرقابة التنظيمية على هذه المنتجات يعني أن البعض الآخر قد يكون غير فعال أو خطير، أو قد يحتوي على ملوثات خطيرة. يتطلب تحديد الخيارات الآمنة قليلاً من العمل الاستقصائي، وقبل تناول المكمل، تحدثاً مع طبيبك للتأكد من أنه آمن في حال كان لديك أي حالة طبية، وأنه لن يتفاعل مع أي أدوية تتناولها.

على الرغم من أنه يجب على صانعي المكملات اتباع قواعد «إدارة الغذاء والدواء» لمارسات التصنيع الجيدة، فإن الوكالة لا تتطلب اختبار المنتجات التي يقدر عددها بنحو 9000 منتج في السوق؛ للتأكد من أنها تحتوي على المكونات التي يزعم منتجوها أنها لا تحتوي على ملوثات، مثل البكتيريا الخطرة والزرنيخ، أو الكالسيوم أو الرصاص، مما يعني أنه ليس هناك ما يضمن أن أي منتج معين فعال أو آمن. ولإضافة درجة من المكملات مدة تصل إلى ستة

يقول الدكتور ليفي إن بعض المكملات الغذائية أثبتت فعاليتها في خفض ضغط الدم المرتفع. «-سترات المغنيسيوم» Magnesium citrate، أو «غليسينات المغنيسيوم» Magnesium glycinate، يعاني بعض الأشخاص من نقص في المغنيسيوم؛ لكن اختبارات الدم ليست جيدة في الكشف عن مستويات المغنيسيوم الكلية داخل الجسم؛ لأن كثيراً من المغنيسيوم في الجسم يتم تخزينه داخل الخلايا.

يقول الدكتور ليفي إن بعض المكملات الغذائية أثبتت فعاليتها في خفض ضغط الدم المرتفع. «-سترات المغنيسيوم» Magnesium citrate، أو «غليسينات المغنيسيوم» Magnesium glycinate، يعاني بعض الأشخاص من نقص في المغنيسيوم؛ لكن اختبارات الدم ليست جيدة في الكشف عن مستويات المغنيسيوم الكلية داخل الجسم؛ لأن كثيراً من المغنيسيوم في الجسم يتم تخزينه داخل الخلايا.

يقول الدكتور ليفي إن بعض المكملات الغذائية أثبتت فعاليتها في خفض ضغط الدم المرتفع. «-سترات المغنيسيوم» Magnesium citrate، أو «غليسينات المغنيسيوم» Magnesium glycinate، يعاني بعض الأشخاص من نقص في المغنيسيوم؛ لكن اختبارات الدم ليست جيدة في الكشف عن مستويات المغنيسيوم الكلية داخل الجسم؛ لأن كثيراً من المغنيسيوم في الجسم يتم تخزينه داخل الخلايا.

الأطفال ربما يكونون أكبر ناقل لـ «كورونا»

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *



رغم أن الأطفال هم الأقل تأثراً من عدوى فيروس كورونا المستجد، إلا أنهم ربما يكونون الخطر الأكبر في نقل المرض إلى الآخرين، وذلك تبعاً لدراسة نشرت في مجلة «لانسيت» الطبية الشهيرة (Lancet journal Infectious Diseases)، إلى أن الأطفال هم الناقلون الرئيسيون للمرض في العديد من البلدان. ولذا ففي حالة إعادة فتحها يجب تأمّن الاحتياطات التي يجب توافرها للحد من انتشار العدوى للأطفال الذين سوف ينقلوها إلى ذويهم بالضرورة.

إصابات الأطفال

وأشارت الدراسة التي نشرت في مجلة «لانسيت» الطبية الشهيرة للأمراض المعدية (Lancet journal Infectious Diseases)، إلى أن الأطفال أكثر احتمالية لنقل المرض في حالة إصابتهم، وذلك بنسبة 60 في المائة أكثر من البالغين، إلى فرد من أفراد الأسرة، خصوصاً إلى أولئك الذين تتفوق أعمارهم 60 سنة.

الدراسة أجراها فريق بحثي من جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة قامت بتحليل بيانات خاصة بسكان مقاطعة ووهان الصينية، التي ظهر فيها الوباء للمرة الأولى في نهاية عام 2019، وتبعاً لنتائج هذه الدراسة يجب أن يتم الإجابة على العديد من الأسئلة حول إمكانية أن يتم تطعيم الأطفال من عدمه، خصوصاً مع ظهور اللقاح الواقى، والجدل المتاح حوله، وحول مدى فاعليته، ومستوى الأمان.

شملت البيانات التي تم تحليلها معلومات عن 27 ألفاً من الأطفال في مقاطعة ووهان، الذين تم تشخيصهم بشكل مؤكد بالفيروس الجديد (كورونا المستجد) في الفترة من 2 ديسمبر (كانون الأول) عام 2019 حتى 18 أبريل (نيسان) عام 2020. وهي ذروة انتقال العدوى في المدينة. وأوضحت البيانات أن الأطفال كانوا المصدر الأكثر نقلاً للعدوى لأقاربهم.

وأوضح الباحثون أن ارتفاع نسبة نقل العدوى من خلال الأطفال في هذه الدراسة ربما يكون راجعاً إلى قضاء وقت أطول مع الأقارب أكثر من أي وقت آخر، حيث عانت المدينة في هذا التوقيت من غياب كامل لظواهر الحياة على وجه

التقريب، وظل الأطفال في المنازل لفترات طويلة، وذلك خلافاً لبقية المدن حتى التي حدث فيها إغلاق كامل. وهو ما انعكس على نتائج الدراسات السابقة، التي تساوت فيها نسبة نقل العدوى بين الأطفال والبالغين.

لاحظ الباحثون أنه رغم زيادة احتمالية حدوث العدوى للأطفال الحاملين للمرض، إلا أن العدوى من الأطفال الذين كانت لديهم الأعراض تعد قليلة جداً مقارنة بالبالغين، وذلك لسرعة عزل الأطفال عند ظهور أي من الأعراض المميزة للمرض، حتى لو كانت خفيفة ولا تسرعى الانتباه.

ولذلك ناهج طبيعياً الحال عن زيادة الخوف على الأطفال، في ظل هذه الظروف، خصوصاً وأن الباحثين وجدوا من خلال الدراسة أن الأطفال أصغر من عمر عام عرضة أكبر للإصابة بالمرض من الأطفال الأكبر عمراً في الفئة من عامين حتى 5 أعوام، وذلك ربما يكون بسبب عدم التطور الكافي لجهاز المناعة الخاص بهم.

أكد الباحثون أن تطعيم الأطفال باللقاح الجديد غير محبذ الآن، إلا إذا كان هناك اضطراب لذلك للأطفال ضعيفي المناعة، خصوصاً في الفئة العمرية الأقل من 12 عاماً، حيث إن التجارب الإكلينيكية على هذه الفئة قليلة، ولا يمكن ضمان سلامة التطعيم في الوقت الحالي، وهو الأمر الذي أشارت إليه الشركة المصنعة للتطعيم نفسها. ولذلك يكون التطعيم بالنسبة لمقدمي الخدمة الطبية أو المتعاملين مع الأطفال نوعاً من الوقاية غير المباشرة للأطفال ولذويهم في الوقت نفسه، نظراً لأن آثار المرض على المدى البعيد غير معروفة حتى الآن.

ووجد الباحثون أيضاً أن المصابين الذين كانوا بلا أعراض (asymptomatic) أثناء إصابتهم بالمرض كانوا أقل نقلاً للعدوى بنسبة 80 في المائة من الآخرين

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

- تشجيع المرضى على اتباع أنماط الحياة الصحية. • قياس ضغط الدم بانتظام، ومعرفة، وفهم الأرقام. • تأسيس نمط (روتين) لتناول الدواء بانتظام، ومراقبة أثره، والالتزام به. - التواصل مع مقدمي الرعاية الصحية من خلال الوسائل التقنية وفترات التواصل الاجتماعي. - إنشاء شبكات دعم من مرضى ارتفاع ضغط الدم، تمكنهم من تبادل التجارب والصيحة ودعم بعضهم البعض، كما يمكنها أن تعزز فعالية العلاج.

إدارة المعالجة والوقاية

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

تقديم نذر أمراض القلب والأوعية الدموية عند المصابين بارتفاع ضغط الدم ومعالجتها. - استخدام خريطة عمل، مبسطة ومناسبة، لتتخصص ومعالجة مرضى الضغط. - الحصر على اتباع نهج الفريق الواحد، والاستعانة بالكادر الصحي في قياس ضغط الدم، واداء الهام الأخرى. - معالجة ضغط الدم أعلى من 100/160 ملم زئبق، بتغيير نمط العيش والأدوية. - تقييم نمط العيش لكل مريض، بما فيه استهلاك الغذاء، والتدخين، والنشاط البدني والسمنة، مع تقديم المشورة الفردية. - المشاركة في برامج الفحص المبكر لضغط الدم في الحملات المجتمعية. • إشراك الرعاية الصحية الأولية بفعالية مع التأكيد على أن الرعاية الصحية الأولية هي المحور الأساس في جميع خطط واستراتيجيات معالجة ارتفاع ضغط الدم والتحكم فيه. - تطوير برامج تعليمية وتدريبية، تركز على الإجراءات العلاجية الرئيسية ومعالجة ضغط الدم بشكل منهجي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا. - قياس ضغط الدم المنزلي، وتقديم المشورة اللازمة على القراءات بشكل منتظم، لتعزيز التزام المريض والحد من التراخي العلاجي. • تمكين المرضى:

إجراءات متكاملة لدعم الرعاية الأولية للمصابين

حزمة لإدارة معالجة ارتفاع ضغط الدم والوقاية منه



البيدي قد يفني كل منهما عن أحد أدوية التحكم بالضغط. -التأثير على الأمراض المزمنة الأخرى (كداء السكري واعتلال الدهون)، وقد يفني من الكثير من الأمراض. - المساعدة على خسران الوزن، وهذا له أثر إيجابي على ارتفاع ضغط الدم وعلى الأمراض المزمنة الأخرى. • تناول الأدوية بانتظام، ومن فوائده:

• تجنب المريض زيادة أدوية أخرى للتحكم بمستوى الضغط. - لكي يعمل الدواء على أكمل وجه، لا بد من الانتظام على تناوله لعدة أيام أو أسابيع. - التذبذب في تناول الأدوية (أخذ الدواء تارة وتركه أخرى) قد يكون مضراً، بسبب الاختلاف الكبير في مستوى الضغط. • المتابعة المستمرة، ومن إيجابياتها: - نشوء علاقة قوية بين المريض والطبيب، مما يؤدي إلى ثقة المريض بالطبيب بدرجة أكبر، والتزامه بالخطّة العلاجية، ومن ثم تحسين التحكم بمستوى ضغط الدم. - الاكتشاف المبكر لمضاعفات ارتفاع ضغط الدم، مما يؤدي إلى سهولة علاجها لمنع تطورها. - تمكين المريض من التعرف على الجوانب المختلفة ومن التحكم بالمرض، وذلك من خلال التثقيف الذي يتلقاه من مختلف أعضاء الفريق الطبي. • الغذاء الصحي والنشاط البدني، ومن أهدافه: - الالتزام بالغذاء الصحي والنشاط

التي يمكن أن تسبب التسسم الغذائي وتلف الكلى ومشكلات في جهاز المناعة. هل تشعر بالقلق بشأن سلامة المكملات؟ إليك ما يجب أن تفكر فيه:

رغم أن بعض المكملات قد تكون مفيدة (أو على الأقل غير ضارة)، فإن نقص الرقابة التنظيمية على هذه المنتجات يعني أن البعض الآخر قد يكون غير فعال أو خطير، أو قد يحتوي على ملوثات خطيرة. يتطلب تحديد الخيارات الآمنة قليلاً من العمل الاستقصائي، وقبل تناول المكمل، تحدثاً مع طبيبك للتأكد من أنه آمن في حال كان لديك أي حالة طبية، وأنه لن يتفاعل مع أي أدوية تتناولها.

على الرغم من أنه يجب على صانعي المكملات اتباع قواعد «إدارة الغذاء والدواء» لمارسات التصنيع الجيدة، فإن الوكالة لا تتطلب اختبار المنتجات التي يقدر عددها بنحو 9000 منتج في السوق؛ للتأكد من أنها تحتوي على المكونات التي يزعم منتجوها أنها لا تحتوي على ملوثات، مثل البكتيريا الخطرة والزرنيخ، أو الكالسيوم أو الرصاص، مما يعني أنه ليس هناك ما يضمن أن أي منتج معين فعال أو آمن. ولإضافة درجة من المكملات مدة تصل إلى ستة

يقول الدكتور ليفي إن بعض المكملات الغذائية أثبتت فعاليتها في خفض ضغط الدم المرتفع. «-سترات المغنيسيوم» Magnesium citrate، أو «غليسينات المغنيسيوم» Magnesium glycinate، يعاني بعض الأشخاص من نقص في المغنيسيوم؛ لكن اختبارات الدم ليست جيدة في الكشف عن مستويات المغنيسيوم الكلية داخل الجسم؛ لأن كثيراً من المغنيسيوم في الجسم يتم تخزينه داخل الخلايا.

المرضى، المنشأة الصحية، مؤسسات المجتمع المدني، بما فيها الجمعيات العلمية والمهنية والمجتمعية. إضافة إلى هيئات ومؤسسات التدريب والتعليم، هيئات الغذاء والدواء والأجهزة الطبية، -استشارات أسلوب الحياة الصحي Healthy - lifestyle counselling

بروتوكولات العلاج القائمة على الأدلة Evidence - based treatment protocols: الوصول إلى الأدوية الأساسية والتكنولوجيا Access to essential medicines and technology

إدارة الأمراض القلبية العائلية القائمة على المخاطر Risk - based CVD management

الرعاية القائمة على الفريق Team - based care أنظمة المراقبة monitoring Systems for

تدعم هذه الحزمة وزارات الصحة لتعزيز إدارة الأمراض القلبية العائلية في أماكن الرعاية الصحية الأولية. ويتم دعم الوحدات العملية خطوة بخطوة من خلال وثيقة تقنية شاملة توفر الأساس المنطقي والإطار لهذا النهج المتكامل لإدارة الأمراض غير المعدية. وقد تم تطويرها بقيادة منظمة الصحة العالمية WHO والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها CDC.

موت المزيد من الناس من امراض القلب والأوعية الدموية (CVDs) أكثر من أي سبب آخر. فاکتر من ثلاثة أرباع الوفيات المرتبطة بأمراض القلب والسكتة الدماغية تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

إن وحدات «HEARTS» مخصصة للاستخدام من قبل صانعي السياسات ومديري البرامج على مستويات مختلفة داخل وزارات الصحة، وضمن الإعدادات المحدودة الموارد، الذين يمكنهم التأثير على تقديم الرعاية الأولية لأمراض القلب والأوعية الدموية.

الرعاية الذاتية

يؤكد الدكتور عماد أبو زهريرة استشاري طب أسرة عضو الجمعية السعودية لرعاية ضغط الدم (شمس)

حزمة هارترز

توفر حزمة هارترز «HEARTS»

جدة. د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

ضغط الدم المرتفع، هو إحدى قضايا الصحة العامة العالمية إذ يسهم ارتفاع ضغط الدم في عبء ظهور أمراض القلب، والسكتة الدماغية، والفشل الكلوي، والوفاة المبكرة، والإعاقة. ويتفاوت تأثير ارتفاع ضغط الدم على السكان في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، التي تعاني من ضعف في نظمها الصحية. الوقاية من ارتفاع ضغط الدم والتحكم في مستواه أمر معقد، ويتطلب التعاون بين القطاعات المعنية المتعددة التي تشمل الحكومات والمجتمع المدني والجامعات والصناعات الغذائية. وقد حان الوقت لجني فوائد حزمة تعود على الصحة العامة من وراء التحكم في ضغط الدم.

رعاية متكاملة

تحدث إلى «صحتك» الرئيس التنفيذي للرعاية العالمية لفرط ضغط الدم للشرق الأوسط الدكتور بدر المصاين على المصطفى استشاري طب الأسرة و اختصاصي فرط ضغط الدم السريري مدير التدريب والتطوير بالجمعية السعودية لرعاية ضغط الدم - موضحة أن ارتفاع ضغط الدم بات يشكل ظاهرة ذات جذور اجتماعية واقتصادية، ونفسية والجينية والعنصرية والفلسفة والسلوكية. ومعالجة هذه الظاهرة، يستلزم أخذ كل هذه الأمور بعين الاعتبار، فلا يكفي أن تكون من خلال المعالجة الدوائية فقط، أو تصحيح جزئي في استهلاك الملح، أو غيرها من الإجراءات الفردية. وأضاف أن التحكم في نشوء ظاهرة ارتفاع ضغط الدم، منعا، بتكلفة مقبولة على المستوى الطويل، أصبح صعبا على كل من المريض والطبيب، وهما طرفا المعالجة التقليدية. وأشار إلى بيان سوا باولو الذي أصدرته الرابطة العالمية لضغط الدم في نهاية 2019، والذي تلخص فيه خريطة الطريق لمعالجة هذه الظاهرة التي أصبحت تتجاوز عبادة الطبيب، أي الطرفين التقليديين للمعالجة، لتشمل: الطبيب المعالج، المنقذ والموجه الصحي المعالج، الفريق الصحي، المريض، عائلة

ضغط الدم المرتفع، هو إحدى قضايا الصحة العامة العالمية إذ يسهم ارتفاع ضغط الدم في عبء ظهور أمراض القلب، والسكتة الدماغية، والفشل الكلوي، والوفاة المبكرة، والإعاقة. ويتفاوت تأثير ارتفاع ضغط الدم على السكان في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، التي تعاني من ضعف في نظمها الصحية. الوقاية من ارتفاع ضغط الدم والتحكم في مستواه أمر معقد، ويتطلب التعاون بين القطاعات المعنية المتعددة التي تشمل الحكومات والمجتمع المدني والجامعات والصناعات الغذائية. وقد حان الوقت لجني فوائد حزمة تعود على الصحة العامة من وراء التحكم في ضغط الدم.

ضغط الدم المرتفع، هو إحدى قضايا الصحة العامة العالمية إذ يسهم ارتفاع ضغط الدم في عبء ظهور أمراض القلب، والسكتة الدماغية، والفشل الكلوي، والوفاة المبكرة، والإعاقة. ويتفاوت تأثير ارتفاع ضغط الدم على السكان في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، التي تعاني من ضعف في نظمها الصحية. الوقاية من ارتفاع ضغط الدم والتحكم في مستواه أمر معقد، ويتطلب التعاون بين القطاعات المعنية المتعددة التي تشمل الحكومات والمجتمع المدني والجامعات والصناعات الغذائية. وقد حان الوقت لجني فوائد حزمة تعود على الصحة العامة من وراء التحكم في ضغط الدم.

حزمة هارترز

توفر حزمة هارترز «HEARTS»

ضغط الدم المرتفع، هو إحدى قضايا الصحة العامة العالمية إذ يسهم ارتفاع ضغط الدم في عبء ظهور أمراض القلب، والسكتة الدماغية، والفشل الكلوي، والوفاة المبكرة، والإعاقة. ويتفاوت تأثير ارتفاع ضغط الدم على السكان في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، التي تعاني من ضعف في نظمها الصحية. الوقاية من ارتفاع ضغط الدم والتحكم في مستواه أمر معقد، ويتطلب التعاون بين القطاعات المعنية المتعددة التي تشمل الحكومات والمجتمع المدني والجامعات والصناعات الغذائية. وقد حان الوقت لجني فوائد حزمة تعود على الصحة العامة من وراء التحكم في ضغط الدم.

بندر بن خالد: الفروسية السعودية تعيش عصراً جديداً أمير الرياض يرفع بطولة «كاسي الملك» للخيل

وأضاف: «نادي سباقات الخيل بدأ الاستعدادات مبكراً لهذه البطولة، من خلال جدولة مسيرة السباقات السعودية، بما يتناسب مع الموسم الفروسي 1442هـ، ومتطلبات نجاحه، إلى جانب المراجعة الدورية لكل ما يتعلق بالسباق من أنظمة تختص بجوانبه الفنية كافة، والتأكد منذ بداية الموسم بسلامة أرضية الميدان من خلال تجارب متعددة، لضمان ظهور السباق بما يليق بحجمه ومكانته الكبيرتين».

الكؤوس في المملكة. يذكر أن الأسمية ستضم شوطاً مخصصاً للمنافسة على «هدية وكؤوس خادم الحرمين الشريفين للخيل السعودية المتميزين» في نسختها السابعة والعشرين التي سينتافس عليها 18 خيلاً على مسافة 2000 متر، وتبلغ جائزتها 120 ألف ريال، بالإضافة إلى الهدية العينية لصاحب الجواد الفأزر من جانبه، أكد الأمير بندر بن خالد، رئيس مجلس هيئة الفروسية ورئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل، أن بطولة

خلال جولة السباقات رقم 50 في الشوطين العاشر والحادي عشر، على مسافة 2000 متر، وتبلغ جائزة السباق لكل شوط مليون ريال. وتحمل الأسمان الغاليتان في النسخة الرابعة اسم «الملك سلمان بن عبد العزيز»، وقد حققها الأمير محمد بن سعود الكبير، والأمير فيصل بن خالد، وتعد من أقوى سباقات الخيل السعودية، وتحظى باهتمام بالغ من قبل



الأمير فيصل بن بندر (الشرق الأوسط)

أول خليجية وأسبوية تحقق هذا الإنجاز السعودية كاريما إلى بطولة العالم للتجديف



كاريما أبو الجدايل خلال إحدى مشاركتها (الشرق الأوسط)

جدة: عائشة جعفري
كانت من المنزل، وهذا بحد ذاته كان تحدي كبير جداً، خصوصاً أن أسرتي، وعلى رأسهم والدتي ثريا الشهري كانت تقدر لي الدعم المستمر، واستطعت أن أكرس جهدي مع مدربي عماد يوسف، الذي أشرف على كامل مراحل التدريب، وبذلك أصبحت بطلة المملكة والخليج وأسيا في سباق 2000. وباتت كاريما أبو الجدايل أول بطلة على مستوى الخليج وأسيا تحقق إنجاز التاهل إلى المحفل العالمي في رياضة التجديف. وأوضحت كاريما أبو الجدايل أن بداية مسيرتها الرياضية كانت من خلال انضمامها لفريق سباق 100م بالمرحلة الجامعية، كالول سعودي تنسب لهذا الفريق، وحينها كانت الرياضة النسائية في بداياتها بالمملكة، وهو ما زاد من حجم التحديات، قبل أن تكمل مشوارها حتى المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو في عام 2016م. وقالت اللاعبة السعودية لـ «الشرق الأوسط»: «لم يكن من السهل تحقيق أي إنجاز رياضي هذه الفترة، خصوصاً بعد عام 2020 الذي كان صعباً على الجميع، فكان يجب على أن أبذل ضعف الجهد مع التدريبات، التي

وكان اللاعب الشاب فواز الطريس قد انضم لتدريبات الفريق الجماعية، ويات في حسابات المدرب رازقان للنهائي المرتقب، حيث سيكون الطريس الذي غاب عن صفوف فريقه الفترة الماضية بسبب الإصابة على مقاعد البدلاء. ومن جانبه، أكد الكرواتي ألين هورفات في المؤتمر الصحفي، أمس، أنهم استعدوا للنهائي بشكل جيد، وأضاف: «سنكون على قدر المسؤولية لمثل هذا الحدث، ونحن جاهزون لأي تحدٍ، والجماهير تتوقع مني ومن الفريق الفوز دائماً».

وأردف: «أسعى لمواصلة سلسلة الانتصارات، وبغض النظر عن نتيجة النهائي، متى ما قدم اللاعبون ما لديهم من أداء وظهروا بصورة جيدة فساتعتبر نفسي فائزاً، ودائماً ما أؤكد لهم أن جمهور النصر يستحق أفضل ما لديهم».

بدوره، قال عبد الله مادو، قائد الفريق، إنه تم التحضير لمباراة السوبر مثل أي مواجهة أخرى، وتابع: «نتمنى أن نحسمها بالتصويت باللقب، والمجموعة عموماً متكاتفه، وجمهور النصر يستحق أن نبذل له أقصى ما لدينا لتحقيق اللقب». فيما توقع الروماني رازقان مدرب الهلال دخول النصر المباراة رافعاً شعار الناز من هزيمته في آخر 3 مواجهات جمعه مع الهلال، وقال: «النصر سيدخل بقوة وحماس لكي يبار ويوعوض عن خسائره السابقة أمامنا، يجب أن نتعامل بذكاء مع المباراة ونقاتل حتى النهاية».

وأكّد رازقان: «كاس السوبر بطولة مهمة يجب علينا تحقيقها، ونذكر أننا يجب أن نكون بأفضل مستوى لتحقيق ذلك». وتابع: «نملك الحوافز التي تجعلنا قادرين على تحقيق لقب السوبر، ونهائي من مباراة واحدة، بلا شك هذا سيعطينا الدافع لتحقيق البطولة».

فيما أكد سالم الدوسري لاعب الهلال على ثقته الكبيرة بتحقيق البطولة الرابعة من خلال الفوز على النصر في لقاء «كاس السوبر السعودي». وقال الدوسري: «مباراة السوبر مهمة لنا، وسنسعى لإسعاد جماهيرنا، واستعداداتنا على أكمل وجه، وكل لاعب فينا يحفز الثاني، ولا يوجد لدينا أدنى شك في مدربنا».

أزمة مايكون تشرق الأصفرة... والأزرق «كامل النجوم» قبل «السوبر» دكة البدلاء تنتظر حمد الله... ورازقان يحذر من «التأثر»



حمد الله خلال مشاركته في تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

محور الارتكان، بجوار الكولومبي جوستافو كويلار، الذي يعول عليه الفريق كثيراً في الجوانب الدفاعية ومساندة خط الدفاع لمواجهة هجوم النصر. وسيكون سالم الدوسري لاعب خط الوسط في القائمة الأساسية للمدرب الروماني رازقان لوشيسكو، بجوار الإيطالي جيوفينكو والبيروفي أندريه كاريلو، حيث سيحتفظ المدرب بالأرجنتيني لوسيانو فينتو كورقة رابحة على مقاعد البدلاء، بالإضافة لـ محمد كنعو الذي ينجح في مساندة الفريق في الأذوار الهجومية بصورة أكبر. وفي خط المقدمة، سيواصل الفرنسي غوميز حضوره كلاعب أساسي خاصة بعد استعادته حاسته التهديفية التي غابت عنه الفترة الماضية، حيث نجح غوميز بمساعدة مدربه الشخصي بإجراء العديد من الحصص الإضافية التي ساهمت في عودة المهاجم للتسجيل في مباراتي التعاون والفصلي التي خاضها الهلال في الدوري.

من الغيابات غير المؤثرة بصورة كبيرة، وكان الروماني رازقان لوشيسكو مدرب الفريق قد حذر لاعبيه من «التأثر» الذي سيكون سلاح فريق النصر في هذه المواجهة، بعد أن نجح الهلال في هزيمته في اللقاءات الثلاثة الأخيرة التي جمعت بينهما.

ولن يتمكن المدافع علي البلهي من المشاركة في ظل عدم جاهزيته الكبيرة بعد الإصابة العضلية التي لحقت به، حيث سيواصل المدافع محمد جحفلي حضوره في القائمة الأساسية إلى جوار الكوري الجنوبي جيانغ هيون سوو.

وسعيد لوشيسكو الأسماء الأساسية للقائمة التي سيبدأ بها مواجهة النصر، بدءاً بمشاركة قائد الفريق سلمان الأساسي في



غوميز أحد أبرز الأسماء التي يعتمد عليها الهلال (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى وفارس الفزي
تفاقت أزمة مدرب فريق النصر ألين هورفات «العنصرية»، وذلك قبل ساعات من مواجهة غريمه التقليدي الهلال، في نهائي كاس السوبر السعودي، غداً (السبت)، في الوقت الذي لم تتضح الرؤية حيال مشاركة الثنائي بيتي مارتينيز والمهاجم عبد الرزاق حمد الله.

وما زال صانع الألعاب الأرجنتيني بيتي مارتينيز بعيداً عن خيارات المدرب، في ظل عدم جاهزيته البدنية حتى الآن، بعد الإصابة التي لحقت به في مباراة الوحدة، ضمن منافسات دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث ما زال مارتينيز يجهز نفسه في صالة الحديد بحثاً عن جاهزيته البدنية من أجل المشاركة في نهائي السوبر.

وكان عبد الرزاق حمد الله انضم إلى تدريبات فريقه الجماعية بعد عودته من بلاده، وياتت مشاركته في النهائي محتملة، إلا أن الكرواتي ألين هورفات ما زال يفضل بين البدء به كلاعب أساسي، أو الاحتفاظ به كورقة رابحة على مقاعد البدلاء، في ظل عدم جاهزيته البدنية الكاملة، وعدم قدرته على المشاركة في المباراة كاملة، حيث يبدو خيار الاحتفاظ بالمهاجم الهدف على

مقاعد البدلاء هو الخيار الأقرب. وعلى الأرجح سيعاني فريق النصر من غياب البرازيلي مايكون الذي بات قريباً من مغادرة أسوار الفريق العاصمة، بعد تغيبه عن التدريبات بسبب المشاكل المادية بين اللاعب وناديه، حيث بات خارج حسابات المدير الفني، وبدأ المدرب في الاعتماد على الثنائي عبد الله مادو وعبد الإله العمري.

وتتفاقم مشكلة النصر في خط الدفاع غياب عبد الرحمن العبيد الذي سيجيب عن الفريق لظروف الإصابة، حيث يدرس هورفات العديد من الخيارات الفنية لمعالجة هذه المشكلة التي أربكت حساباته قبل المدير الفني المرتقب.

أما على صعيد الهلال، فيبدو الأمر مستقرًا من حيث احتمال صفوف الفريق، رغم وجود عدد

إدارة النادي ترفض جدولة مستحقاتها من الاتحاد

الحميداني: تعادل الفيصلي مع الهلال «ليس شيئاً استثنائياً»



من تدريبات الفيصلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

أمام الشباب والهلال، التي نجح فيهما الفيصلي بالخروج بالتعادل، مع إضاعة العديد من فرص الفوز في هاتين المباراتين ضد المتصدر والوصيف.

وبيّن المصدر أن اللاعب الألماني ميركل، الذي كان المرشح الأول للرحيل لكن تقديمه مستوى مميزة وانسجامه مع المجموعة جعل المدرب بعيد النظر، ويطلب مهلة من الوقت بشأن الخيارات المقبلة. وتشير المصادر إلى أن هناك العديد من الأسماء المتاحة للتسجيل في فترة التسجيل الشتوية غير مناسبة للفيصلي حيث إن بعضها عاطل عن اللعب، وأخرى لديها مشاكل سابقة مع أندية باتت شاموسكا يفضل الاستقرار على المجموعة الحالية بدلاً من التعاقد مع عدد سيكون هناك أيضاً حاجة لديهم للوقت، من أجل الانسجام مع انقضاء نصف مباريات الدوري.

المنازعات، خصوصاً بعد تأخر تسليم المبلغ لفترة طويلة. وكان الفيصلي تنازل للاتحاد عن اللاعبين حمدان الشمري وكذلك عبد العزيز البيشي إضافة اللاعب محمد فؤاد.

من جهة ثانية، طلب البرازيلي شاموسكا مدرب فريق الفيصلي تجميد المفاوضات مع عدد من الأسماء للاعبين بجانب سبق له ترشيحها في وقت سابق، من أجل ضمها في فترة التسجيل الشتوية، وذلك بعد أن تراجع عن بعض الفئات بشأن استبدال عدد من اللاعبين المحترفين الحاليين في صفوف الفريق.

وبحسب المصادر فقد طلب شاموسكا من الإدارة مزيداً من الوقت، من أجل التفكير في موضوع اللاعبين الأجانب، خصوصاً بعد أن أظهر غالبية اللاعبين الحاليين، إن لم يكن جميعهم مستويات فنية عالية في المباريات الأخيرة، خصوصاً

السميري قداماً من الاتحاد، قال الحميداني: «الأمر يتعلق بالجهاز الفني، وهو يرى الأنسب، ولذا تعمل الإدارة جاهدة لتهيئة كل الظروف التي يمكن أن تساعد الفريق على تقديم الأفضل من المستويات المقرونة بالنجاح في المباريات المقبلة، خصوصاً أن الفيصلي كان قد حل في مركز متقدم في نسخة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الموسم الماضي».

من جهة ثانية، كشفت مصادر «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الفيصلي رفضت مبدأ الاتفاق على جدولة جديدة مع نادي الاتحاد بشأن مستحقات النادي المالية جراء انتقال عدد من اللاعبين، التي تم إقرارها من لجنة فض المنازعات، حيث تتجاوز المستحقات سبعة ملايين ريال.

وقالت المصادر إن إدارة الفيصلي أصرت على تسلم المبلغ المستحق في الوقت الذي حددته لجنة فض

الدمام، علي القطان

أكد تركي الحميداني المتحدث الرسمي لنادي الفيصلي أن الفريق لم يحقق النتائج المرغوبة بالنسبة لهم في المباريات السبع الأخيرة.

وقال الحميداني إن التعادل مع فرق قوية كالشباب والهلال ليس بالأمر الاستثنائي، مشيراً إلى أن الفيصلي حقق نتائج مميزة، في سنوات مضت أمام هذه الفرق، ولذا لا يمكن اعتبار التعادل معها مكسباً خصوصاً أن هناك فرصاً كثيرة تحصل عليها، وكان من الممكن أن تقوده للفوز.

كما أبدى الحميداني حسرته من الخروج بنقطة من مواجهة القادسية في الجولة «13»، وقال إن الفريق قريب جداً من الفوز. وحول القرارات الفنية ودعم الفريق بالفقرة الشتوية والتي لم تتم سوى بالتعاقد مع اللاعب خالد

توخيل «استمتع» بالتعادل مع ولفرهامبتون بعد بداية باهتة مع تشيلسي سولسكاير يشعر بخيبة أمل بعد السقوط المذل أمام شيفيلد متذيل الترتيب

المدرّب البالغ عمره 47 عاما، لكن بعد ما وصفه بأنه كان أسوأ «خياليا» وجد الكثير من الإيجابيات في أداء فريقه. وقال توخيل: «استمتعت كثيرا لأنني كنت سعيد بالقوة والطاقة وجودة فريقتي، كنا منظمين للغاية واستعدنا الكثير من الكرات في الثلث الأخير، ولم نفتقر للكرة أبدا. لسوء الحظ لم نتمكن من التسجيل، لكن إذا وصلنا بهذا الأداء فستأتي النتائج».

وعن اختياراته التشكيلية الأساسية أشار توخيل إلى أنه من السداحة قراءة الكثير منها حتى لو كان ترك ماونت خارج التشكيلية الأساسية. سيقلق جماهير تشيلسي. وقال توخيل: «لا توجد أي أسباب وراء استبعاد أي لاعب، لحظة البداية تبدأ من الآن. سنعمل على بعض التفاصيل في خططنا يومنا، وأنا واثق من أننا سنحصد النقاط. وظفتي وقتا مع مستأدينا في أسرع وقت ممكن. لا يوجد أي نهج آخر سوى التقدم خطوة بخطوة».

لامبارد في تشيلسي فريما كان غياب الجماهير باسناد ستامفورد بريدج جيدا لبيده استمر بتماس توخيل الذي استمر مشواره مع النادي الأربعة، فلو كانت الجماهير حاضرة لربما تسبب دعمها لهداف النادي عبر العصور والذي تم إقالته بعد 18 شهرا من توليه المسؤولية في ليلة غريبة. وربما تدمرت الجماهير من الأداء المتواضع الذي اعتمد على المئات من التمريرات تجنبا للمخاطرة ولم بشكل خطورة على مرمرى ولفرهامبتون في التعادل من دون أهداف.

وتحسّر توخيل كثيرا خارج الملعب وبعد المباراة لم يظهر أي خيبة أمل وقال إنه لو كانت الجماهير، الغائبة بسبب جائحة فيروس «كورونا»، موجودة لأحب ما كان يحدث في الملعب. وربما كان هذا الحديث متفائلا بشكل مبالغ لكن مستقبل توخيل في تشيلسي بدأ من صباح الخميس، ولم تكن هذه البداية التي تمنّاها



أفراح شيفيلد وأحران مانشستر يونايتد بعد هدف فوز الشيفول (رويترز)

سندرس ما حدث، وأتفق أننا لم نقدم الكافي وسنحاول مرة أخرى».

بالنظر إلى مكانة فرنك

(شيفيلد) المنظم. هذه الملحة، ونقطة التحقّق. لم نتمتع بالإبداع والعامل الحاسم الذي كان لدينا، وهذا يحدث،

خيبة أمل، لم نقدم الأداء الذي قدمناه على مدار الأشهر القليلة الماضية. خيبة أمل كبيرة، لم تكن هناك حلول لمواجهة دفاع

من النتائج الغربية حدثت هذا الموسم لكن رغم كل ما يحدث حولنا كنا الفريق الأكثر حفاظا على نتائجه، واليوم تغير هذا

الرابعة الماضية لكن في غيابهما عاد أداء يونايتد للتردد واللعب ببطء في بناء الهجمات، ولم يقدم نيمايا ماتيتش وبول بوجيا الأداء الحيو ذاته كما لم يزيدا من إيقاع الفريق والضغط على المنافس. ودافع شيفيلد بشكل مذهل بقيادة المخضرم فيل جاغيلكا البالغ عمره 38 عاما لكن يونايتد لم يهدد مرمرى منافسه.

وتعثر أنطوني مارسيال مرة أخرى بينما لم يقدم ماركوس راشفورد وميسون غرينود الكثير وشارك المهاجم إيديسون كافاني قرب النهاية فقط. وفي الدفاع بدت شراكة أكسل تاونزيبي وهاري مغواير بعيدة عما كان يقدمه الفريق في وجود فيكتور ليندولوف وإيريك بيلي المصاب، بينما لم يستطع الظهير الأيسر اليكس تيليس تقديم مساهمات مشابهة لما يفعله لوك شو.

ورفض سولسكاير إلقاء اللوم على لاعبين محددين لكنه لم يكن سعيدا بالأداء. وقال: «لن يكون هناك تدقيق العديد

لندن، «الشرق الأوسط»
توقف سجل مانشستر يونايتد الخالي من الهزيمة في 13 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد خسارة مفاجئة 2-1 أمام شيفيلد يونايتد متذيل الترتيب وفشل بدلاء فريق المدرب أولي غونار سولسكاير في تحقيق الفوز ليترك مانشستر يونايتد الصدارة لمانشستر سيتي. ويعتلي سيتي القمة برصيد 41 نقطة متقدما بنقطة على يونايتد الذي خاض مباراة واحدة أكثر من جاره.

وفي موسم مزدهم تضطر الفرق لإجراء تغييرات من أجل الحفاظ على حيوية لاعبيها. ونتجت التغييرات بالاعتماد على تشكيلية احتياطية أمام شيفيلد في أداء متواضع ليس غريبا على ما كان يقدمه الفريق في أسوأ أوقاته منذ تولي سولسكاير المسؤولية.

ونجحت شراكة سكوت ماكتومينا والبرازيلي فريد في خط الوسط خلال الفترة

«الباسكي» يتطلع لمواصلة تفوقه على «الكاتالوني» بعد إسقاطه في نهائي كأس السوبر ميسي يقود برشلونة للثأر من أتلتيك بيلباو في الدوري الإسباني

الثاني بفارق سبع نقاط خلف أتلتيكو، يلتقي مع ضيفه ليفانتي غدا أملا في استمرار الأداء القوي لتجعله البلجيكي إدين هازارد بعد المباراة المتميزة التي قدمها أسام الأفييس.

وفشل هازارد حتى الآن في الوصول لأدائه المعهود الذي اعتاد عليه قبل انتقاله للنادي الملكي قادما من تشيلسي الإنجليزي في 2019، لكنه سجل وصنع خلال الفوز على الأفييس (4-1) في المباراة التي شهدت جلوس ديفيد بيتوتني مكان المدرب الفرنسي زين الدين زيدان على مقاعد البدلاء.

ويمكن زيدان في العزل الطبي عقب تبين إصابته بفيروس «كورونا» المستجد، ولأن يكون حاضرا أيضا خلال مواجهة ليفانتي بجانب المدافع ناتشو.

من المتوقع أن يستعيد أتلتيكو جهود ماريو هيرموسو، بينما يغيب كيران تريبير بسبب عقوبة الإيقاف المفروضة عليه لتورطه في مراهقات غير قانونية. ويحتل قادش المركز الحادي عشر بعدما حقق سلسلة من المفاجآت في الموسم الحالي، لكنه تلقى ضربة موجعة بخسارته أمام إسبيلية بثلاثة أهداف دون رد في الجولة الماضية.

ريال مدريد صاحب المركز



ميسي في طريقه للتحديف في مباراة تأهل برشلونة إلى دور الثمانية بكأس إسبانيا (أب)

مع برشلونة، وجاءت هزيمته الوحيدة على يد بيلباو في نهائي كأس السوبر الإسباني، والتي أمدت لوقت إضافي وشهدت طر ميسي، وعاد ميسي إلى برشلونة خلال المباراة أمام رايبو فايكانو الأربعاء في دور الستة عشر لكأس ملك إسبانيا، حيث سجل هدفا خلال هذه المباراة. وأحرز ميسي 11 هدفا في الدوري الإسباني متأخرا بهدف واحد عن زميله الأوروغواياني السابق لويس سواريز الذي يتصدر قائمة الهدافين مع فريقه الجديد أتلتيكو مدريد، كما يمتلك يوسف النضيري مهاجم إسبيلية 12 هدفا أيضا.

وتلقى ميسي مساعدة قوية هذا الموسم من زميله بيدري وفرنكي دي باينغ الذي سجل أربعة أهداف في آخر سبع مباريات. وقال كومان: «لقد تحدثنا معه (دي باينغ) من أجل تعزيز قدراته الهجومية، ولكي يسجل أكثر من هدف واحد خلال الموسم، لقد أصبح أكثر تكاملا الآن مقارنة بأدائه أثناء لعبه في صفوف أياكس أمستردام».

بيدري من جانبه يقدم أداء متميزا

ملعبه، وجاءت هزيمته الوحيدة على يد بيلباو في نهائي كأس السوبر الإسباني، والتي أمدت لوقت إضافي وشهدت طر ميسي، وعاد ميسي إلى برشلونة خلال المباراة أمام رايبو فايكانو الأربعاء في دور الستة عشر لكأس ملك إسبانيا، حيث سجل هدفا خلال هذه المباراة. وأحرز ميسي 11 هدفا في الدوري الإسباني متأخرا بهدف واحد عن زميله الأوروغواياني السابق لويس سواريز الذي يتصدر قائمة الهدافين مع فريقه الجديد أتلتيكو مدريد، كما يمتلك يوسف النضيري مهاجم إسبيلية 12 هدفا أيضا.

وتلقى ميسي مساعدة قوية هذا الموسم من زميله بيدري وفرنكي دي باينغ الذي سجل أربعة أهداف في آخر سبع مباريات. وقال كومان: «لقد تحدثنا معه (دي باينغ) من أجل تعزيز قدراته الهجومية، ولكي يسجل أكثر من هدف واحد خلال الموسم، لقد أصبح أكثر تكاملا الآن مقارنة بأدائه أثناء لعبه في صفوف أياكس أمستردام».

بيدري من جانبه يقدم أداء متميزا

مدريد، «الشرق الأوسط»
يبحث لاعبو برشلونة عن الثأر عند مواجهة أتلتيك بيلباو في دوري الدرجة الأولى الإسباني يوم الأحد بعد الخسارة أمام الفريق الباسكي في نهائي كأس السوبر قبل أسبوعين. ويعود النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى منافسات الدوري الإسباني بعد انقضاء فترة إيقافه لمبارتين عقب تعرضه للطرز للمرة الأولى مع فريقه برشلونة. ويقود ميسي خط هجوم برشلونة خلال المباراة التي تجمعهم بضيفه أتلتيك بيلباو الذي تلقى أمامه البطاقة الحمراء، وذلك مساء الأحد في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإسباني.

ويعود برشلونة إلى ملعب كامب نو بعدما خاض ثماني مباريات متتالية خارج ملعبه على مستوى كل البطولات. المباريات خارج الديار كانت تمثل مشكلة لبرشلونة في الموسم الأخيرة، لكن الفريق تحت قيادة مدربه الهولندي رونالد كومان فاز بسبع مرات خلال مبارياته الثماني الأخيرة خارج

بايرن يتطلع إلى مواصلة الانطلاق نحو الحفاظ على لقب الدوري الألماني قمة ساخنة في المربع الذهبي بين لايبزيغ وباير ليفركوزن

سيلافي ليفربول الإنجليزي، وكانت الخسارة أمام ماينز هي الثانية للايبزيغ في مبارياته الأربع الأخيرة التي حقق خلالها فوزا واحدا، والثالثة هذا الموسم. أما باير ليفركوزن فمضى بخسارته الرابعة في مبارياته الست الأخيرة التي حقق خلالها فوزا واحدا أيضا.

ولن يجد بايرن ميونيخ أي صعوبة في رفع علمته من الانتصارات المتتالية إلى أربعة، عندما يستضيف هوفنهايم على الرغم من أن الأخير استعاد توازنه نسبيا بفوزين متتاليين. ويعول بايرن ميونيخ على هدافه الختلق الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي منصدر لائحة الهدافين برصيد 23 هدفا، والذي يسير على الطريق الصحيح لتحطيم الرقم القياسي في موسم الأهداف في الدوري في موسم واحد، المسجل باسم مهاجم الفريق السابق غيرد مولر مع 40 هدفا.

ويمكن ليفاندوفسكي ستة أهداف أكثر من مولر في الفترة عينها من موسم 1972-1971 عندما نجح الأخير في تحقيق إنجاز.

ويخوض بوروسيا دورتموند اختبارا صعبا أمام ضيفه أوغسبورغ، في سعيه لوقف نزيف النقاط في مبارياته الثلاث الأخيرة التي كسب فيها نقطة واحدة فقط. وكان أوغسبورغ قد دورتموند هذا الموسم عندما تغلب عليه بنتائية نظيفة في المرحلة الثانية.



بايرن يعول على هدافه المتألق ليفاندوفسكي (أب)

برلين، «الشرق الأوسط»
تتحه الأنظار إلى ملعب «ريد بول أرينا» غدا؛ حيث تقام قمة المرحلة التاسعة عشرة من بطولة ألمانيا، في كرة القدم «البوندسليغا» بين لايبزيغ الثاني وضيفه باير ليفركوزن الثالث. وتراجعت نتائج الفريقين بشكل رهيب في الأونة الأخيرة، وهما اللذان تحصرا «البوندسليغا» بعض المراحل هذا الموسم، قبل أن يستفيد بايرن ميونيخ حامل اللقب من عثرتيهما ويواجههما عن الصدارة؛ بل وابتعد عن الأول بفارق 7 نقاط وعن الثاني بفارق 10 نقاط.

وسقط لايبزيغ بشكل مفاجئ أمام مضيفه ماينز السابع عشر، قبل الأخير، 3-2، علما بأنه تقدم مرتين، ولم تكن حال باير ليفركوزن أفضل منه؛ حيث خسر أمام ضيفه فولفسبورغ. وكانت المرحلة الماضية هي الثانية التي يتعثر فيها مطارو النادي البافاري في المراحل الثلاث الأخيرة، ففي المرحلة السادسة عشرة تعادل لايبزيغ مع فولفسبورغ، وخسر ليفركوزن أمام أونيون برلين، وبوروسيا دورتموند مع ماينز، وهو ما استغله بايرن للابتعاد 4 نقاط في الصدارة، على الرغم من تراجع مستواه.

وفي المرحلة الثامنة عشرة خسر دورتموند أمام بوروسيا مونشنغلاذباخ 4-2، ولايبزيغ

أمام سامبدوريا بجانب تعادله مرتين. وأوضح كونتي: «ما ينبغي التركيز عليه هو ندرة الأهداف مقارنة بالفرص التي نصنعها. الآن علينا أن نحول تركيزنا لمباراة بينيفينتو قبل الجعبة على المربع الذهبي لكأس إيطاليا».

وتقام جولة الذهاب للمربع الذهبي لكأس إيطاليا الأسبوع المقبل؛ حيث يلتقي إنتر ميلان مع يوفنتوس الذي سحق سبال المنافس بالدرجة الثانية بأربعة أهداف دون رد الأربعاء في دور الثمانية من مسابقة الكاس، ويأمل في الثأر لهزيمته على يد إنتر ميلان بهدفين دون رد قبل أسبوعين. ويمتلك يوفنتوس؛ حامل اللقب، مباراة مؤجلة أمام نابولي في ظل ابتعاده بفارق 7 نقاط عن الصدارة، لكنه سيواجه أولا فريق سامبدوريا غدا السبت.

كما تراجعت نتائج نابولي في يناير (كانون الثاني) الحالي بخسارته 1-3 أمام فيرونا الأسبوع الماضي بعد هزيمته على يد سبزييا بهدفين مقابل هدف. ويلتقي نابولي يوم الأحد مع ضيفه بارما المتعثر، وفي اليوم ذاته يلتقي روما صاحب المركز الثالث مع فيرونا. وتنتقل الجولة العشرين من الدوري الإيطالي اليوم الجمعة بمباراة تورينو مع فيورنتينا. ويلتقي يوم الأحد سبزييا مع أودينيزي، وكالباري مع ساسولو، وكروتوني مع جنوا.

إنتر مرشح للعودة إلى سكة الانتصارات عندما يستضيف بينيفينتو ميلان يتطلع لتصحيح مساره والحفاظ على صدارة الدوري الإيطالي

أمام سامبدوريا بجانب تعادله مرتين. وأوضح كونتي: «ما ينبغي التركيز عليه هو ندرة الأهداف مقارنة بالفرص التي نصنعها. الآن علينا أن نحول تركيزنا لمباراة بينيفينتو قبل الجعبة على المربع الذهبي لكأس إيطاليا».

وتقام جولة الذهاب للمربع الذهبي لكأس إيطاليا الأسبوع المقبل؛ حيث يلتقي إنتر ميلان مع يوفنتوس الذي سحق سبال المنافس بالدرجة الثانية بأربعة أهداف دون رد الأربعاء في دور الثمانية من مسابقة الكاس، ويأمل في الثأر لهزيمته على يد إنتر ميلان بهدفين دون رد قبل أسبوعين. ويمتلك يوفنتوس؛ حامل اللقب، مباراة مؤجلة أمام نابولي في ظل ابتعاده بفارق 7 نقاط عن الصدارة، لكنه سيواجه أولا فريق سامبدوريا غدا السبت.

كما تراجعت نتائج نابولي في يناير (كانون الثاني) الحالي بخسارته 1-3 أمام فيرونا الأسبوع الماضي بعد هزيمته على يد سبزييا بهدفين مقابل هدف. ويلتقي نابولي يوم الأحد مع ضيفه بارما المتعثر، وفي اليوم ذاته يلتقي روما صاحب المركز الثالث مع فيرونا. وتنتقل الجولة العشرين من الدوري الإيطالي اليوم الجمعة بمباراة تورينو مع فيورنتينا. ويلتقي يوم الأحد سبزييا مع أودينيزي، وكالباري مع ساسولو، وكروتوني مع جنوا.



إنتر وفرحة تحفي ميلان في كأس إيطاليا (أب)

روما، «الشرق الأوسط»
يأمل فريق ميلان إنهاء مسيرته المحيطة مؤخرا عندما يستهل مشواره في الدور الثاني من الدوري الإيطالي لكرة القدم بمواجهة بولونيا المتواضع غدا السبت. واحتفظ ميلان بالصدارة رغم خسارته في الجولة الماضية بثلاثة أهداف دون رد أمام أتالانتا، في الوقت الذي تعادل فيه إنتر ميلان سلبا مع أودينيزي ليقتفي في مركز الضيف بفارق نقطتين عن الصدارة.

وخسر ميلان على يد يوفنتوس في بداية الشهر الحالي لتنتهي مسيرته الحالية من الهزائم، والتي بدأت في مارس (آذار) من العام الماضي، قبل أن يخرج من كأس إيطاليا الثلاثاء بخسارته أمام إنتر ميلان بهدفين لهدف. وقال مدرب ميلان، ستيفانو بيولي، بعد الخسارة أمام إنتر في المباراة التي شهدت طرد المهاجم السويدي المخضرم زلاتان: «ما زالت هناك رؤية واضحة بشأن مستقبلنا بعد هذه المباراة». وأضاف: «الدينا هذه الإمكانيات اللازمة للعب بشكل جيد، واعتقد أننا فعلنا ذلك الأولاد لم يحسنوا رؤوسهم وواصلوا القتال رغم النقص العددي، لكن لسوء الحظ لم نخرج بنتيجة إيجابية». وأكد بيولي أن ميلان ينبغي عليه العمل بشكل شاق في الأشهر

بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لوفاة بوناپرت

فرنسا تستعيد مجدها الإمبراطوري في «سنة نابليون»

باريس، «الشرق الأوسط»

منذ 200 عام انطفأ في جزيرة سانت هيلانة البريطانية قائد عسكري يوصف اليوم بأنه الشخصية الفرنسية الأشهر في التاريخ. إنه نابليون بوناپرت، أول إمبراطور يحمل هذا اللقب ويبسط سطوة بلاده على ما يجاورها ويجعل من روما وهامبورغ وبرشلونة أراضي فرنسية. لكنه مات مهزوماً منقياً عن 51 عاماً، تاركاً خلفه وقائع وغزوات وحروباً ما زالت قيد البحث والتوثيق.

بمناسبة المئوية الثانية لرحيله، ورغم استمرار ظروف الجائحة، تقرر تخصيص العام الحالي ليكون سنة نابليون في فرنسا. وستكون هناك ندوات وعروض فنية تستذكر الإمبراطور في مختلف مدن البلاد، أبرزها المعرض الكبير الذي يقام في صالات «لافيت» في باريس اعتباراً من 14 أبريل (نيسان) المقبل ويستمر حتى الصيف، وتشترك في تنظيم المعرض واستضافة فعالياته المرافقة له مواقع عدة، منها «اللوفر» و«القصر الكبير».

ورغم أن أبواب المعرض كلها تفتتح بعد، فإن الصحافة كلها تتحدث عما يشهفه بـ«الحديث» التاريخي والفني. فقد عاش نابليون سيرة مذهلة، وتركت فتوحاته آثاراً تجاوزت لتشمل الفنون والمجتمع والقوانين والاقتصاد. لقد ارتبط اسمه بالمتناقضات، فهو رمز الانتصار بكل ما يرافقه من أمجاد، وهو أيضاً عنوان الهزيمة وما تجرجه من مرارة وتضحيات.

شددت كل مخازن المكتبات جهودها لجمع ما يضمن فخامة المعرض وشموه، وقد ساهمت فيه، عدا «اللوفر»، جهات عدة، مثل مؤسسة نابليون والمتحف العسكري والمتحف الوطني لقصر «فونتينيلو»، ومتحف قلاع «المجزون» و«تريانيون»، وقصر طوال الأشهر «المستودع الوطني للآثار التاريخية».

ما هو الفرق بين هذا المعرض الرئيسي في «لافيت» وبين الفعاليات الأخرى المخصصة للإمبراطور في هذه السنة؟ إن المعرض الكبير توصل إلى طريقة يتتبع فيها مجريات سيرة نابليون ويمرّج بين نشاطه السياسي والعسكري وحياته الخاصة. سيرى الزائر الحملات والأسفار وحياتة المحاكم والتطور الاجتماعي والدينية، كما سيستشهد السقوط السياسي، تمت غربة كل شيء لإعطاء المشاهد صورة واسعة ومفصلة عن تلك الحقبة الزمنية الخاصة جداً من تاريخ فرنسا.

وتماشياً مع ظروف التباعد والإغلاق، فقد تم ترتيب زيارات افتراضية منذ الآن لهذا المعرض الغني بالآثار والحافل بالألعاب، كان العصر النابليوني مليئاً بالجدل والأراء المعارضة. سادت فيه اليوبودية إلى جانب الرفاهية المطلقة، وتجاور فيه حكم استبدادي



أشهر شخصية في التاريخ الفرنسي



قلادة الشرف في الزمن الإمبراطوري



سيف نابليون

لوحة كبيرة لتتويج الإمبراطور نابليون الأول والإمبراطورة جوزفين. وستتوزع في القاعات واللوحات والأفلام التعليمية والتماثيل النصفية والمنحوتات وتكون الحرب والآلات والأشياء القديمة والأسلحة والملابس والإكسسوارات والمعدات العسكرية والمجوهرات. فقد كان نابليون أكثر زعيم فرنسي نحت له التماثيل النصفية بالألاف.

وفي حال تلححت ظروف الوفاء وتمكن الزوار من ارتداء المعرض في مجاميع متباينة، فإن من القطع التي تثير الدهشة المركبة الإمبراطورية المذهبة التي حملت العروسين في موكب زفاف نابليون وزوجته الثانية الأميرة النمساوية ماري لوي. وقد جاءت سبيل الإعادة من قصر «فيرساي».

إنه معرض سينجد الحديث عنه وعن الفعاليات المرافقة له في مناسبات مقبلة.



قبعة الإمبراطور في العرض

مع ظهور حقوق جديدة، كانت سياسات القائد قصير القامة المولود في اجاكسيو بجزيرة كورسيكا الفرنسية رائعة بقدر ما هي متناقضة. كانت منطقة «لا فييت للمعارض» في باريس قد التزمت الإغلاق طوال الأشهر الماضية. وهذا هو تعيد إلى واجهتها الإعلان الضخم عن المعرض والذي جاء على شكل



عربة عرس نابليون وماري لوي 1804

محمية جزر فرسان... سياحة البر والبحر والأعماق

الرياض، «الشرق الأوسط»

أختارت الهيئة السعودية للسياحة محمية جزر فرسان ضمن باقاتها المميزة في موسم «شتاء السعودية» الذي أطلقته في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ويستمر حتى نهاية مارس (آذار) المقبل، عبر أكثر من 17 وجهة و300 باقة وتجربة سياحية.

وجاء اختيار محمية جزر فرسان؛ لما تتملحه من مناخ معتدل خلال الشتاء، ويعبر عن التنوع المناخي الكبير الذي تتمتع به المملكة في مناطقها المختلفة، بالإضافة إلى ما تضمه محمية جزر فرسان من حياة فطرية نادرة، ومناظر خلابة، وطبيعة ساحرة، ومناخ رائع، وموقع فريد، وغطاء نباتي كثيف من شجر المانجروف والسمر والبلسم والأسماك والشورى والفنديل، وغيرها، والتي تهيئ بيئة متنوعة لكافة أنواع الطيور والحيوانات، بل والأسماك التي تمثل ثقافة قائمة بذاتها لدى سكان الجزر والمنطقة بأكملها.

أكثر من 170 جزيرة مختلفة المساحات، تفصلها ممرات مائية، ويتم التنقل بينها عبر عبارات مجانية توفرها الدولة للسكان

توقعات بتحولها إلى صناعة بتريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة المطابخ الأشباح... استثمار جديد للفنادق الخاوية



المطابخ الأشباح تشهد تزايداً في الطلب مع استمرار الإغلاق في المدن الأميركية (نيويورك تايمز)

ديبرا كامين» أرباحاً كافية وأنشأ قاعدة كبيرة بما يكفي من العملاء المخلصين للانتقال إلى موقع مستقل. افتتح عمله الجديد تحت اسم «كتلينس»، داخل مبنى مطعم «تندر غرينز» السابق بالقرب من متفرقه «غريماسي بارك» في 1 ديسمبر (كانون الأول)، ولديه خطط للمزيد من التوسع. في هذا الصدد، قال زارو، إن الاختيار من قاعدة في أحد فنادق «تايمز سكوير» كان الحد النهائي للمخاطر، مضيفاً أن الفندق استفاد أيضاً «فقد كان من المفيد لهم أن يكون لديهم إيرادات».

أزال الوضع الجديد العديد من العقبات التي يواجهها أصحاب المطاعم الجدد، حيث قال زارو «لقد تمكنا من القيام بعمل مقول في اليوم الأول في سبيل لانفتاح واختبار السوق». عثر زارو على مساحة مطبخ مستأجرة من خلال موقع «Use Kitch» وهو سوق المطبخ تجاري عبر الإنترنت مرتبط بصناعة المطاعم.

بدأ دان أوتتر، وأرون نيفين المنصة في يناير (كانون الثاني) 2020. وبحسب تقديرات الموقع، فإن نصف المطاعم المستأجرة في نيويورك تقع داخل الفنادق.

وقال نيفين، إنهم يخططون لخفض هذه الحصة، لكن الاعتقاد بشكل كبير على مساحة المطبخ في الفنادق كان مثالياً لبدء الشركة.

استطرد القدر اعتادت الفنادق بالفعل على جهود مشغلين من جوار خارجية في مساحاتها؛ لذلك فهي ليست بالمفهوم الغريب بالنسبة لها.

لا تزال صناعة المطاعم الكبيرة في حاجة إلى

كثيراً ما تطلع ريتشارد زارو إلى افتتاح مطعم متخصص في تقديم «كوستليتة» أوراك الدجاج مستوحاة من السندويشات الجاهزة التي تقدم في شمال نيو جيرسي، لكن التحدي كان يستلزم رأسمالاً، وها قد منحها الوفاء الفرصة أخيراً.

لعائلة زارو تاريخ طويل في مجال المطاعم. ففي عام 1927 أسس جده الأكبر، جوزيف زارو وبيشيك، سلسلة «مخابز زارو» التي تعد اليوم نقطة انطلاق لرباب نيويورك بمحالتها في محطة بنسلفانيا والمحطة المركزية الكبرى ووسط المدينة.

لكنه ريتشارد أراد أن يبدأ مفهوماً خاصاً به، وفي زمن الوفاء وجد حلاً تمثل في صناعة الفنادق التي اضطرت إلى تاجير مطابخها الفارغة ومساحات المسابح لأصحاب المطاعم الذين يبحثون عن مكان يناسب عملهم.

المطابخ الأشباح، التي تسمى أيضاً المطاعم الرقمية، هي منشآت طهي تعد الطعام فقط للتسليم المنزلي، وفي حين تنتقل المدن الأميركية من حالة إغلاق إلى أخرى؛ مما يؤدي إلى إغلاق صالات الطعام في المطاعم، فقد أخذ الطلب على هذا المفهوم في الازدياد.

وفي هذا الإطار، تتوقع شركة «إيرموونتيير» لأبحاث السوق التي تتخذ من لندن مقراً

لها، أن تصبح «المطابخ الأشباح» صناعة بقيمة تريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة.

لذلك؛ ربما لا يكون من قبيل المفاجأة أن صناعة الفنادق تسير في هذا الاتجاه، حيث لا تزال معدلات الإشغال منخفضة بنسبة لا تتجاوز 30 في المائة مقارنة بالعام الماضي، فقد برعت الفنادق في تغيير نشاطها في ظل الوفاء، حيث عرضوا غرفهم الفارغة كإسكان للمشردين ومكاتب مؤقتة للمديرين التنفيذيين، وقاموا بنحوميل قاعات المؤتمرات الخاصة بهم إلى فصول دراسية للأطفال الذين يتعلمون عن بعد.

الفكرة ليست جديدة تماماً، حيث تأسست شركة «باتلر هوسيتاليتي» في عام 2016 وكانت واحدة من أولى الشركات التي سهلت إعداد الطعام داخل مطبخ واحد، ثم إرسال الأطعمة والمشروبات إلى فنادق عديدة. ويقدر المحللون الآن أن أقل من 5 في المائة من الفنادق في الولايات المتحدة تشغل مطابخ ومهمية من داخل عقاراتهم، ومن المتوقع أن يزداد العدد.

في هذا الصدد، قال فريدريك ديميكو، المدير التنفيذي لـ«كلية إدارة الفنادق والمطاعم» بجامعة شمال أريزونا، إن «الفنادق ترى ذلك مكاناً للربح»؛ ذلك لأن المطاعم ذات العلامات التجارية، على وجه الخصوص، يمكنها أن تضيف قيمة إلى فنادق تهر بصعوبات.

أضاف «إنها تكمل خيارات القائمة الحالية في الفندق، وتوسع من نطاق العلامات التجارية للمطاعم التي تحظى باحترام كبير كشركاء في الفندق، والمستهلكون يدركون ذلك ويوافقون عليه».

لقد فتح الوفاء ذلك النموذج من الأعمال لمزيد من رواد الأعمال. ولتحويل مفهوم «السندوتش» الذي يداعب مخيلته إلى عمل تجاري، شرع زارو في استئجار مساحة في بوليو (تيمون) بفندق «فوي بوينتس» الذي تديره شركة «شيرتون ميدتاون» القريبة من ميدان «تايمز سكوير»، وقام بدفع مبلغ 6000 دولار شهرياً لمطبخ مجهز بالكامل لتقديم الطعام. في المقابل، يمكن أن يتراوح بدوره فرص الإشتراك في رحلات ناشئة في المواقع التقليدية ما بين 200 ألف دولار وأكثر من مليون دولار سنوياً.

في غضون أربعة أشهر، حققت الفكرة



ريتشارد زارو استعان بمطبخ أحد الفنادق ليمارس مهنته (نيويورك تايمز)

الانقاف حولها».

وقال سام نازاريان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «إس بي أي إنترتينمنت»، وهي شركة لإدارة الفنادق والمطاعم، إن الشراكة بين المطاعم والفنادق الأشباح يمكن أن يكون نموذجاً لعمل طويل الأجل. تشمل علاماتها التجارية فندق «موندريان وهاميد»، فضلاً عن مطاعم يديرها طهاة مثل وولفغانغ باك، وخوسيه أندريس وكانسوبيا أويتشي.

في عام 2019، بدأت منصة قاعات الطعام «نازاريان سي 3» عبر الإنترنت، تركز على خدمات توصيل الطعام وخدمات المطاعم الأشباح والمطابخ التقليدية. لدى المنصة ثمانية علامات تجارية افتراضية، بما في ذلك «أوامي برغر»، و«كرسي راي»، وباستخدام نموذج الفندق، بدأت في إبرام شراكة الشهر الحالي مع شركة «غرادوبات هوتيلز»، وهي مجموعة من أكثر من 30 فندقاً صغيراً يركز على فئة الشباب في المدن الجامعية في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق، قال نازاريان «لم يكن أحد يتطلع إلى إطلاق العنان لقوة العقارات الخاملة»، حيث يقدر أن العديد من الفنادق تستخدم مطابخها بنسبة 15 في المائة فقط. لذلك، ولذلك تفقد إيرادات كبيرة نتيجة لذلك. يمكننا الآن الاستفادة من هذا المطبخ بفعالية 80 أو 90 في المائة وتقديم علامتنا التجارية لهذا الجيل من الألفية الجديدة».

ترى شركة «حياة»، التي تضم أكثر من 900 عقار، فائدة أخرى لتشغيل «مطابخ اشباح» العديد من فنادقها، وهو نظام دعم للمشاركت الصغيرة. ففي نوفمبر (تشرين الثاني)، بدأت الشركة برنامج «حياة لوفز لوكال»، وهو برنامج شراكة يوفر الموارد بما في ذلك مساحة المطبخ للشركات المحلية التي عانت خلال فترة الوفاء، ودخلت في شراكة مع 60 فندقاً حتى الآن.

بحسب أمي وينبرغ، نائبة رئيس «شركة حياة»، بدأت «حياة» تقدم مساحاتها للمشاركت الصغيرة مجاناً. مضيفة أن البرنامج يضيف إلى جاذبية الفنادق من خلال توسيع خيارات الطعام ودعم المحليين.

اختتمت قائلة «فنادقنا جزء من المجتمع الذي نعمل فيه. إذا كان السكان يعانون، فهذا ليس في صالح أحد».

* خدمة «نيويورك تايمز»

مكوناتها العضوية وكثرة استخدامها تعرضها للتلف سريعاً

مقتنيات متاحف مشاهير مصر تقارع «العمر الافتراضي»

القاهرة: عصام فضل

على الرغم من احتفاظ الكثير من المقتنيات الأثرية العتيقة بكامل أشكالها وخصائصها الأصلية وعدم تأثرها بعوامل الزمن، فإن الحقائق العلمية تؤكد أنه «لا شيء يعيش إلى الأبد» وأن كل المقتنيات الأثرية باختلاف أنواعها لديها عمر افتراضي، خصوصاً المقتنيات التي تعد حديثة نسبياً والمكونة من مواد عضوية وكثر استخدامها من قبل شخصيات تاريخية وشهيرة قبل الاحتفاظ بها في متاحف خاصة.



مُرمتان تفحصان حيوانات محنطة في متحف قصر المنيل (الشرق الأوسط)



القيمة الفنية للوحات الزيتية تتأثر بالعمر الافتراضي (الشرق الأوسط)



خبيرة ترميم خلال عملية إصلاح معطف نجيب محفوظ (الشرق الأوسط)

تشكل المقتنيات الخاصة في متاحف المشاهير تحدياً خاصاً للحفاظ عليها وإطالة عمرها الافتراضي، حسب شامير، إذ إن المتعلقات الشخصية غالباً ما تكون حالتها غير جيدة نتيجة استخدام أصحابها لها

افتراضي، نحاول في أقسام الترميم إطالته من خلال الصيانة الوقائية لتحقيق الاستدامة، كما يؤثر التخزين وطريقة العرض على عمر المقتنيات، إذ تتأثر بعوامل الضوء والرطوبة والحرارة، وتعد الآثار العضوية مثل الملابس والمنسوجات والجلود والخطوط والصور الفوتوغرافية واللوحات الزيتية الأكثر عرضة للتلف والأقل عمراً بسبب تعرضها للإصابة البيولوجية، بينما الأحجار

والمعادن هي الأطول عمراً، وتشكل المقتنيات الخاصة من ملابس وأدوات شخصية في متاحف المشاهير تحدياً خاصاً للحفاظ عليها وإطالة عمرها الافتراضي، حسب شامير، إذ تتأثر بعوامل الضوء والرطوبة والحرارة، وتعد الآثار العضوية مثل الملابس والمنسوجات والجلود والخطوط والصور الفوتوغرافية واللوحات الزيتية الأكثر عرضة للتلف والأقل عمراً بسبب تعرضها للإصابة البيولوجية، بينما الأحجار

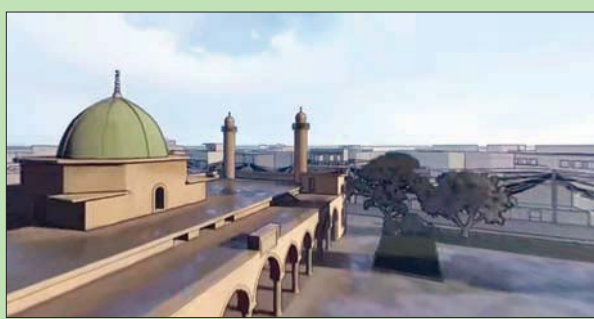
تجول في شوارعها وشاهد تراثها في مشروع رقمي

«غوغل للفنون والثقافة» تستخدم التقنية للحفاظ على تراث الموصل وثقافتها

جدة، خلدون غسان سعيد

«عرض الشوارع» والعرض ثلاثي الأبعاد للمواقع التراثية المعرضة للخطر، مثل جامع الأموي الذي يعتبر أول جامع في الموصل و«مارتوما لسريان الكاثوليك»، التي تعتبر إحدى أقدم كنائسها، ويستخدم المشروع تقنيات «غوغل» للفنون والثقافة الحديثة للمساعدة في الحفاظ على مواقع التراث المحلي في منطقة الشرق الأوسط.

ويأخذ مشروع «موصل الفن والحياة» المستخدمين في جولة عبر عالم الفن الموصل من القديمة باستخدام خدمة



مسجد النوري

خلال عروض فيديو وجولات للتعرف على الأعمال الفنية التي والأطفال أثناء الحرب وبعدها، وكذلك أعمالاً فنية من تروي قصص المدينة وسكانها،

الذي افتُتح في 14 يوليو (تموز) 2019 في تكية أبو الدهب في حي الأزهر التاريخي فإن معطف «بالطو» أديب نوبل واجه مشكلة العمر الافتراضي، حيث التقط عدوى حشرة «العثة» وتمكن خبراء الترميم في يونيو (حزيران) من عام 2020 من علاجها وإصلاح التلف، ويضم المتحف الكثير من المقتنيات والمعلقات الشخصية للأديب الكبير، منها ملابسه وساعته ونظارات القراءة وأدوات حلاقة الذقن وقلمان «أحدهما كتب والأخر جاف»، أمدهما إليه الأديب الكبير توفيق الحكيم.

من جانبه يقول الأديب يوسف القعيد، مدير متحف نجيب محفوظ، لـ«الشرق الأوسط»، إن «كل مقتنيات الأديب الكبير نجيب محفوظ تحظى بعناية دائمة وصيانة دورية للحفاظ عليها لأنها تمثل قيمة ثقافية وفنية كبيرة يجب أن تظل موجودة للأجيال الجديدة».

ويُعد متحف «كوكب الشرق» أم كلثوم الذي افتُتح في ديسمبر (كانون الأول) 2001 بحي منيل الروضة من أبرز متاحف المشاهير في مصر، ويضم إلى جانب المقتنيات الفنية والآلات الموسيقية والصور الفوتوغرافية، العديد من المعلقة الشخصية لسيدة الغناء العربي، منها ملابس وإكسسوارات وحقائب وأحذية، بينما يشتمل متحف الرئيس الراحل أنور السادات في مسقط رأسه في قرية ميت أبو الكوم بمحافظة المنوفية (دلتا مصر) جزءاً من الذاكرة السياسية المصرية، إذ يضم المعلقة الشخصية للسادات، ولا تقتصر تحديات العمر الافتراض على المقتنيات

التحتية، وبقيت مدينة السلام والحياة. وتمثل رسالة «غوغل للفنون والثقافة» في توفير مكان، وتعمل المصصة مع أكثر من 2000 مؤسسة ثقافية ضمن ما يزيد عن 80 دولة لتقديم المحتوى الثقافي للجمهور من حول العالم باعتبارها شريك ابتكار. ويمكن زيارة صفحة مشروع «موصل الفن والحياة» باتباع الرابط التالي: cutt.ly/Yj5c0xo

عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية اليونان لدى المملكة الكينسي كونستانثوبولوس.

وفؤ رئيس مجلس الشورى بما العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليونان من مستويات متقدمة. من جانبه، قدم السفير الشكر لرئيس مجلس الشورى، نظير الجهود التي يقوم بها المجلس في إطار تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف المستويات.

جمعة في أحمد الكعبي، سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عمان، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كارل كوليسا، وأعرب السفير عن اعتزازه بعلاقات التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وما تشهده تلك العلاقات من تطور ونماء بما يحقق المصالح المشتركة. كما استعرض السفير أبرز إنجازات مملكة البحرين في مجال السكان، وتنمية الشباب والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة مما جعلها تتبوأ مكانة كبيرة في المجتمع.

يؤمن المفلاح، وزير التنمية الاجتماعية الأردني، بحث أول من أمس، مع سفيرة السويد ألكسندرا مارك، أوجه التعاون في المجال الاجتماعي وخدمات الرعاية والحماية، لا سيما في مجال المرأة والطفل. وعرض الوزير لواقع الخدمات التي تقدمها الوزارة في مجال الحماية والرعاية، خصوصاً تلك المقدمة لحماية المرأة من العنف، بالإضافة للخدمات التي تقدمها لحماية الطفل، والتدابير التي تتخذها في دور الأحداث ومراكز الرعاية.

عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل أول من أمس، سفير جمهورية اليونان لدى المملكة الكينسي كونستانثوبولوس. وفؤ رئيس مجلس الشورى بما العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليونان من مستويات متقدمة. من جانبه، قدم السفير الشكر لرئيس مجلس الشورى، نظير الجهود التي يقوم بها المجلس في إطار تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف المستويات.

جمعة في أحمد الكعبي، سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عمان، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان لدى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كارل كوليسا، وأعرب السفير عن اعتزازه بعلاقات التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وما تشهده تلك العلاقات من تطور ونماء بما يحقق المصالح المشتركة. كما استعرض السفير أبرز إنجازات مملكة البحرين في مجال السكان، وتنمية الشباب والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة مما جعلها تتبوأ مكانة كبيرة في المجتمع.

يؤمن المفلاح، وزير التنمية الاجتماعية الأردني، بحث أول من أمس، مع سفيرة السويد ألكسندرا مارك، أوجه التعاون في المجال الاجتماعي وخدمات الرعاية والحماية، لا سيما في مجال المرأة والطفل. وعرض الوزير لواقع الخدمات التي تقدمها الوزارة في مجال الحماية والرعاية، خصوصاً تلك المقدمة لحماية المرأة من العنف، بالإضافة للخدمات التي تقدمها لحماية الطفل، والتدابير التي تتخذها في دور الأحداث ومراكز الرعاية.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- التقريب
- 1- جزيرة يونانية
 - 2- تقوى ودرج - قرص
 - 3- مدينة فرنسية
 - 4- وادي الرندي - ضد يسير
 - 5- فاقلة
 - 6- نكي - بحر «مكوسة»
 - 7- حجر نفيس - دقة وسكون «مكوسة»
 - 8- مدينة عمالية - رجب
 - 9- مضي «مكوسة» - نمل «مكوسة»
 - 10- متشابهاً - اعلان لالة

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

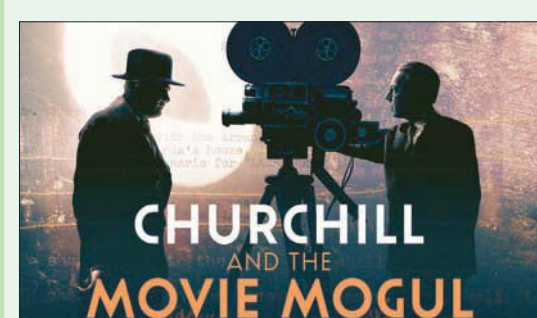
التقريب

- 1- مثل سوري
- 2- جمع يوم - جزيرة النرويجية
- 3- حيوان مفترس - شهر ميلادي
- 4- عدد ترتيبي

يعرض شريطاً عن تشرشل

«بيروت لأفلام الفنية»

يستأنف فعالياته اقتراضياً



فيلم تشرشل يعرض في 31 يناير الجاري اقتراضياً

ويطل تشرشل في هذا الفيلم من باب توثيق العلاقة بينه وبين كوردا. ويكتشف مشاهدته حتى من خلال الفيديو الترويجي له كيف أن أهم رجال السياسة في التاريخ الحديث كان منبرها بوقع الكاميرا عليه. فنراه مرتبكا يتبسّم بجذل بعد أن يطل منه الكسندر كوردا إعادة أحد المشاهد.

ويطل تشرشل في هذا الفيلم من باب توثيق العلاقة بينه وبين كوردا. ويكتشف مشاهدته حتى من خلال الفيديو الترويجي له كيف أن أهم رجال السياسة في التاريخ الحديث كان منبرها بوقع الكاميرا عليه. فنراه مرتبكا يتبسّم بجذل بعد أن يطل منه الكسندر كوردا إعادة أحد المشاهد.

بيروت، فيفيان حداد

في خضم فترة الحجر التي يعيشها اللبنانيون منذ 14 يناير (كانون الثاني) الحالي، ترفض إدارات المتاحف والمعارض وحتى المهرجانات السينمائية أن تجلس مكتوفة الأيدي. فهي تحاول من خلال مبادرات أسبوعية أو شهرية أن تخفف من حالات التوتر والملل عند مواطنيها. وهي في المناسبة تقدم لهم جولات افتراضية في المتاحف والمعارض، وكذلك عروضاً سينمائية رقمية. وتكتمل لفعاليات أسبوعها من حالات التوتر والملل عند مواطنيها. وهي في المناسبة تقدم لهم جولات افتراضية في المتاحف والمعارض، وكذلك عروضاً سينمائية رقمية.

سودوكو

3	4			6	5				
6	2	5		3	1				
			4						
		6		7					8
		1		9					2
8		7	3						6
			8	1					

الحل السابق

2	1	5	9	6	7	3	4	8	
6	9	4	8	3	1	5	7	2	
7	3	8	2	4	5	6	9	1	
4	2	6	1	5	9	8	3	7	
8	5	1	7	2	3	9	6	4	
9	7	3	4	8	6	1	2	5	
3	4	9	5	7	8	2	1	6	
1	8	7	6	9	2	4	5	3	
5	6	2	3	1	4	7	8	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



عالم الرياضة

سولسكاير يشعر بخيبة أمل بعد السقوط المذل أمام شيفيلد متذلل الترتيب



سمير عطالله

يهودي من الإسكندرية

كان يفترض أن يكون إدوارد سعيد من أشهر خريجي كلية فيكتوريا (الإسكندرية) إلى جانب الرفاق المشاهير الآخرين: الملك حسين، وعمر الشريف، ويوسف شاهين وغيرهم، فلماذا لم يظهر اسمه بين هؤلاء ولا على لائحة الخريجين؟ يجب هو عن السؤال في «كتابات عن المنفى»: «لأنه كان مشاعياً كبيراً في الكلية، ولأن الذي قدم شكوى كثيرة منه، المراقب الطلابي ميشال شلهوب، الذي سوف يعرف، فيما بعد باسمه السينمائي، عمر الشريف. كانت عائلة سعيد تسكن في مصر بعد تركها فلسطين العام 1948. لكن والديه اختارا أن يكمل تعليمه في إحدى مدارس بوسطن حيث تجلى في الدراسة قبل الانتقال إلى هارفارد، ومنها أصبح أستاذ الأدب الإنجليزي المقارن في جامعة كولومبيا.

إلى جانب كرسية الجامعي، كانت كرسية كاشف عربي بدافع عن فلسطين في الغرب، وليس فقط في الولايات المتحدة. كان سعيد كاتباً مبدعاً ومحاضراً ساجراً. ويسبب منيره وكفاءته أصبح من أشهر الشخصيات الأكاديمية والسياسية والثقافية دولياً وعربياً. ورغم تجذره وعمق النفوذ الثقافي والأكاديمي اليهودي في أميركا، بدا سعيد في مرحلة من المراحل وكأنه نذ لقوى التأثير اليهودية. ورغم صداقته مع ياسر عرفات وانتمائه إلى منظمة التحرير، لم يستطع محاربوه الحد من نشاطه، أو من تالفه. ولم يكن محاربوه بين مناصري إسرائيل فقط، بل كان بينهم عدد من بلداء العرب وحسادهم وتناهبهم الذين لم يمنهوا شيئاً آخر في الحياة.

أصدرت «المكتبة العامة» في نيويورك كتاباً بعنوان «سائل العبور المؤقت»، ضم مجموعة من تذكيرات وسير إدوارد سعيد. يروي أنه بعد سنوات من انضمامه إلى كولومبيا أخبره زميل له أنه اطلع في الإدارة على تقرير حول تعيينه في الجامعة. يمتدحه التقرير على أنه «يهودي من الإسكندرية». ويقول سعيد إنه فهم آنذاك لماذا لم يرحب به الأساتذة اليهود قائلين «إن أكاديمياً شاباً مثلك سوف يشكل دعفاً كبيراً لثقافتنا».

سوف المفاجأة الكبرى على إدارة الجامعة والإسكندرية الزملاء العام 1967 عندما وقعت الحرب، واكتشف الجميع أن الرجل ليس يهودياً من الإسكندرية، بل مناضل من فلسطين، سبق وكان تلميذاً في الإسكندرية، وظل سعيد حتى وفاته محارباً من أجل أرضه و«ثقافته»، مقاتلاً ضد الاستتراق ومدافعاً عن حقيقة الإسلام.



منتاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

هل يمكن «السلام» مع النظام الإيراني؟

في الوقت الذي تنادى فيه أوروبا - الغربية تحديداً - لبحث المسألة الإيرانية من جديد، مع الإدارة الأميركية الليبرالية بقيادة بايدن، بعد انقضاء مرحلة الرئيس «الصرق» ترمب، في هذا الوقت تفتتح المحاكم الأوروبية بعض ملفات إيران الإرهابية السوداء على الأرض الأوروبية... في مفارقة عجيبة.

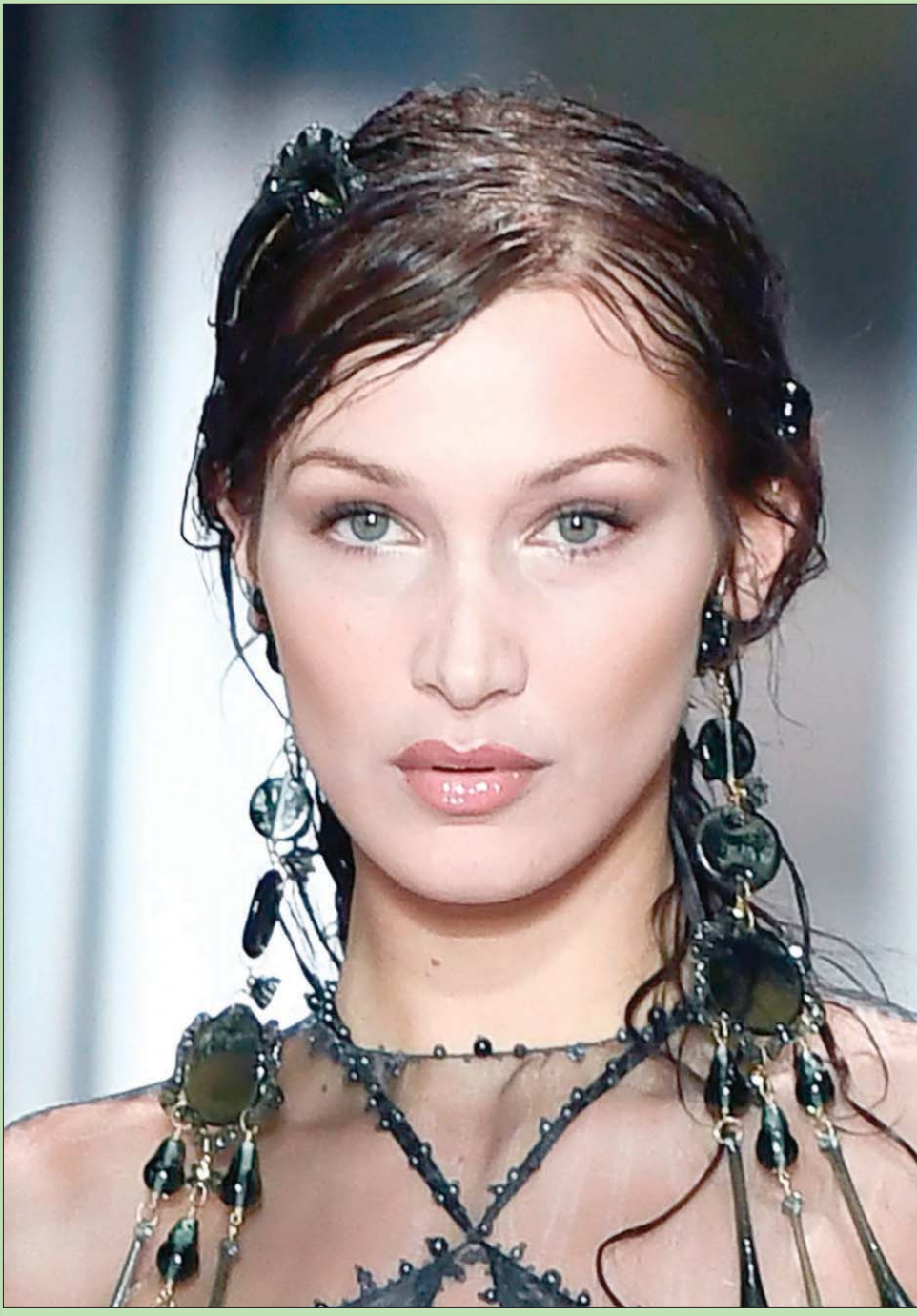
من أول الأعمال التي ستكثرون على طاولة وزير الخارجية الأميركي الجديد أنتوني بلينكن، كيفية المقاربة مع المسألة الإيرانية. بلينكن كان قد أجرى محادثات هاتفية مع نظيره البريطاني دومينيك راب، وجاء فيها، حسب الأخبار: «ضرورة التصدي لسلوك إيران المزعزع للاستقرار». لكن كيف سيكون هذا التصدي؟ وإلى أي مدى سيذهب، وبماذا سيختلف عن تصدي إدارة ترمب؟ وما مصير البحث في مخاطر النظام الإيراني الأخرى، غير السلاح النووي: الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة المفخّخة ورعاية الجماعات الإرهابية في العراق وسوريا ولبنان واليمن والخليج وغيرها؟

مع وصول إدارة بايدن، حيث إيران بسلسلة من الهجمات الصاروخية، وبطائرات «الدرونز» على السعودية، انطلاقاً من اليمن، ناهيك من الاستعراضات العسكرية والتصريحات العدوانية، وكلها من باب «إخافة» الإدارة الجديدة، واختيار مدى جدتها. جرائم النظام الإيراني وتخريبه، لا تشكو منهما السعودية والبحرين واليمن والعراق وسوريا ولبنان وأفغانستان وباكستان، والشعب الإيراني نفسه قبل ذلك، فقط، فنحن نرى والغرب يخبرنا عن جرائم النظام الإيراني ضد أوروبا والغرب نفسه... يعني لا نحتاج إلى أن نقتنع من يتم صفعه بالكف الإيرانية، بأن إيران بطبيعتها «الخمينية» مبنية على العدوان... ألم يشعروا بحرارة الصفعات على خدودهم؟!

من شواهد ذلك، ما جاء في الأخبار أنه من المقرر أن تصدر محكمة بلجيكية في 4 فبراير (شباط) المقبل، حكمها على أسد الدبلوماسي الإيراني الإيراني والعلق المدير لمؤامرة تفجير مؤتمر (فيلينبت) للمعارضة الإيرانية - تخيلوا حضرة نحو مائة ألف شخص - وكان من ضمن أهداف الهجوم مريم رجوي شخصياً، المحاكمة البلجيكية ستكون لهذا الدبلوماسي الإيراني الإرهابي وشركائه الذين يقعون في السجن منذ عامين.

نعلم عن وجود تيار مناصر للنظام الإيراني، وللصفقة الأوبامية السيئة معه، وأسباب هذه المناصرة من تلك التيارات الغربية متعددة، نعلم هذا، لكن ما هي حجة وذريعة «خلق» من يدعو السعودية وبقية العرب المناهضين للمشروع الإيراني، لما يسمى «الحوار» المفتوح مع إيران - دون مقدمات، أو مقدمات للمقدمات حتى - يعني بعبارة ملطفة، التسليم لإيران بنفوذها في المناطق العربية... من دون كلمات مفلتة. هؤلاء يجب عليهم تذكر أن السعودية وكثيراً من الدول العربية، طالما قُدمت يد السلام للطرف الإيراني، ورُحبت بأيبادرة اعتدال، تذكر مثلاً، كيف احتفى الملك السعودي الراحل، عبد الله، بالرئيس الإيراني رفسنجاني، واستقبله خير استقبال، ومنحه حق التجول بالمدن السعودية، وأهم من ذلك سعى لتحسين التعاون مع إيران... فإنا نرى بعد ذلك؟

هدنة مع النظام الإيراني... هذا هو الممكن، وليس السلام الدائم... إلا إذا غُيّر حكام إيران أفكارهم التوسعية، وتكوين الميليشيات، وهذا ما لم يحدث حتى الآن.



عارضة الأزياء الأميركية بيلا حديد تقدم زياً للمصمم البريطاني كيم جونز لمجموعة «فندي» لربيع وصيف 2021 خلال أسبوع الموضة في باريس (أ.ف.ب)

علاج محتمل للسكري لا يعتمد على «الإنسولين»



عقار «الإنسولين»

على هذا الاكتشاف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للشركة بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «هذا الاكتشاف هو خطوة مهمة أخرى للتخلص أخيراً من المرض». ويضيف: «بينما تمثل جانحة (كوفيد-19) تهديداً فورياً مستغلب عليه، يجب ألا ننسى أن مرض السكري لا يزال أحد أكبر وأسرع الأمراض القاتلة على كوكبنا».

وظيفته باستخدام الاجسام المضادة وحيدة النسيلة، فستكون النتيجة هي زيادة إشارات «الإنسولين» وكتلة خلايا بيتا الوظيفية، وهذا يجعل المستقبل هدفاً واعداً للعلاج السبب الجذري لمرض السكري، وفقدان خلايا بيتا واختلالها الوظيفي. ويقول ماتياس تشوب، الرئيس التنفيذي لشركة «هيلمهولتز زينتروم ميونخ» التي يجري باحثوها تجارب

في نسبة السكر في الدم مما يؤدي إلى عدم الوعي. وخلال الدراسة الجديدة، قال الفريق البحثي من الجامعة التقنية في ميونخ والمركز الألماني لأبحاث السكري، إنهم نجحوا في تحديد مستقبل جديد وهو «مستقبل منبط (الإنسولين) المشفر بواسطة الجين Iir»، ووجدوا في الدراسات التي أجريت على فئران التجارب، أنه إذا تم التخلص من المستقبل في خلايا بيتا وعن طريق منع

بتميز بفقدان أو خلل في خلايا بيتا المنتجة للإنسولين في جزر «لانجرهانز»، وهو «عضو دقيق» في البنكرياس، يتحكم في مستويات السكر في الدم، ويمنح العلاج المكثف بـ«الإنسولين» القدرة على تحسين التحكم في نسبة السكر في الدم وتخفيف داء السكري، ولكنه يؤدي أيضاً إلى زيادة الوزن غير المقصودة وحتى الآثار الجانبية الأكثر خطورة، مثل زيادة خطر حدوث انخفاض عميق

في دراسة نشرت أول من أمس في دورية «نيتشر»، أنه نجح في التوصل إلى هدف دوائي يؤدي إلى إعاقة وظيفة أحد المستقبلات، مما يؤدي إلى زيادة حساسية مسارات إشارات «الإنسولين» في خلايا بيتا البنكرياسية، وقد يسمح هذا بحماية خلايا «بيتا» المرض، وليس علاجاً للمرض ذاته. ويرغم فريق من الجامعة التقنية في ميونخ، والمركز

القاهرة، حازم بدر منذ مائة عام، اكتشف العالم الكندي فريدريك بانتينج، عقار «الإنسولين» المنقذ لحياة مرضى السكري، وحصل بذلك على جائزة «نوبل» في الطب عام 1923، ومنذ ذلك التاريخ لم يتغير الوضع، وظل «الإنسولين» علاجاً لأعراض المرض، وليس علاجاً للمرض ذاته. ويرغم فريق من الجامعة التقنية في ميونخ، والمركز

القمر المكتمل قد يؤثر على نومك



لندن، «الشرق الأوسط»
تفيد إحدى الدراسات بتأثير مراحل القمر على النوم تماماً كما يتحكم في حركة المد والجزر. ومع اقتراب أول قمر مكتمل خلال العام الحالي ليلة أمس الخميس، يلاحظ أن الأيام التي تسبق اكتمال القمر يذهب الناس فيها إلى الفراش في وقت متأخر وينامون لفترات أقل، وذلك وفقاً لدراسة نشرت في مجلة «ساينس أدفانسيس» يوم الأربعاء الماضي. وفي المتوسط، ذهب المشاركون في الدراسة إلى الفراش بعد 30 دقيقة، وناموا لمدة 50 دقيقة أقل في الليالي قبل اكتمال القمر، كما قال الدكتور هوراسيو دي لا إغليسيا، أستاذ الأحياء في جامعة «واشنطن» في سياتل، وهو المؤلف المشارك في الدراسة، حسب موقع «سي إن إن».

ولقد زود الباحثون كل مشارك بجهاز لمراقبة النوم يرتديه على عاصمه لمتابعة جداول النوم على مدار دورة قمرية واحدة إلى دورتين. ويستغرق اكتمال الدورة القمرية الواحدة 29,5 يوم. وشارك في الدراسة 98 شخصاً من ثلاثة مجتمعات أصلية مختلفة من سكان توبا المعروفين أيضاً باسم شعب «قوم» في الأرجنتين. وقال المؤلف المشارك في الدراسة لياياردو كاسيراغي، وهو باحث ما بعد الدكتوراه في قسم الأحياء بجامعة «واشنطن»، إن الضوء القادم من القمر بعد غروب الشمس يكون أكثر سطوعاً في الأيام السابقة على اكتمال القمر.

وأضاف كاسيراغي عبر البريد الإلكتروني: «نعتقد أن هذا التعديل يهدف إلى الاستفادة من الليالي القمرية التي قد تكون مفيدة لعدد من الأنشطة الخارجية الأمية مثل الصيد، أو صيد الأسماك، أو في التفاعلات الاجتماعية مع مجموع عات

دمية تجمع 40 ألف دولار لجمعية خيرية

لندن، «الشرق الأوسط»
تفكر مستوحاة من إطلالة السياسي الأميركي بيري ساندروز في مراسم تنصيب الرئيس الأميركي جو بايدن، صنعت توبي كينج دمية من الصوف بخيوط الغزل وإبرة كروشيه لعضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت، وجمعت 40 ألف دولار للأعمال الخيرية، حسب «رويترز». وكانت كينج قد بدأت العمل على دميته بعد انتشار الصور على مواقع التواصل الاجتماعي لساندروز وهو يرتدي معطفاً ثقيل، ويضع زوجاً من قفازات الصوف لحماية نفسه من برودة الجو أثناء حضوره مراسم



تنصيب بايدن. وقالت كينج وهي سيدة في السادسة والأربعين من عمرها من ولاية تكساس الأميركية: «في تلك الفكرة الساخرة بدأت اكتسب زخماً، قلت لنفسي: عليّ أن استغل هذا، وسأعمل على تعديله سريعاً لأجعله يبدو كإطلالة ساندروز في يوم التنصيب».

وتابعت: «قمت بصنع الدمية خلال نحو سبع ساعات». وقررت كينج فيما بعد أن تباع الدمية على موقع «إيباي» للتجارة الإلكترونية لصالح جمعية «ميلز أون ويلز» الخيرية لتقديم الطعام للمحتاجين، وتصل إلى هذا السعر منذ بيع لوحة «الرحى» لكلود مونييه لقاء 110 ملايين دولار في مايو (أيار) من مزاد أقامته «سونديين» في نيويورك. ورأى أبوستل أن «الناس يبقون من سباتهم عندما تطرح تحفة فنية (...). أياً كانت الفترة»، حتى في خضم مرحلة صعبة اقتصادياً.

الخامس عشر. وشهدت هذه المرحلة الإنتاج الأكثر غزارة لبوتيتشيلي، وخلالها انتقل إلى روما بناءً على طلب البابا لترزبين كيسة سيستينا في حاضرة الفاتيكان، كما رسم «ولادة فينوس» و«الربيع»، وهما من أشهر أعماله. أما اللوحة المعروضة في المزاد أمس فترمز «إلى عصر النهضة في فلورنسا»، على ما يشرح كريستوفر أبوستل، وهي المرحلة التي «تغير فيها كل شيء جذرياً في فكر الغرب وفنونه وأدبه». قدرت قيمة اللوحة بأكثر من 80 مليون دولار، أي نحو ثمانية أضعاف الرقم القياسي لإعمال بوتيتشيلي الذي حققته عام 2013 لوحة «العذراء والطفل مع القديس يوحنا المعمدان»، إذ بيعت يومها بـ10,4 ملايين دولار. واعتبر